

حماس تنتقد حزب الله وتدعوه لسحب قواته من سورية وتؤكد أن تدخله أسهم بزيادة الاستقطاب الطائفي



اسماعيل هنية

الأمّة والأمة. إلى ذلك أكدت الحركة على أن القضية الفلسطينية هي «القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية»، وشددت على أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي «هي مهمتها الأساسية»، وأكدت كذلك على ضرورة الحفاظ على بؤلة المقاومة واتجاهها مهما كانت الظروف والأحوال. كما أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس أن حركته «نفخت الروح في جسد الأمة الهامد وسجني ثمار ذلك»، وقال البردويل في تصريحات نقلها «المركز الفلسطيني للإعلام» أن علاقات حماس الخارجية «تمتد أكثر، وأن الحصار الذي بذلت قوى دولية كبرى من أجله الغالي والنفسى قد «تآكل»

الحكومة التركية تهدد بنشر الجيش لوقف المتظاهرين

استقبل - أ ف ب: تودعت الحكومة التركية امس الاثنين بنشر الجيش لمساعدة الشرطة على وقف التظاهرات المستمرة منذ حوالي ثلاثة أسابيع والمتظاهرين خلال اليومين الماضيين والتي ادت إلى زيادة التوتر. وأضاف أن نشر الجنود في الشوارع أن يشكل تعصبا كبيرا في الازمة التي تشكل أكبر تهديد تواجهه حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان المنتقبة عن التيار الإسلامي. وقال نائب رئيس الوزراء بولنت أرينتش في مقابلة تلفزيونية «الشرطة تستخدم كل الوسائل المتاحة قانونا» لإنهاء الاحتجاجات، مضيفا «إذا لم يكن ذلك كافيا، يمكننا حتى استخدام القوات المسلحة التركية في المدن». وتواعد التوتو مجددا بعد أن قام رجال الشرطة السبت بإخلاء معترضين في حديقة غازي، مركز الحركة الاحتجاجية. وطلبت الشرطة خلال عطلة نهاية الأسبوع الغازي لتسهيل للمدعو وخراطيم المياه على الأف (تفاصيل ص 2)

تونس: توجيه تهمة الاعتداء على «الآداب العامة» الى صحافية وفنانين إثر اشتباكات مع الشرطة

تونس - أ ف ب: وجه القضاء التونسي امس الاثنين، تهمة الى صحافية وأثنين من فناني الرباب، وحشد السبعين من تشرين الأول/أكتوبر القادم تاريخا لحاكمتهم لدورهم في اشتباكات مع الشرطة وقعت الجمعة الماضية إثر صدور حكم بالسجن لعامين ضد فنان الرباب الشهير «ولد الكاثر»، بسبب اغتياله «بوليسية كلاب» المعادية للشرطة، بحسب ملاحمهم. وقال المحامي غازي ماريوط لوكالة فرانس برس ان قاضي التحقيق في محكمة مركز ولاية بن عروس (شمال شرق) وجه امس الاثنين تهمة «هضم جانب موظف عمومي خلال مباشرته لوظيفته» بموجب الفصل 125 من القانون الجزائي التونسي و«الاعتداء علنا على الاخلاق الحميدة أو الآداب العامة»، (الفصل 226 مكرر) إلى الصحافية هند النؤين «الرئيس»، وموضحة أن المسيرة التي استعملت اسم «شهداء ماسيرو» مستكون مسيرة صربية خاصة تحمل علم مصر فقط. وفي تطور لافت، أعلنت منظمات نوبية توقيعها على استمارة «تتعد» ودعت النوبيين للمشاركة في التظاهرات. وبينما تتباين التوقعات والسيناريوهات والاحداث التي سيشهدها ذلك اليوم، يبقى القاسم المشترك امام المراقبين، ان

الخلافت تهيمن على قمة الثماني والغرب يوبخ بوتين لدعمه الرئيسي السوري الأسد يحذر أوروبا من أنها ستدفع الثمن إذا سلحت المعارضة روسيا «لن تسمح» باقامة منطقة حظر جوي فوق سورية



قادة دول مجموعة الثمانية أثناء اجتماعهم في أيرلندا امس

وقال الاسد ان نتيجة تسليم اسلحة المعارضة ستكون تصدير الارهاب، وأضاف «سعيدو اراهابيون الى أوروبا مع خيرة قاتلة وايدولوجية متطرفة». فان «الارهاب يعني هنا الفوضى والفوضى تقود الى الفقر، والفقر يعني ان أوروبا تخسر سوقا مهمة»، مؤكدا ان «أوروبا سواء وضيت بذلك او لم ترض لا خيار امامها سوى التعاون مع الدولة السورية». ورفض ايضا اتهام الغربيين للجيش السوري باستخدام اسلحة كيميائية ضد مقاتلي المعارضة. وقال «لو كان لدى باريس ولندن وواشنطن دليل واحد على هذه الاتهامات لكانوا عرضوه امام العالم». وأضاف «كل ما يقال عن استخدام الاسلحة الكيميائية هو اكاذيب مستمرة عن سورية، انها محاولة للتبريد تدخل عسكري اكبر».

واجتمع الرئيس الأمريكي باراك اوباما مع بوتين في وقت لاحق الاثنين، وحذر بوتين الغرب من خطر اإشاعة الاضطراب في أنحاء الشرق الأوسط بتسليح المعارضة السورية. ومن جهته أكد الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة مع صحيفة المانية تنشر اليوم الثلاثاء ان أوروبا ستدفع الثمن في حال قامت بامداد مقاتلي المعارضة السورية بأسلحة، فيما يحضر الملف السوري في قمة مجموعة الثماني في أيرلندا الشمالية. وقال الاسد في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «فرانكفورت الغيميني تسابوتنج» في دمشق وبثت مقتطفات منها الاثنين «أذا قام الأوروبيون بإرسال اسلحة، فإن العمق الأوروبي سيصبح (أرضا) للارهاب وستدفع أوروبا ثمن ذلك».

قال ان حل الأزمة السورية بيد الشعب وبشار باق حتى 2014 روحاني يرفض وقف تخصيب اليورانيوم ويريد تطوير علاقات ايران مع السعودية

إرساء الهدوء في القطاع الاقتصادي» وكان روحاني، رجل الدين المعتدل الذي يدعمه منذ انتخابه الجمعة بعد ثمانية أعوام من حكم المحافظين في ظل محمود אחمدي نجاد. وأعلن الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني الاثنين ان حكومته ستطور علاقاتها مع السعودية والتي تدهورت في السنوات الماضية بسبب النزاع في سورية وحركة الاحتجاج في البحرين. وقال «أولوية حكومي في تعزيز العلاقات مع دول الجوار (...). لدول الخليج الفارسي والبلدان العربية اهمية استراتيجية وهم شقاؤنا (...) لكن السعودية بلد شقيق وجوار (...). نقيم معه علاقات تاريخية وثقافية وجغرافية». وأضاف «أمل ان نقيم في ظل الحكومة المقبلة علاقات جيدة مع الدول المجاورة خصوصا السعودية»، وتقيم دول الخليج السنية علاقات يسودها الارتياح مع ايران الشيعية التي يتهمونها

ب«الفتاح مكتب سياسي طالبان الافغانية غدا (الثلاثاء) في الدوحة»، من دون ان يحدد اياها. وردا على سؤال لـ«فرانس برس»، قال المتحدث باسم طالبان ان لا معلومات لديه عن الامر. وكان الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي زار العاصمة القطرية في نهاية آذار/مارس اعتبر ان افتتاح مكتب لطالبان في الدوحة قد «يسهل» مقاضات السلام في بلاد، وذلك بعد رفض فترة افتتاح مكتب مماثل خشية ان تستبعد حكومته من اي مقاضات مقبلة بين متزدي طالبان والولايات المتحدة. وفي بداية 2012، ابدت طالبان في أيرلندا الشمالية سياسي خارج افغانستان، في اعوام اولى تاريخية من جانب المتزدين بعد نزاع استمر عشرة أعوام. لكن المتزدين تسكوا برفضهم التفاوض مع كرزاي بحجة انه «دمية» في ايدي الايكينيين. الوضع الاقتصادي المتدهور، مندشدا على أن «الاقتصاد والعيشية يشكلان الأولوية للحكومة المقبلة، وستقوم بالتركيز على الاستقرار الاقتصادي وتفعيل الطاقات الموجودة، واحترام السيوالة

تعيين 7 محافظين «اخوان» يستفز بداية مبكرة للمظاهرات.. والمسيحيون اعلنوا مشاركتهم رغم تهديدات سلفية ترقب 30 يونيو وسيناريوهاته يخيم على مصر: انسداد سياسي يترك الحسم للشارع.. وربما الجيش

واسهم قرار رئاسي امس بتعيين سبعة محافظين جدد من جماعة «الخوان» في اندلاع احتجاجات ومواجهات مبكرة، وقام متظاهرون غاضبون بمنع عدد من المحافظين الجدد من الوصول الى مكاتبهم بعد ان احتلوا المقرات الادارية للمحافظات. اما انصار الرئيس مرسي فانهم يجادلون بان اطاحته لن تحل المشاكل بل ستفاقمها، وبأن رغبة أي إخطاء ارتكبها أفضل لمصر من حالة الفراغ والفوضى الشاملة التي ستعصف بالبلاد، ويتساءلون: هل كان لاى سياسي مهما كان عبقريا ان يحل مشاكل مصر المعقدة في عام واحد؟ وفي كفر ديماء بمحافظة الغربية في قلب دلتا مصر، نحو مائة كيلو متر شمال القاهرة، وحيث كان «الخوان» يتمتعون تقليديا ببنفوذ واسع، يبرز بوضوح أحد بوادر التغيير الكبير الذي شهدته المشهد السياسي المعقد في البلاد. الفلاحون الذين انتخبوا الاخوان سيساركون في المظاهرات ضدهم بعد ان اكتشفوا حجم الخديعة التي تعرضوا لها، يقول محمد وهو شاب متعلم من ابناء القرية أطلق لحجته تغييرا عن التزامه الديني، ويضيف «لا توجد مياه لسري الارض الزراعية،

وإذا وجدت لا يوجد سوار لتشغيل ماكينات الري، وأسعار الجملة والبيع منخفضة، والعلف تضاعفت، لقد حكوا علينا بالاعدام، حتى ان كثيرين أصبحوا يتحسرون على ايام مبارك». ويرى مراقبون ان تراجع شعبية الاخوان في معالهم الرئيسية بالمحافظات الريفية يمكن ان يمثل عاملا حاسما في المسارات المرتقبة ليوم الثلاثاء من يونيو. حيث ان الضغط الشعبي على الجماعة في الاقاليم في حد من قدرتها على حشد اعداد كبيرة لمواجهة المظاهرات المتوقعة في القاهرة والمدن الكبرى. اما اذا ما كانت المظاهرات المرتقبة لن تختلف كثيرا عن مثيلاتها في الماضي قال احمد الناشط في حركة «تصد» الذي كان يقف في ميدان التحرير تحت شمس حارقة لجمع التوقيعات «اذا سألت أي مواطن عادي سيقول لك في هذه المرة اما الشعب واما الاخوان»، ماذا سننتظر بعد الاطفال حديثي الولادة والمرضى الذين يموتون بسبب انقطاع الكهرباء في المستشفيات؟» كما يتهم معارضون الجماعة بأنها قوت الاستعانة بالجماعة الاسلامية التي تملك خبرة كبيرة في اعمال العنف بعد المواجهات

يخيم سحج المظاهرات التمتعة في الثلاثين من هذا الشهر على الحياة اليومية لثلاثين المصريون، ان أصبح مادة للنقاشات الساخنة، وسط حالة من الترقب والقلق والافتقار تشبه في رأي البعض المشاعر التي سبققت اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير، ما قد يجعل اوضاع البلاد مفتوحة على كافة الاحتمالات. وتحاول جماعة «الخوان» ان تقلل من حجم الخطر الذي قد تشكله المعقدة عليها، فيما تستدعي بالسلفيين والجماعة الاسلامية، وهم حلفاؤها الاستراتيجيون، وتؤكد ان الذين يعتبرون ان نظام الاخوان سيسقط في ذلك اليوم «واهمون»، وتتوعد بانها لن تسمح لاحد باعتداء على مقراتها في مختلف انحاء البلاد، كما قال احد قياديين لـ«القدس العربي». اما خصوصا فانهم يعتبرون ان مصر على موعد مع ثورة ثانية، ويبدون ثقة كبيرة في نجاحها بإطاحة حكم «الخوان»، بل ان بعضهم ذهب الى عقد ندوات واجتماعات للاعداد لما بعد سقوط مرسي.

قال ان الشعب السوري هو المسؤول عن حل قضيته.. وعارض الإرهاب والتدخل الأجنبي روحاني يؤكد ان إيران غير مستعدة لتعليق تخصيب اليورانيوم ولاريجاني يدعو له لتشكل حكومة كفاءات

■ عواصم - وكالات: قال الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني أمس الاثنين إن إيران مستعدة لبدء شفاافية أكبر بشأن برنامجها النووي ولكنها غير مستعدة لتعليق تخصيب اليورانيوم.

وأضاف «برامجنا النووية شفاافة تماما. ولكننا مستعدون لبدء شفاافية أكبر ولأن نوضح للعالم أجمع أن الخطوات التي تتخذها الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتماشى تماما مع الأطر الدولية».

وأكد حسن روحاني أن الشعب السوري «هو المسؤول» عن حل الأزمة السورية، وقال في أول مؤتمر صحفي له بعد فوزه بالانتخابات التي جرت الجمعة الماضية: «الشعب السوري هو المسؤول عن حل هذه القضية.. نحن نعارض الإرهاب والحرب الداخلية وكذلك تعارض الدول الأخرى التي تريد التدخل في سورية»، معربا عن التطلع إلى التعاون مع بقية الدول ليعود الأمن والاستقرار إلى سورية.

وقال في أولوية بالنسبة له في السياسة الخارجية «سكنون علاقات الصداقة مع جميع دول الجوار وفقا للاحترام المتبادل والصالح المشتركة».

وبالنسبة للدول الخليجية، قال إن «لها ميزات خاصة لما لها من أهمية استراتيجية»، مشيرا إلى أن العلاقات بين بلاده والسعودية «قوية وتاريخية».

وقال: «سنعلم على تطوير العلاقات مع الجيران وخاصة مع السعودية».

ودعا روحاني جميع الدول إلى الاستعدادة من فرصة التغيير التي أتاحتها الناخب الإيراني. وأكد أن حكومته ستعمل على إنقاذ الاقتصاد الإيراني وأنها ستلتزم نهجا معتدلا في سياساتها. وأشار إلى أن حملته تتعاون مع الحكومة الحالية لتوفير المواد الأساسية للشعب الإيراني لحين تولي الحكم.

من جهة أخرى دعا على لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإسلامي بإيران إلى تشكيل حكومة كفاءات وخبرات تتولى بروج المسؤولية والإيمان وأن تجعل من تطبيق القانون أساسا لعملها.

وأفادت وكالة «مهرا» للأنباء، بأن لاريجاني أشار خلال الجلسة الختامية للمجلس أمس الاثنين إلى الانتخابات الرئاسية قائلا إن الاستحقاق الانتخابي يوم الجمعة الماضي أثبت مرة أخرى مدى الوعي الذي يتمتع به الشعب الإيراني.

واعتبر أن ما حقق من «مهمة وطنية» في الانتخابات والتعبير عن «الروح والبلوغ السياسي والإحساس بالمسؤولية للشعب الإيراني».

وقال لاريجاني الرئيس المنتخب حسن روحاني، داعيا إيده إلى تشكيل حكومة ذات كفاءات وأن يتحلى أعضاؤها بروح الإيمان والمسؤولية من أجل



الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني

استدعاء أحمدى نجاد إلى محكمة الجزاء ب طهران في قضية رفعها ضده لاريجاني



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد

■ طهران - يوب بي اي: تم أمس الاثنين، استدعاء الرئيس الإيراني المنتهية ولايته محمود أحمدى نجاد، إلى المحكمة الجنائية في طهران إثر إشكوى قدمها ضده رئيس مجلس الشورى على لاريجاني.

ونكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) أنه بناء على شكوى رفعها رئيس مجلس الشورى على لاريجاني ورئيس لجنة المادة 90 في المجلس وشخص يدعى يعقوب خليل نجاد، قام فرع من محكمة الجزاء بتهران باستدعاء أحمدى نجاد إلى المحكمة.

ولم توضح الوكالة طبيعة الاتهامات الموجهة إلى أحمدى نجاد في الإشكوى، إلا أنه معروف أن العلاقات بين لاريجاني والرئيس المنتهية ولايته متوترة على خلفية اتهامات تتعلق خصوصا بمحاولات فساد ومحاباة وخروج على الأخلاق.

ونكرت قناة (العالم) أن تاريخ النظر في الإشكوى المرفوعة ضد الرئيس الإيراني حدد في 5 كانون الأول/ديسمبر المقبل أي بعد 6 أشهر من إبلاغه وبعد 4 أشهر من انتهاء مسؤوليته كرئيس للجمهورية. وأفاد موقع الحكومة الإيرانية أن إرسال مذكرة الاستدعاء جرى في الوقت الذي يتم النظر في التهمة الموجهة إلى رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء في الجلسات العادية بالخاصة العامة لوزارة العدل وفقا للمادة 140 من الدستور، وذلك بعد اطلاع مجلس الشورى على الإشكوى.

وكان أحمدى نجاد عرض في شباط/فبراير الماضي في جلسة برلمانية مقطعا صوتيا لفاضل لاريجاني، شقيق علي لاريجاني ورئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، يطلب فيه من المدعي العام السابق في طهران ورئيس مؤسسة الضمان الاجتماعي سعيد مرتضوي، «المقرب من أحمدى نجاد، رشي مقابل حصول مرتضوي على دعم سياسي منه».

وسحب مجلس الشورى الإيراني الثقة في تلك الجلسة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد الرضا شيخ الإسلام، لأنه فشل في إقالة مرتضوي من منصبه كرئيس لمؤسسة الضمان الاجتماعي.

وأعلن فاضل لاريجاني أنه سيرفع دعوى ضد مرتضوي وأحمدى نجاد بتهمة انتهاك الخصوصية.

ونفى علي لاريجاني وجود أي علاقة عمل تربطه بشقيقه، واتهم أحمدى نجاد بأنه يتصرف كالمافيا، «ولا يحترم ألف باء الأخلاق»، وبأنه هذبه ديب التسجيل الصوتي ضد شقيقه إذا لم

والتعاون التي تم اختيارها». وأضاف المتحدث أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنا روحاني بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة الإيرانية.

الصين تهنئ روحاني لفوزه في انتخابات رئاسة إيران

وقدمت الخارجية الصينية التهنئة إلى حسن روحاني بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة الإيرانية.

وقالت الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أمس الاثنين إن بلاده تأمل في استمرار التعاون مع حسن روحاني الفاز في انتخابات الرئاسة الإيرانية من أجل ضمان الأمن العالمي.

ونكرت أن الصين «ستغتفر الفرصة لتعزيز تطوير التعاون الثنائي».

وقالت أشتون للصحافيين خلال زيارة للعاصمة العراقية بغداد، «الآن سننتظر تشكيل حكومة جديدة وسأواصل عملي في حث إيران على العمل عن كثب معي ومع المجتمع الأوروبي لبناء الثقة في طبيعة البرنامج النووي».

روسيا تأمل في استمرار التعاون مع روحاني لصالح الأمن العالمي

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أمس الاثنين إن بلاده تأمل في استمرار التعاون مع حسن روحاني الفاز في انتخابات الرئاسة الإيرانية من أجل ضمان الأمن العالمي.

ونكرت أن الصين «ستغتفر الفرصة لتعزيز تطوير التعاون الثنائي».

وأشارت إلى أن جهاز مركز قيادة الاتصالات الحكومية قام بإنشاء مقاهي للإنترنت لاعتراض البريد الإلكتروني والتجسس على أجهزة الكمبيوتر للوفود المشاركة في اجتماعات مجموعة العشرين. واخترق أجهزة مارك بيربي للمندوبين لرؤية رسائلهم الإلكترونية ومكاناتهم الهاتفية، واعداد تقارير تحليلية على مدار الساعة عن الاتصالات في القمة.

وقالت (الغاردريان) إن جهاز أمن التنصت استهدف وزير المالية التركي وربما 15 مسؤولا آخرين في وفد بلاده، وتلقى تقارير عن محاولة وكالة الأمن القومي الأمريكي للتنصت على المكالمات الهاتفية للرئيس الروسي، وقتها، دميتري ميدفيديف، والتي كانت تجري عبر الأقمار الاصطناعية المرفوع موسكو.

وأضافت أن الوثائق اقترحت بأن عملية التنصت على الوفود المشاركة في اجتماعات مجموعة العشرين صادقت عليها مصادر بارزة في الحكومة البريطانية السابقة برئاسة غوردون براون، وتم تمرير المعلومات الاستخباراتية المتقطعة إلى وزراء بريطانيين.

وشكفت وثائق سرية عن جواسيس تابعين لوكالة الأمن القومي الأمريكي يعملون في بريطانيا، اعترضوا اتصالات

الصدي للعضلات الفعلية على النحو المطلوب، ودعا الحكومة الجديدة أن تضع تطبيق القانون نصب عينها وأساسا لعملها وأن الحضور الجماعي الواسع سيهدم بطبيعة الحال إلى التوافق والانسجام أكثر من ذي قبل.

وقال لاريجاني إن المجلس مستعد للتعاون مع الرئيس المنتخب وحكومته المزمع تشكيلها.

أشتون تحث إيران على بناء الثقة في برنامجها النووي

وقالت كاترين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين أنها ستواصل حثها إيران على بناء الثقة في برنامجها النووي بعد انتخاب رجل الدين المعتدل حسن روحاني رئيسا جديدا للبلاد.

الحكم على ضابطي شرطة في الكويت بالاعدام بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت

العشرين، وهي تعذيب أربعة مواطنين بينهم محمد المطيري الذي قضى متأثرا بجرحه بسبب التعذيب.

وصدمت هذه القضية المجتمع الكويتي وأسفرت عن استقالة وزير الداخلية السابق الشيخ جابر الخالد الصباح.

وأظهر تحقيق أجرته لجنة برلمانية حينها أن المطيري توفي بعد أن تعرض لتعذيب مبرح طيلة ستة أشهر، بينما ثلاثة أيام في منقلعة صحراوية.

وقررت المحكمة أيضا تغريم ضابطين آخرين مبلغ 75 ديناراً (260 دولاراً) فيما تمت تبرئة المتهمين الـ 11 المتبقين، وبينهم اجنبيان اثنتان كان يعملان في مركز الشرطة.

وأحكام محكمة التمييز نهائية إلا أن الامير وحده يمكنه تعديلها.

ويتم تنفيذ حكم الاعدام عموما في الكويت سنفا.

وتم توجيه نفس التهمة الى المتهمين الكويتية - ا ف ب: حكمت محكمة التمييز الكويتية الاثنين على ضابطي في الشرطة بالاعدام بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت، مشددة بذلك حكما سابقا بالسجن المؤبد اصدرته بحقهما كل من محكمة الامير ومحكمة الاستئناف.

كما حكمت المحكمة على أربعة ضباط آخرين بالسجن 15 سنة وعلى خامس بالسجن سنتين، وامرت بتصلبهما من الشرطة، بحسب نص الحكم.

وقدمت الخارجية الصينية التهنئة إلى حسن روحاني بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة الإيرانية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية هوا تشونينج في مؤتمر صحفي أورته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): «تهنئ الصين حسن روحاني لانتخابه رئيسا لإيران».

ونكرت أن الصين «ستغتفر الفرصة لتعزيز تطوير التعاون الثنائي».

وأشارت إلى أن جهاز أمن التنصت استهدف وزير المالية التركي وربما 15 مسؤولا آخرين في وفد بلاده، وتلقى تقارير عن محاولة وكالة الأمن القومي الأمريكي للتنصت على المكالمات الهاتفية للرئيس الروسي، وقتها، دميتري ميدفيديف، والتي كانت تجري عبر الأقمار الاصطناعية المرفوع موسكو.

وأضافت أن الوثائق اقترحت بأن عملية التنصت على الوفود المشاركة في اجتماعات مجموعة العشرين صادقت عليها مصادر بارزة في الحكومة البريطانية السابقة برئاسة غوردون براون، وتم تمرير المعلومات الاستخباراتية المتقطعة إلى وزراء بريطانيين.

وشكفت وثائق سرية عن جواسيس تابعين لوكالة الأمن القومي الأمريكي يعملون في بريطانيا، اعترضوا اتصالات

محاو سجناء غوانتانامو يريدون الاطلاق على ملفات الصليب الاحمر

■ القاعدة البحرية الأمريكية في خليج غوانتانامو- وريترز: ط الب محامو خمسة سجناء في السجن الحربي الأمريكي في غوانتانامو متهمة بالتمرد لشن هجمات متعددة بالاطلاع على تقارير سرية كتبها ممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد أن زاروا المحتجزين في المعتقل.

وهذه المصادرة بين عشرات المسائل المطروحة خلال جلسات اجرائية تبدأ أمس الاثنين وستنتهي بحلول 30 حزيران/يونيو. التي يواجه فيها خالد شيخ محمد المتهم بالتآمر في الهجوم الذي اختطف خلاله اربع طائرات ركاب لضرب اهداف في الولايات المتحدة عقوبة الاعدام في حالة الادانة وأربعة آخرين اتهموا بتحويل وتدريب الخاطفين.

كما سيطلب من القضاة البيت فيما اذا كان يمكن الاستعداد المتهمين من قاعة المحكمة خلال المداولات التي تجري قبل المحاكمة بشأن مواد سرية وما اذا كان القانون على السجن الحربي قد تدخلوا في حالة بين الخامين وموكليهم السجناء والمعتزض ان تكون سرية.

وزار ممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر سجن غوانتانامو ويكويا أكثر من 90 مرة منذ افتتاحه في يناير كانون الثاني عام 2002 لحثاج رجال اعطقوا خلال عمليات مكافحة الإرهاب التي قامت بها الولايات المتحدة في الخارج.

غالبية الاتراك يعارضون مشروع تطوير حديقة جيزي ويعتبرون الحكومة «مستبدة»

تركيا: وزير الداخلية يهدد بقمع الاضراب... والحكومة تتوعد بنشر الجيش واشتباكات بين الامن واتحادات عمالية

يسعون الا أن أمل ان تحل المشاكل سلميا». ويختلف السياسيون الأوروبيون حول ما اذا كان وقف مبادرات الانضمام سيساعد العملية الديمقراطية في تركيا ام يعطلها.

وهدد وزير الداخلية التركي معمر غولر الاثنين بقمع أي مظاهرة معتبرا ان الدعوة التي وجهتها نقابيات عمالتيان كيريبان الى اضراب عام دعما للمحتجين ضد الحكومة «غير قانونية».

وقال غولر للصحافيين في انقرة «هناك ارادة في دفع الناس للنزول في الشارع من خلال اعمال غير قانونية وقد فعل العمل والاضراب» مؤكدا ان قوات الامن «من تسمح بذلك».

من جانبها قالت المستشارة اللامانية انجيلا ميركل أمس الاثنين انها صدمت من رد تركيا العنيف على الاحتجاجات المناهضة للحكومة لكنها لم تصل إلى حد مطالبية الاتحاد الأوروبي بوقف المبادرات مع الدولة المرشحة لعضوية.

وقالت صحيفة «الغاردريان» أمس الاثنين، إن تقاضيل اعتراضات ميدفيديف جمعيتها وكالة الأمن القومي الأمريكي في وثيقة سرية وتقسيمتها مع مسؤولين بارزين من بريطانيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا، وقام بتسريتها الموظف السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) إيدوارد ستوندين.

وأشارت إلى أن الوثيقة السرية، التي اطلعت عليها، تبين أن الوكالة الأمريكية «اعتقدت أنها قد تكون اكتشفت تقيرا في طريقة الاتصالات المعتاد بين القيادة الروسية».

وأضافت الصحيفة إلى أن الكشف يؤكد أهمية مركز التجسس الأمريكي في القاعة الجوية البريطانية (مينويت) في بلدة هاروغيت بمقاطعة يوركشاير الشمالية، حيث يعمل مئات من محليي وكالة الأمن القومي الأمريكي إلى جانب ضباط اتصال من جهاز امن التنصت البريطاني المعروف باسم «مركز قيادة الاتصالات الحكومية».

وقالت إن الوثيقة السرية تمت صياغتها في آب/اغسطس 2009، بعدة أشهر من زيارة ميدفيديف إلى لندن للمشاركة

في قمة مجموعة العشرين التي تقام في مدينة سانتو سبيترو دي كاليديما في جزيرة كابردي في جنوب أفريقيا وتركيا.

وقال فيليب لوتر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «إنه انقضاء عام على القبض عليه، ما زال يدوي خلف القضبان بينما تستمر محاكمته بشأن قضايا يواجهها السعوديون في حياته اليومية».

الاتصالات السعودية تنفي صحة حجب خدمات واتس أب وسكايب

■ الرياض - د ب أ: أكدت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أنه لا صحة لقيام السعودية خلال الشهر الحالي بحجب برنامجي «واتس أب» و«سكايب» للاتصالات.

وقالت الهيئة عبر موقعها الرسمي صحة تقارير إخبارية بأن يكون «واتس أب» و«سكايب» التالبيين في القائمة بعد حجب برنامج فايبر.

كانت الهيئة أعلنت في الخامس من الشهر الحالي إيقاف خدمة «فايبر» بالملكة، موضحة أن سبب الإيقاف «هو أن تطبيق خدمة فايبر يوضع الحالي لا يفي بالمتطلبات التنظيمية التي أقرتها الهيئة مؤخرا».

تحطم طائرة تدريب عسكرية اماراتية ومقتل قائدها

■ دبي - ف ب: تحطمت طائرة تدريب عسكرية اماراتية أثناء مهمة تدريبية اعتيادية ما أسفر عن مقتل قائدها، بحسبما افادت وكالة الأنباء الاماراتية مساء الأحد.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة نشرته الوكالة بسقوط طائرة تدريب عسكرية اليوم (الأحد) تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

ونكرت مدافع المباحة في مظاهرات ضد الشرطة على إصابة مئات.

وقعت اشتباكات في عدة مناطق من اسطنبول، حيث قال نشطاء معارضون للحكومة إن الشرطة أطلقت مدافع المياه في مستشفى قريب من ساحة تقسيم لجأ إليه المظاهرون.

وقال النشطاء على الانترنت أيضا أن بعضهم تعرض للتهجم من قبل موالين للحكومة كانوا يحملون هراوات وسكايب متهين إلى الشرطة لم تتدخل لفرض الاشتباكات.

ونكرت وسائل اعلام محلية أن مجموعة من الأشخاص كانوا يتفوقون بشعارات مؤيدة للحكومة هاجموا سجناء حزب العدالة والتنمية المعارض في اسطنبول، وكانت خمسة احداثيات عمالية تركية قد دعت إلى مظاهرات حاشدة أمس الاثنين في جميع أنحاء البلاد احتجاجا على ممارسات الشرطة إثر تجديد الصادات أمس في مدينة اسطنبول بين الشرطة والمظاهرين.

جاء ذلك فيما توعدت الحكومة التركية الاثنين بنشر الجيش لمساعدة الشرطة على وقف المظاهرات المستمرة منذ حوالي ثلاثة اسابيع ضد الحكومة.

وقال نائب رئيس الوزراء بولنت اربيتش في مقابلة تلفزيونية «الاورا الشرطي ليس بانها متجولا بل انه عنصر في قوات الامن وان الشرطة ستستجيب كل الوسائل المتاحة قانونا، لانهاء الاحتجاجات، ضيفا ان «احدا لا يمكنه ان يشكو



سياسيون اعتبروا ان الاخوان يمدون ايديهم للسلفيين انتقادات لقرار مرسي بتعيين اسلامي متشدد محافظا للأقصر التي شهدت مذبحه للسائح

روسيا تنتقد قرار مصر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام الأسد

القاهرة - من ماجي فيك:

أدى عضو في جماعة قتل مسلحوها 58 سائحاً أجنبياً في معبد بمدينة الأقصر المصرية عام 1997 اليمين القانونية الإثنين أمام الرئيس محمد مرسي محافظ للمنطقة الغنية بالآثار والتي تمثل مركزاً لجذب السائحين. ويمثل عادل محمد الخياط الآن حزب البناء والتنمية الزراع السياسية للجماعة الإسلامية التي انتهجت العنف في السابق وهو أحد 17 محافظاً أصدر مرسي قراراً بتعيينهم أمس الأحد وأدوا اليمين القانونية أمامه اليوم بينهم سبعة أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس.

مصريين أيضاً جزءاً من حملة للجماعة التي كانت ترتبط بالقاعدة لتقويض عائدات السياحة لحكومة الرئيس السابق حسني مبارك. وكان أكثر من نصف السائحين القتلى من سويسرا واليابون من اليابان وبريطانيا وألمانيا وكولومبيا. ولاحقاً عثر على جثث المهاجمين في مغارة جبلية قريبة وقيل إنهم انتحروا بعد أن ضيقت قوات الأمن الخناق عليهم. وقالت مصادر أمنية في ذلك الوقت إنهم تلقوا تدريباً بمعسكرات للقاعدة في أفغانستان. وكان للجماعة الإسلامية دور أيضاً في اغتيال سلف مبارك الرئيس أنور السادات عام 1981. ونبذت الجماعة العنف وأدانت القاعدة بعد مراجعات لأعضائها القياديين في السجون قبل عشر سنوات.

وأضربت السياحة بشدة في الأقصر بعد هجوم 1997 كما أضربت بسبب قتل قبل سقوط مبارك ومنذ سقوطه في فبراير شباط عام 2011. وعبر بعض المحتجين في المدينة عن القلق من أن الإسلام المتشدد قد يسبب مزيداً من الضرر. ويدعو الحزب الذي ينتمي إليه الخياط إلى فرض حظر على شرب الخمر وإغلاق الملاهي الليلية ولا يرتدي السياح ملابس كاشفة. وقال أبو بكر فاضل أحد المحتجين «هل كان مرسي قبل تصديقه على حركة المحافظين الجديدة يعلم أن الأقصر محافظة سياحية ويعتمد سكانها في دخولهم بنسبة 80 في المئة على السياحة؟» وأضاف «هل كان يعلم أن الأقصر تحوي ثلثي آثار مصر؟ هل كان يعلم أن شعب الأقصر يناصب الجماعة الإسلامية العداء منذ حدث 1997؟» وقال المحتجون إنهم سيعملون على منع المحافظ الجديد من دخول مكتبه بعد أن يصل إلى المدينة قادماً من تادية اليمين بالقاهرة.



الرئيس محمد مرسي

في السبعينات. وقال فهمي «يبدو الأمر كما لو أن جماعة الإخوان تمد يديها للمتطرفين». وأضاف أن التوتر يزيد قبل مظاهرات حاشدة دعا لها نشطاء وسياسيون معارضون يوم 30 حزيران للضغط على مرسي من أجل إجراء انتخابات رئاسة مبكرة بينما دعت أحزاب إسلامية لإظهار التأييد لرئاسة مرسي من خلال حشود في الشوارع أيضاً. ودافع مؤيدون لمرسي عن اختيار الخياط قائلين إن الجماعة الإسلامية

■ موسكو - د ب أ: انتقدت روسيا قرار الحكومة المصرية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الرئيس بشار الأسد. وأعرب الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث باسم الخارجية الروسية الإثنين عن اعتقاده بأن هذا القرار جاء «بشكل غير متوقع» كما أنه سيجعل مصر غير قادرة على لعب دور إيجابي في جهود التوصل لحل لازمة السورية. من ناحية أخرى جددت روسيا انتقادها الحادة لخطط الغرب الخاصة بإماداء المعارضة السورية بالسلاح.

■ القاهرة - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الإثنين أن وزارة الخارجية المصرية باشرت أمس إجراءات سحب القائم بمصر السفير المصرية في دمشق علاء عبدالعزيز وطاقم السفارة والبحث في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سورية ومثيلتها في مصر ومناقشة إجراءات الطيران المدني بين البلدين. في تصريحات وأرجع مصدر دبلوماسي مصري ، في تصريحات لصحيفة «الحياة» اللبنانية، قرار بلاده قطع العلاقات مع دمشق باعتبارها أبرزها «التدخل الواسع والمعلن لحزب الله في الأزمة السورية»، وقال المصدر إن «كل المبادرات المصرية بالتعاون مع إيران وغيرها من الدول أصبحت غير ذات جدوى ، إذ تقتضي الضرورة تعاون أطراف أي مبادرة وهو ما لم يحدث.

البدء في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سورية ومثيلتها في مصر

حزب الله لساندة النظام بقوة عسكرية كبيرة و باعتراف علني وكامل من قيادته إن مواجهة شعب يقتل على نطاق واسع أدى إلى قرار قطع العلاقات». ورأى أنه «لم يكن من الصواب أن يقع على القاهرة ودعما الاستمرار في الإحراج على الحل السياسي العادل الذي يحقق تطورات الشعب السوري ، وبالتالي وجدت القاهرة نفسها تطرح مبادرات في غياب التعاون من كل الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية». وأكد أن «القاهرة لا تستعدي أحداً في قرارها قطع العلاقات ولا تستهدف الشعب السوري في الداخل أو في الخارج وإنما تحذر وتنتظر كل القوى الفاعلة في الأزمة السورية ، وخصوصاً النظام ، من أن جريمة قتل الشعب السوري البريء لن تمر في القاهرة ولا في غيرها من الدول العربية التي ترضى ما يجري على الأرض».

■ القاهرة - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الإثنين أن وزارة الخارجية المصرية باشرت أمس إجراءات سحب القائم بمصر السفير المصرية في دمشق علاء عبدالعزيز وطاقم السفارة والبحث في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سورية ومثيلتها في مصر ومناقشة إجراءات الطيران المدني بين البلدين. في تصريحات وأرجع مصدر دبلوماسي مصري ، في تصريحات لصحيفة «الحياة» اللبنانية، قرار بلاده قطع العلاقات مع دمشق باعتبارها أبرزها «التدخل الواسع والمعلن لحزب الله في الأزمة السورية»، وقال المصدر إن «كل المبادرات المصرية بالتعاون مع إيران وغيرها من الدول أصبحت غير ذات جدوى ، إذ تقتضي الضرورة تعاون أطراف أي مبادرة وهو ما لم يحدث.

معارضون مصريون يحتجون على تعيين محافظين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين

■ القاهرة - يو بي بي: أغلق معارضون مصريون الإثنين، أبواب مبنى محافظة المنوفية (شمال القاهرة) احتجاجاً على تولى أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين منصب المحافظ. وأبلغت مصادر حقوقية مطابحة أن عدداً من الشباب المنتمين لأحزاب وقوى معارضة قاموا، بإغلاق مبنى ديوان عام محافظة المنوفية بمركز المحافظة (مدينة شين الكوم) شمال القاهرة، وقاموا بافتراض الشوارع المحيطة بمبنى المحافظة، اعتراضاً على تولى المهندس أحمد شعراوي العضو البارز بجماعة الإخوان المسلمين منصب محافظ المنوفية.

■ القاهرة - ا ف ب: أكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية الإثنين أن الخلية التي تم القبض على عدد من أفرادها الشهر الماضي بتهمة التخطيط لهجومه سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في القاهرة تتبع تنظيم القاعدة. وأوضحته الوكالة أن هذه الخلية مسؤولة عن ذلك عن خطف أربعة من رجال الشرطة ما زال صيرهم مجهولاً منذ اختفائهم مطلع العام 2011.

أنثاف مسيحي مصري يعلن مشاركة الشباب القبطي في مظاهرات 30 يونيو

■ القاهرة - يو بي بي: أعلن أنثاف مسيحي مصري الإثنين، عن مشاركة آلاف من الشباب القبطي في مظاهرات مرتقبة في الثلاثين من الشهر الجاري للمطالبة بإسقاط النظام. ودعت «جبهة الشباب القبطي»، في بيان أصدرته إلى «المشاركة في مسيرة تنطلق في الرابعة من عصر الثلاثاء من حزيران/يونيو الجاري من منطقة دوران شبرا إلى قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية شمال القاهرة) للمطالبة بإسقاط النظام وحل الرئيس»، موضحة أن المسيرة التي ستحمل اسم «شهداء ماسبيرو» ستكون مسيرة مصيرية خالصة تحمل علم مصر فقط.

■ القاهرة - د ب أ: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي أن المباحثات بين وزير الخارجية محمد عمرو ونظيره الإثيوبي تادروس ادهانو جرت في أجواء إيجابية وروح من التعاون. وقال عبد العاطي أمس الإثنين، إنه تم عقد جلستي مباحثات صباح وظهر اليوم يتبعهما جلسة مباحثات ثالثة مساء اليوم ، ناقيا ما نشر بشأن إلغاء مؤتمر صحفي كان مقرا بين الجانبين.

مصر: مباحثات وزير الخارجية مع نظيره الإثيوبي إيجابية

■ القاهرة - د ب أ: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي أن المباحثات بين وزير الخارجية محمد عمرو ونظيره الإثيوبي تادروس ادهانو جرت في أجواء إيجابية وروح من التعاون. وقال عبد العاطي أمس الإثنين، إنه تم عقد جلستي مباحثات صباح وظهر اليوم يتبعهما جلسة مباحثات ثالثة مساء اليوم ، ناقيا ما نشر بشأن إلغاء مؤتمر صحفي كان مقرا بين الجانبين.

■ صنعاء - يو بي بي: أي: عثر الإثنين في فندق كبير بوسط صنعاء على جثة خبير بريطاني يعمل مستشاراً للمفوضية الأوروبية، ولم تعرف أسباب الوفاة بعد. وقال مصدر أمني لموقع «الصحوة نت» التابع لحزب الإصلاح (الأخوان المسلمون)، «عُثر اليوم على جثة خبير بريطاني في أحد فنادق العاصمة صنعاء، وتضاربت الروايات بشأن وفاته فيفضها رجح وفاته بذبحه صدرية ومنها من ذكرت أنه قتل».

العثور على جثة خبير بريطاني يعمل بالمفوضية الأوروبية في أحد فنادق صنعاء

■ صنعاء - يو بي بي: أي: عثر الإثنين في فندق كبير بوسط صنعاء على جثة خبير بريطاني يعمل مستشاراً للمفوضية الأوروبية، ولم تعرف أسباب الوفاة بعد. وقال مصدر أمني لموقع «الصحوة نت» التابع لحزب الإصلاح (الأخوان المسلمون)، «عُثر اليوم على جثة خبير بريطاني في أحد فنادق العاصمة صنعاء، وتضاربت الروايات بشأن وفاته فيفضها رجح وفاته بذبحه صدرية ومنها من ذكرت أنه قتل».

■ صنعاء - يو بي بي: أي: عثر الإثنين في فندق كبير بوسط صنعاء على جثة خبير بريطاني يعمل مستشاراً للمفوضية الأوروبية، ولم تعرف أسباب الوفاة بعد. وقال مصدر أمني لموقع «الصحوة نت» التابع لحزب الإصلاح (الأخوان المسلمون)، «عُثر اليوم على جثة خبير بريطاني في أحد فنادق العاصمة صنعاء، وتضاربت الروايات بشأن وفاته فيفضها رجح وفاته بذبحه صدرية ومنها من ذكرت أنه قتل».

معارضون مصريون يحتجون على تعيين محافظين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين

■ القاهرة - يو بي بي: أغلق معارضون مصريون الإثنين، أبواب مبنى محافظة المنوفية (شمال القاهرة) احتجاجاً على تولى أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين منصب المحافظ. وأبلغت مصادر حقوقية مطابحة أن عدداً من الشباب المنتمين لأحزاب وقوى معارضة قاموا، بإغلاق مبنى ديوان عام محافظة المنوفية بمركز المحافظة (مدينة شين الكوم) شمال القاهرة، وقاموا بافتراض الشوارع المحيطة بمبنى المحافظة، اعتراضاً على تولى المهندس أحمد شعراوي العضو البارز بجماعة الإخوان المسلمين منصب محافظ المنوفية.

■ القاهرة - ا ف ب: أكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية الإثنين أن الخلية التي تم القبض على عدد من أفرادها الشهر الماضي بتهمة التخطيط لهجومه سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في القاهرة تتبع تنظيم القاعدة. وأوضحته الوكالة أن هذه الخلية مسؤولة عن ذلك عن خطف أربعة من رجال الشرطة ما زال صيرهم مجهولاً منذ اختفائهم مطلع العام 2011.

■ القاهرة - د ب أ: أكدت تقارير إخبارية الإثنين أن وزارة الخارجية المصرية باشرت أمس إجراءات سحب القائم بمصر السفير المصرية في دمشق علاء عبدالعزيز وطاقم السفارة والبحث في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سورية ومثيلتها في مصر ومناقشة إجراءات الطيران المدني بين البلدين. في تصريحات وأرجع مصدر دبلوماسي مصري ، في تصريحات لصحيفة «الحياة» اللبنانية، قرار بلاده قطع العلاقات مع دمشق باعتبارها أبرزها «التدخل الواسع والمعلن لحزب الله في الأزمة السورية»، وقال المصدر إن «كل المبادرات المصرية بالتعاون مع إيران وغيرها من الدول أصبحت غير ذات جدوى ، إذ تقتضي الضرورة تعاون أطراف أي مبادرة وهو ما لم يحدث.



الدكتور محمد البرادعي اثناء اجتماعه مع فنانين ومثقفين ومعتمدين في وزارة الثقافة المصرية أمس



عشرة قتلى من القوات السورية في تفجير السيارة المفخخة قرب مطار الرزة غرب دمشق



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في درعا

بمسبب «الحصار المفروض عليها»، من قبل قوات المعارضة السورية منذ أواخر شهر أيار (مايو) الماضي. وأوضح المرصد أن المنطقة المحاصرة تعاني من نقص في المواد الغذائية، والأمراض، وندرة المياه، إضافة لارتفاع حاد في أسعارها، وكذلك في الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الأطفال وأدى بذلك لارتفاع أسعارها إلى ضعفين أو ثلاثة، في حين نفذت كمية

إضافة لارتفاع حاد في أسعارها، وكذلك في الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الأطفال وأدى بذلك لارتفاع أسعارها إلى ضعفين أو ثلاثة، في حين نفذت كمية

بيروت - دمشق - وكالات: قتل عشرة عناصر من القوات النظامية السورية على الأقل في تفجير سيارة مفخخة ليل الأحد استهدف مطار الرزة العسكري في غرب دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «قتل عشرة عناصر من القوات النظامية وأصيب عشرة آخرون على الأقل بجروح في تفجير سيارة المفخخة الذي وقع ليل الأحد قرب مطار الرزة العسكري» في غرب دمشق. وأوضح عبد الرحمن أن التفجير كان ضخماً وسمع في أرجاء عدة من دمشق، وسمعت أصوات انفجارات صغيرة يعتقد أنها ناجمة عن صواريخ محلية الصنع أطلقها مقاتلون معارضون في اتجاه مكان الهجوم. وكان الإعلام الرسمي السوري أفاد ليل الأحد عن «محاولة إرهابية لاستهداف مطار الرزة العسكري»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية أو حصيلتها للقتلى أو الجرحى. وأشار عبد الرحمن إلى أن مطار الرزة، وهو أكبر المطارات العسكرية في سورية، «يوازى من حيث الأهمية مطار دمشق الدولي». إن المطار الذي يستخدمه (الرئيس) بشار الأسد في تنقلاته وكذلك أيضاً كبار مسؤولي النظام والعامة، يعتبر من أقوى الفرق العسكرية وهي مكلفة «سائاً» عن مصدر عسكري قوله إنه جرى

«تليفراف»: بريطانيا تعد وحدات عسكرية متخصصة لتأمين الأسلحة الكيميائية في سورية

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «ديلي تليغراف»، الاثنين، إن بريطانيا ستعد إعادة وحدات عسكرية متخصصة لتأمين الأسلحة الكيميائية في سورية، تماشيًا مع قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما، التدخل في الصراع الدائر هناك. وقالت الصحيفة إن قادة الدفاع أمرو بإجراء مراجعة عاجلة للتخفيضات التي أعدها الجيش البريطاني منذ عام 2011 قادرة على الانضمام إلى أي قوات تحالف تقودها الولايات المتحدة لمنع وقوع مخزون سورية من السلاح الكيميائي في أيدي الإرهابيين». وأضافت أن المسؤولين العسكريين

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «ديلي تليغراف»، الاثنين، إن بريطانيا ستعد إعادة وحدات عسكرية متخصصة لتأمين الأسلحة الكيميائية في سورية، تماشيًا مع قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما، التدخل في الصراع الدائر هناك. وقالت الصحيفة إن قادة الدفاع أمرو بإجراء مراجعة عاجلة للتخفيضات التي أعدها الجيش البريطاني منذ عام 2011 قادرة على الانضمام إلى أي قوات تحالف تقودها الولايات المتحدة لمنع وقوع مخزون سورية من السلاح الكيميائي في أيدي الإرهابيين». وأضافت أن المسؤولين العسكريين

دمشق - أ ف ب: انتقد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد سعي الغرب لدعم المعارضة السورية من أجل تغيير «توازن القوى» على الأرض قبل عقد مؤتمر جنيف الدولي للهدف إلى إيجاد تسوية للنزاع، معتبراً أن ذلك يعكس رغبة في «استمرار القتل وسفك الدماء».

«أوكسفام» تدعو أوباما وبوتين إلى إنجاز مؤتمر جنيف الثاني للسلام حول سورية

لندن - يو بي آي: دعت منظمة الإغاثة البريطانية (أوكسفام) الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، إلى استخدام كل قوتها السياسية في قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي ستعقد في إيرلندا الشمالية الاثنين، لإنجاح مؤتمر جنيف الثاني للسلام حول سورية. وحذرت المنظمة الخيرية من أن أفضل في إيجاد حل سلمي وإرسال المزيد من الأسلحة إلى أي من طرفي الصراع في سورية وسويديان فقط، أي زيادة سفك الدماء والمعاناة. وقالت إن الانضمام المقرر لأوباما وبوتين على هامش قمة الثماني يأتي في وقت حرج بتاريخ الأزمة في سورية، حيث فقد 93 ألف شخص على الأقل حياتهم في الصراع وهناك نحو 8 ملايين سوري بحاجة إلى مساعدات، فيما فر أكثر من 1.6 مليون سوري إلى البلدان المجاورة، ما أثار أكبر نداء لجمع المساعدات الإنسانية في تاريخ الأمم المتحدة. وأضافت (أوكسفام) أن الولايات المتحدة وروسيا أعربتا عن تأييدهم لعملية سياسية تقود إلى وضع نهاية للصراع في سورية، لكنها لم يحدد أي جدول زمني لمؤتمر جنيف للسلام.

دمشق - أ ف ب: انتقد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد سعي الغرب لدعم المعارضة السورية من أجل تغيير «توازن القوى» على الأرض قبل عقد مؤتمر جنيف الدولي للهدف إلى إيجاد تسوية للنزاع، معتبراً أن ذلك يعكس رغبة في «استمرار القتل وسفك الدماء».

دمشق - أ ف ب: انتقد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد سعي الغرب لدعم المعارضة السورية من أجل تغيير «توازن القوى» على الأرض قبل عقد مؤتمر جنيف الدولي للهدف إلى إيجاد تسوية للنزاع، معتبراً أن ذلك يعكس رغبة في «استمرار القتل وسفك الدماء».

مصدر دبلوماسي في سيول يتهم كوريا الشمالية بتزويد سورية بأسلحة كيميائية

سيول - يو بي آي: اتهم مصدر دبلوماسي في سيول الاثنين كوريا الشمالية بتزويد النظام السوري بأسلحة كيميائية. ونقلت صحيفة «تشوسون ايلبو» الكورية الجنوبية، عن المصدر الذي لم تذكر اسمه أن الشمال كان ينقل تكنولوجيا لإنتاج المواد الكيميائية إلى مصنع الرؤوس المتربص تسعينيات القرن الماضي، وذلك من خلال إرسال خبراء في الأسلحة الكيميائية إلى سورية، متابعا أن الشمال شوهد مؤخرا وهو يحاول توريد آلات تحفيق فراغية إلى سورية. وزعم أن «عدة أدلة» تظهر أن الشمال

دمشق - د ب أ: التقى السفير الروسي لدى سورية عظمة الله كوحمدوف الاثنين بالعاصمة السورية دمشق رئيس تيار «بناء الدولة» السوري المعارض لؤي حسين ومدير المكتب المركزي بالتجارة انس جودة. وذكر بيان صادر عن التيار تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أن السفير الروسي أقر بوجود صعوبات تواجه عقد مؤتمر جنيف 2، وأنها «نتيجة عن الموقف الأمريكي والتطورات الأخيرة الخاصة بدعوات تسليح مقاتلي المعارضة ودعوات الجهاد». وأضاف السفير الروسي: «لم يحدد موعد المؤتمر حتى الآن». وذكر كوحمدوف أن بلاده «لا تملك موقفاً أو رؤية حول صلاحيات الحكومة الانتقالية»، وأن أمرها هو «سأن يعود لسوريين البت فيه». من جانبه، اعتبر أعضاء تيار «بناء الدولة» أن الأخير في

لا تعترف بالحسابات المصرفية التي ينشرها الدعاة لدعم «ثوار سورية» السعودية تدعو إلى الوقوف بوجه تزويد النظام السوري بالأسلحة

مصدر خليجي: الرياض تزود المعارضة السورية بصواريخ

مصدر خليجي: الرياض تزود المعارضة السورية بصواريخ

سفير روسيا في سورية يلتقي أعضاء تيار سياسي معارض

دمشق - د ب أ: التقى السفير الروسي لدى سورية عظمة الله كوحمدوف الاثنين بالعاصمة السورية دمشق رئيس تيار «بناء الدولة» السوري المعارض لؤي حسين ومدير المكتب المركزي بالتجارة انس جودة. وذكر بيان صادر عن التيار تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أن السفير الروسي أقر بوجود صعوبات تواجه عقد مؤتمر جنيف 2، وأنها «نتيجة عن الموقف الأمريكي والتطورات الأخيرة الخاصة بدعوات تسليح مقاتلي المعارضة ودعوات الجهاد». وأضاف السفير الروسي: «لم يحدد موعد المؤتمر حتى الآن». وذكر كوحمدوف أن بلاده «لا تملك موقفاً أو رؤية حول صلاحيات الحكومة الانتقالية»، وأن أمرها هو «سأن يعود لسوريين البت فيه». من جانبه، اعتبر أعضاء تيار «بناء الدولة» أن الأخير في

هولاند ينتقد روسيا ولا يتوقع تقدماً خلال قمة مجموعة الثماني حول سورية

أوباما وبوتين يواجهان محادثات صعبة بشأن سورية في قمة مجموعة الثماني

لونغ براون (إيرلندا الشمالية) - وكالات: من المتوقع أن يطلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما مساعدة نظيره الروسي فلاديمير بوتين أقوى حليف لسورية الاثنين في حمل الرئيس السوري بشار الأسد على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وإنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ عامين.

هولاند ينتقد روسيا ولا يتوقع تقدماً خلال قمة مجموعة الثماني حول سورية

أوباما وبوتين يواجهان محادثات صعبة بشأن سورية في قمة مجموعة الثماني

لونغ براون (إيرلندا الشمالية) - وكالات: من المتوقع أن يطلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما مساعدة نظيره الروسي فلاديمير بوتين أقوى حليف لسورية الاثنين في حمل الرئيس السوري بشار الأسد على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وإنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ عامين.

الأردن: تكاثر الإنتقاد لوزارة النسر والمزاج العام يبحث رحيل الحكومة والبرلمان والبعض يروج لورقة الطوارئ

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

الوطني عندما أوصت وثيقة اللجنة بقانون انتخاب عصري جديد قبل حل اللجنة وتجميد توصياتها ووضعها في التلاجة.

بالمقابل أظهرت مناقشات الموازنة المالية طوال الأيام الثلاثة الماضية بيان كثر البرلمان الأوردي في حكومة الرئيس عبد الله الشور في جلسات مناقشة تصعيدية خصصت لإقرار الموازنة المالية ونهته الأربعة.

لاعبون كبار في البرلمان انضموا لحملة الإقتاد الشديد للحكومة وبين أبرز هؤلاء عبد الهادي الجالي الذي تحدث علنا عن تحديات كبيرة تواجه الأردن جراء المشكلات الإقليمية وعلى رأسها مسألة اللاجئين قائلًا بأنها تحديات تواجهها حكومة «ضعيفة» ووزراء لا يملكون الكفاءة والقدرة على إتخاذ القرار.

كلام مماثل تقريبا نطق به رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري عندما تحدث لوكالة الأنباء الرسمية بتران عن تحليله لمضامين خطاب الملك عبد الله الثاني الأخير.

مرة أخرى ركز المصري هنا على أن خطط الإصلاح الحقيقي غير مكتملة بدون الفكر إلى قانون انتخاب حقيقي وعصري مشيرا لان الأسلوب الذي يختاره الوزراء سيء للغاية ولا يجوز إستمراره.

تعليقات المصري تنسجم علما مع شعوره بأن جهات نافذة في مؤسسة القرار خذته كرئيس للجنة الحوار

وعدم وجود أصقاء لرئيس الحكومة داخل أجنحة مؤسسة النظام والحكم، لذلك صهرنا تشير الكثير من القراءات أن حكومة النسر بحكم المرحلة الآن أو انضمت على أبعاد تقدير لخطوط ترقب الرحيل وفي وقت قياسي.

وهو رحيل ممكن بعد تمرير موازنة الدولة المالية من البرلمان وهي موازنة متاخرة في الواقع وتأخرت بسببها عشرات العطاءات الحكومية وتحديدًا تلك التي تتطلبها منحة خليجية وصل جزء منها للخرينة.

لكن البرلمان نفسه مرشح للرحيل أيضا بعد الحكومة أو بين الدورتين في شهر آب (أغسطس) المقبل على أن مهمة إنجاز قانون جديد للإنتخاب التي يتحدث عنها المصري حاطة بمستقبل غامض وأن كان خطاب الملك الأخير قد

تضمن إشارات واضحة لان خطوط إنتاج الإصلاح السياسي متواصلة. الإيقاع السوري برأي رمضان وغيره من الحللين السياسيين يفرض بصماته ويؤثر بشدة ليس على الحكومة والبرلمان فقط ولكن على مجمل المشهد الداخلي، الأمر الذي يمكن ترصده من خلال التسريبات التي تتكهن باللجوء لورقة «الطوارئ» بين الإحتمالات إذا ما اشتعلت الأجواء شمالي البلاد وتحديدًا في محافظة درعا واستمر تدفق اللاجئين وتعطل برنامج الخدمات الأساسية للنظام السوري.

ورقة الطوارئ لو برزت على الطاولة لكان تأثيرها الأول ترحيل الحكومة والبرلمان معا وهو إحتمال وارد اليوم ويطره بعض السياسيين لكن السياسي المخضرم والخبير

عاهل الأردن يبدأ زيارة إلى العاصمة البريطانية لندن

عمان - د. ب: يبدأ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يوم الثلاثاء زيارة عمل إلى العاصمة البريطانية لندن، يجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء ديفيد كاميون ووزير الخارجية وليام هيج وعدد من اللجان في البرلمان البريطاني.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن المباحثات مع المسؤولين البريطانيين ستركز على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والمستجدات المتصلة بالأزمة السورية وجهود تحقيق السلام وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي استنادا إلى حل الدولتين، إضافة إلى علاقات التعاون الأردني البريطاني وسبل تطويرها.

ويلقى الملك خلال الزيارة محاضرة في الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية.

كتاب أمريكي يكشف امتلاك إسرائيل 80 رأسا نووية و200 قنبلة نووية وتل أبيب تواصل انتهاج الضبابية لأول مرة: الكنيست تناقش في جلسة خاصة مخاطر الاسلحة النووية لتشجيع إسرائيل للمشاركة في المحادثات الدولية بشأن نزع الاسلحة النووية من الشرق الأوسط

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تكررت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس الاثنين أن لجنة العلوم التابعة للكنيست الإسرائيلي ستقوم يوم الثلاثاء القادم، بمقد جلسة نقاش خاصة هي الأولى من نوعها، لبحث مخاطر الاسلحة النووية، بهدف تشجيع إسرائيل للمشاركة في المحادثات الدولية، بشأن نزع الاسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط.

وذكر موقع صحيفة «يديعوت احروشوت» على الإنترنت إن المبادرة جاءت من قبل الحركة الإسرائيلية ضد النووي برئاسة عضو الكنيست السابق موسى راز والمدير العام للحركة، شارون دوليف، بالإضافة إلى عدم من أعضاء الكنيست بينهم تمار زانبرغ من حزب ميرتس، والثائب د. دوف حوني، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وبحسب المصادر الإسرائيلية تهدف النقاشات بحسب القانونين على الجلسة إلى تقديم حملة دعائية إسرائيلية، تحث من خلالها الحكومة الإسرائيلية للانضمام للمحادثات الدولية، بهدف تحويل الكنيست إلى الأوساط إلى منطقة مزعومة الاسلحة النووية.

وفي ذات السياق قالت المدير العام للحركة الإسرائيلية ضد النووي، شارون دوليف للموقع العبري إنه في الوقت الذي نتحدث فيه عن وجود قنبلة إيرانية نووية لم تحصل بعد، في العالم يتحدثون عن الخزون النووي غير المعروف لدى إسرائيل، على حد تعبيرها، وتابعت دوليف

قائلة إنه على الدولة العبرية الانضمام إلى اللجنة المسؤولة عن نزع الاسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط، لتقليل المخزون النووي لديها أو تدميرها، والدخول في مفاوضات هدفها شرق أوسط خال من اسلحة الدمار الشامل، على حد قولها.

جدير بالذكر أن الإجماع القيادي السياسي الأنفي هناك في تل أبيب في مسألة القانون النووي الإسرائيلي يعتمد على سياسة الضبابية وعدم الإعلان أو الاعتراف بحيازة إسرائيل للسلاح النووي، ولكن هذا لا يلغي الحقيقة المسروفة بأن تلك الدولة، بحسب المصادر الأجنبية، تمتلك هذا السلاح منذ عقود طويلة، فكما هو معروف تعتبر المؤسسة الأمنية - السياسية الإسرائيلية الغموض بشأن امتلاكها السلاح النووي رادعا بحد ذاته، ورغم أن الصحافة الغربية أعدت عشرات التقارير خلال العقود الماضية عن برنامج إسرائيل و قدرتها النووية إلا أن إسرائيل الرسمية لم تعترف بذلك، وفضلت الصمت وعدم الاعتراف بشكل علني وإتباع سياسة الغموض، وأصبحت هذه السياسة تقليدا إسرائيليًا توارثته الحكومات المتعاقبة وتفيد به، وأصبح الحديث عن المحرمات، ولا تزال إسرائيل تتعقب ذات السياسة الضبابية حيال امتلاكها السلاح النووي، كما أعلنت الحكومات الإسرائيلية احتفاظها بسياسة الغموض حيال نزع اسلحتها النووية، فقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السبق إن الدولة العبرية ستبقى بدعم الولايات المتحدة على سياسة الغموض بشأن مسألة السلاح النووي، وأضاف لإنشاء الجيش أن سياسة الغموض هذه تشكل أحد

أسس الأمن القومي الإسرائيلي وتعتبرها الولايات المتحدة بالغة الأهمية، ما من سبب يدعو الأمريكيين إلى تغيير موقفهم أو يستدعي تغيير الموقف الإسرائيلي. يُشار إلى أن سياسة الغموض هذه ليست إسرائيلية القار فقط، إنما بالتفاهم والتنسيق مع الإدارة الأمريكية، فكشف رئيس تحرير صحيفة «هارتس» الولف بن، عن ذلك في مقال نشره تحت عنوان: بطلاقة عضوية في النادي جاء فيه: كلما تقدمت إسرائيل في مشروعاتها النووية باتت أمريكا تميل لها أكثر وتوافق على مساعدتها بالسلاح، وبالمدع بالغموض وعدم كشف قدراتها وعدم إجراء تجربة نووية، وقد ولدت هذه السياسة من قبل، وهي اليوم تفتيح في أساس علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة، على حد قوله.

وجاء في وثيقة أمريكية كشف النقاب عنها في صيف عام 1974 و صنفت على أنها سرية للغاية في أرشيف الـ (CIA)؛ إننا لا نتوقع أن يقوم الإسرائيليون بتأكيد هذه الشكوك المنتشرة بشأن قدراتهم، سواء في التجربة النووية أو في التفعيل، إلا إذا كان هناك خطر شديد على قيام الدولة.

ورغم سياسة (الضبابية النووية) التي تنتهجها إسرائيل، إلا أنه بين الفترة والأخرى تنتشر في العالم ترجمات حول الرئاسة النووية الإسرائيلية من أبرزها ما جاء في كتاب الصحافي الأمريكي رويين سكارابورو الذي كشف النقاب عن أن الدولة العبرية تمتلك 80 رأسا نوويا، كما قدرت وسائل إعلام غربية حيازتها لـ 200 قنبلة نووية.

رام الله - ف ب: التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين وزير الخارجية الكندي جون بيرد في رام الله بالضفة الغربية وبحث معه الجهود الأمريكية لاحياء العملية السلمية.

وجاء في بيان من الرئاسة الفلسطينية ان عباس والوزير الكندي بحثا «أخر مستجدات العملية السلمية، والجهود الأمريكية المبذولة لإحياءها».

وتابع البيان ان عباس «أكد التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام الشامل والعادل وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس».

وجدد عباس التأكيد على الموقف الفلسطيني بضرورة إطلاق سراح الأسرى، ووقف الاستيطان بكافة أشكاله في الأرض الفلسطينية، خاصة مدينة القدس، وذلك من أجل استئناف المفاوضات جادة تقود إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق طموحات شعبنا بإقامة دولته المستقلة».

كما التقى بيرد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الذي اطلع الوزير الكندي الوفد المرافق له على «على آخر التطورات السياسية والأوضاع الاقتصادية في فلسطين».

وأشار الحمد لله «إلى الدور الذي تبذله كندا لدعم الشعب الفلسطيني ومؤساته، شاكرا ووقوفهم إلى جانب شعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، وتجسيد سيادته الوطنية على أرض دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967».

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية ان «جون بيرد هذا الحمد



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الله لتوليه منصب رئاسة الوزراء في الحكومة الفلسطينية الجديدة، مؤكدا على استمرار الحكومة الكندية بدعم دولة فلسطين والحكومة الفلسطينية».

الزهر يدين اقتحام «متطرفين صهاينة» المسجد الأقصى ويحذر من تداعياتها الخطيرة

القاهرة - يو بي آي: أدان الجامع الأزهر في مصر، الاثنين، تعرض المسجد الأقصى لاقتحامات من جانب من وصفهم بالمطرفين الصهاينة، محذراً من تداعياتها الخطيرة.

وقال الأزهر، في بيان أصدره اليوم وتلقف يوناتيد برس إنترناشونال نسخة منه، «بتابع الأزهر الشريف بقلق بالغ ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات تتعارض مع مبادئ الدين السماوية، وتتناقض مع الاعراف والمواثيق الدولية،

وكان آخرها اقتحام أكثر من 70 متطرفاً صهيونياً باحات المسجد الأقصى برفقة عدد من الصحافيين وكان عدد من الصحافيين يعملون بصحف وقنوات تلفزيونية إسرائيلية قاموا في سبى بقاع الأرض».

وأضاف أن الأزهر الشريف يُحذر من تداعيات تلك الاقتحامات للأقصى المبارك وساحاته، ويؤكد على ضرورة احترام مشاعر الفلسطينيين والعرب وأكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين، داعياً المؤسسات والأنظمة الدولية التدخل لوقف الاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيوني على مقدسات العرب والمسلمين».

وكان عدد من الصحافيين يعملون بصحف وقنوات تلفزيونية إسرائيلية قاموا في سبى بقاع الأرض».

وأضاف أن الأزهر الشريف يُحذر من تداعيات تلك الاقتحامات للأقصى المبارك وساحاته، ويؤكد على ضرورة احترام مشاعر الفلسطينيين والعرب وأكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين، داعياً المؤسسات والأنظمة الدولية التدخل لوقف الاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيوني على مقدسات العرب والمسلمين».

استطلاع: غالبية نسبية من الفلسطينيين تعتقد بان السلطة الفلسطينية عبء

رام الله - ف ب: أظهر استطلاع رأي نشره الاثنين أن غالبية نسبية من الفلسطينيين يعتقدون بان السلطة الفلسطينية أصبحت عبئاً بينما أكد 36 بالمئة فقط بانهم ما زالوا يعتقدون بانها تشكل مكسباً.

وأجرى الاستطلاع المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية الموجود في رام الله بعد استقالة سلام فياض واستبداله برامي الحمد الله وانتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس.

وأشار نحو نصف الذين استطلعت آراؤهم (49 بالمئة) إلى ان القيادة الفلسطينية كانت فاشلة منذ البداية مقابل (47 بالمئة).

ووافقت الاغلبية العظمى (59 بالمئة) على تعيين رامي الحمد لله رئيساً للوزراء خلفا لسلام فياض.

وفي حال إجراء انتخابات اليوم فان الرئيس محمود عباس سي استبعد الترشح مرة أخرى للانتخابات، سيفوز على رئيس وزراء حكومة حماس في غزة

اسماعيل هنية حيث سيحصل عباس على 49 بالمئة من الاصوات مقابل 44 بالمئة لهنية.

وفي حال إجراء انتخابات تشريعية اليوم فان 72 من الأشخاص المستطلعت آراؤهم سيشاركون حيث سيقيم 41 بالمئة منهم بالنصويت لحركة فتح التي يتزعمها محمود عباس و 30 بالمئة لحركة حماس.

وأظهر الاستطلاع أيضاً تزايداً في التشاؤم من فكرة تحقيق المصالحة بين الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، حيث أكدت اقلية من المستطلعة آراؤهم (71 بالمئة) إمكانية المصالحة في المستقبل القريب بينما رأى 44 بالمئة بانها مستحسلة في وقت لاحق اما 36 بالمئة فأكدوا انهم يعتقدون بان الانقسام اصبح نهائياً.

وأجرى الاستطلاع على عينة تمثيلية من 1.270 شخص في الفترة ما بين 13 إلى 15 حزيران (يونيو) الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع هامش خطأ بنسبة 3 بالمئة.

د. يوسف جبارين: النواب اليهود في الكنيست الإسرائيلي يحاولون قوننة الإيديولوجيات المتطرفة والعنصرية الحكومة الإسرائيلية توافق على قانون عنصري يمنح الأفضلية في جميع المجالات لمن أدوا الخدمة العسكرية والمستشار القضائي يقر بأنه يمس بالحق بالمساواة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يعتبر رئيس الائتلاف الحاكم في الكنيست الإسرائيلي، النائب ياريف ليفين، من أشد المتطرفين والصقور في الكنيست الإسرائيلي بشكل عام، وفي حزب (الليكود) بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وبشكل خاص، ويعمل كل ما في وسعه لسن القوانين المعادية للعرب الفلسطينيين في الداخل، كما كان يفعل في الكنيست الـ18، وفي هذه الأيام بادر النائب ليفين لتقديم اقتراح القانون الذي أطلق عليه حقوق ضامى الدولة، وبحسبه فإنه من يخدم الدولة العبرية يحصل على تفضيل إيجابي، بما في ذلك في القول للعمل وشروط العمل وتقديم وتلقي خدمات، وأن ذلك لا يعتبر تمييزاً، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك جاء في اقتراح القانون أنه من يقوم بتأدية الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي أو ما يُطلق عليها بالخدمة المدنية يحصل على تفضيل في الحصول على أراضي الدولة وعلى سكن في مساكن الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، يشمل اقتراح القانون العنصري بامتياز تفضيلاً في مجالات العمل الحر بحيث يمكن رفض طلب العمل لمن لم يؤد الخدمة، وحتى الحصول على منتجات أو طلب منتجات من وكلاء مستقلين.

وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، على موقعها على الشبكة، أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، الحامى يهودا فاينشتاين اعترف بأن اقتراح القانون للتمييز التفضيلي لن يقدم في الجيش أو يؤدي الخدمة المدنية بأنه يمس بالحق بالمساواة، لافتاً إلى أن هذا القانون يمس مسا سفرًا بشرائح كبيرة في المجتمع الإسرائيلي، التي تُعاني أصلاً من التمييز، على حد تعبيره، ووفق المستشار القضائي فاينشتاين فإنه يرى أهمية كبيرة في الضمان العسكري والمدنية، ويعتبرهما تستحقان الاعتراف بذلك والتكريم الخاص من قبل الدولة، وحتى التعويض المالي خلال مدة الخدمة، ولا يرى أن هناك مانعاً قضائياً في التعويض المادي لمن يقوم بتأدية الخدمة العسكرية أو المدنية، وتابع المستشار القضائي قائلاً إنه مع ذلك فهناك صعوبة دستورية في تفضيل من يؤدي الخدمة العسكرية أو المدنية في الموارد الحدوتة،

مثل أراضي الدولة ومساكن الطلبة، باعتبار أن ذلك يأتي على حساب آخرين.

يُشار إلى أن أقوال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أدلى بهذه التصريحات بعد أن قامت اللجنة الوزارية للتشريع بمصادقة على مشروع القانون الأحد، وقال إن القانون يمس بالحق بالمساواة بموجب قانون أساس (كرامة الإنسان وحريته). وبعد ساعات من المصادقة على اقتراح القانون في اللجنة الوزارية، أعلنت رئيسة اللجنة ووزيرة القضاء تسيبي ليفني أنها ستستأنف على القرار، بما يعني أن اقتراح القانون لن يعرض على الكنيست إلا بعد مناقشته مجدداً في اللجنة الوزارية، وقال الموقع الإسرائيلي إن النائب ليفين أكد على أنه سيواصل في تقديم مشروع القانون لإقراره في الكنيست، على حد قوله.

جدير بالذكر أن أقطاب الدولة العبرية صرحوا في أكثر من مناسبة بأن على العرب الفلسطينيين كالت من إحياء ذكرى النكبة، وحتى يمنع النشاط السياسي إذا كان هذا النشاط يعارض دولة إسرائيل كدولة يهودية.

ولفت د. جبارين إلى أنهم يهدفون بذلك قوننة الإيديولوجيات، أي أن حزب (اسرائيل بيتنا)، على سبيل الذكر، بفكره العنصري

الجيش أو في الخدمة المدنية تحسّلون على الحقوق، لافتاً إلى أن غير ذلك، لا يُمكن منح العرب الحقوق التي يطالبون بها.

وقال د. يوسف جبارين المحاضر في القانون في جامعة حيفا ومدير مركز دراسات والنشاط في حقوق الإنسان، في محاولة لتحليل التغيير في السياسة الإسرائيلية وتوجهاتها في السنوات الأخيرة، وبشكل خاص في ظل حكومة اليمين العنصرية الفاشية، إن هذه القوانين التي كانت حتى الآن مجرد اقتراحات نظرية أصبحت اليوم قوانين سارية المفعول بحسب القانون الإسرائيلي، وتابع إن أول قانون كان ذلك الذي يمس بشكل خطير بأبسط حريات التعبير للاسمان العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وهو القانون الذي يسمى قانون النكبة، والذي يمنح أي مؤسسة جماهيرية كانت من إحياء ذكرى النكبة، وحتى يمنع النشاط السياسي إذا كان هذا النشاط يعارض دولة إسرائيل كدولة يهودية.

ولفت د. جبارين إلى أنهم يهدفون بذلك قوننة الإيديولوجيات، أي أن حزب (اسرائيل بيتنا)، على سبيل الذكر، بفكره العنصري

الحكومة الإسرائيلية والكنيست يرفعان ميزانية توسيع الاستيطان بمئات النسب المثوية دون رقابة

تل أبيب - يو بي آي: أفاد تقرير صحفي بان حكومة إسرائيل ولجنة المالية التابعة للكنيست تعلن في كل عام على زيادة ميزانية دائرة الاستيطان في «المستوطنات الصهيونية»، المسؤولة عن توسيع المستوطنات، بمئات النسب المثوية بعد إقرار ميزانيتها الرسمية من دون رقابة.

وقالت صحيفة «هارتس» اليوم الاثنين إنها أجرت تدقيقاً تبين منه أنه في السنوات الأخيرة توجد تجاوزات كبيرة بين الميزانية الأصلية لدائرة الاستيطان، التي تمولها الحكومة والكنيست، وبين الميزانية الفعلية التي تحصل عليها هذه الدائرة.

وأضافت الصحيفة ان الحكومة والكنيست صدقا على ميزانية هذه الدائرة التي تراوح حجمها في السنوات الماضية ما بين 50 إلى 90 مليون شيكل، لكن خلال العام رفعت هذه الميزانية إلى مئات ملايين الشواقل.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن لجنة المالية في الكنيست تقر تحويل الأموال التي تصاف إلى الميزانية الأصلية إلا ان الحكومة تقسم الميزانية لعدة أقسام على مدار العام بحيث تنخفض إمكانية مراقبتها.

وقالت الصحيفة ان الميزانية الرسمية لدائرة الاستيطان في العام 2012 بلغت 60.3 مليون شيكل، لكن خلال العام ارتفعت لتصبح 272 مليون شيكل، وكانت هذه الميزانية 62 مليون شيكل في العام 2011 لكنها ارتفعت خلال ذلك العام لتصبح 372 مليون شيكل.

وذكرت الصحيفة ان دائرة الاستيطان تابعة ل«المستوطنات الصهيونية»، لكنها تحصل على توجيهات وتمويل من الحكومة الإسرائيلية، وجميع الأراضي تقريباً في الضفة الغربية التي تم تخصيصها للاستيطان تخضع لإدارة هذه الدائرة وهي التي تسلمها منظمة «امانا»، الذراع الاستيطاني لمجلس المستوطنات، لغرض البناء في المستوطنات وتوسيعها.

ويرأس هذه الدائرة حاليا داني كرتيشمان، الذين عينه أفيغدور ليبرمان عندما كان وزيراً للخارجية، وتلقّت «هارتس» عن رئيسة حزب ميرتس، عضو الكنيست زهافا غلثون، مطالبته رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي تعمل دائرة الاستيطان تحت إشرافه، بوقف التجاوزات السنوية في تمويل الدائرة، مشددة على أن هذه التجاوزات لا تخضع لآية رقابة من جانب الكنيست ولا يتم إجراء نقاش عام حولها.



محاكمة سيف الاسلام القذافي ومسؤولين سابقين في أب القادِم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الشعب الليبي

محكمة ليبية تبرئ اثنين من مسؤولي نظام القذافي من تهم إهدار المال العام بقضية لوكربي



الصدِّيق الصور عضو مكتب المدعي العام الليبي يتحدث عن حيثيات المحكمة أمس

747، التابعة لشركة «أين أميركان» أثناء تحليلها فوق قرية لوكربي، الواقعة في مدينة دقرويز وغالواي الأسكتلندية غرب بريطانيا، ما أدى إلى مقتل 259 شخصاً هم جميع من كان على متن الطائرة و11 شخصاً من سكان القرية حيث وقعت، من بينهم عدد كبير من الأميركيين.

تداعيات قضية لوكربي، وقضت محكمة استئناف طرابلس، دائرة الجنايات السابعة الخاصة بمحاكمة رموز النظام السابق، في جلستها أمس ببراءة رئيس البرلمان النظام السابق محمد بالقاسم الزوي، ووزير الحجريته عبد العاطي العبيدي، من التهم الموجهة إليهما والمتعلقة بإهدار المال العام في قضية لوكربي. وكانت النيابة العامة وجهت للزوي والعبيدي تهما إحداث ضرر جسيم بالمال العام بمسح تعويضات لأسر الضحايا في قضية لوكربي تزيد عن ملياري وسبع مائة مليون دولار، تجاوزت السقف الممنوح لهما بنسبة الضعف. واتهمت المحكمة المسؤولين السابقين بـ«خيانة الأمانة» التي عهدتها إليهما الدولة بالتفاوض عنها في الخارج، وقيامهما بالاتفاق مع محامي أسر ضحايا قضية لوكربي، بدفع المبلغ المشار إليه بناء على طلب المحامين، مقابل رفع العقوبات الدولية والعقوبات الثنائية وشطب اسم ليبيا من قائمة الدول الراجعة للإرهاب. والعبيدي هو آخر وزير خارجية ليبيا في عهد النظام السابق، اعتقل في مطلع شهر أيلول/سبتمبر العام 2011، فيما يعتبر الزوي الذي تقلد عدداً من الوظائف القيادية إبان النظام السابق، أحد أقرب المساعدين للقذافي، وكان من ضمن الخلايا المدنية التي ساعدت القذافي في القيام بالانقلاب العسكري في شهر أيلول/سبتمبر من العام 1969. يذكر أن قضية لوكربي تعود لسنة 2001 كانون الأول/ديسمبر العام 1988 حينما تم تفجير طائرة «بوينغ

تقرير مخابراتي يتهم مجموعات متشددة بالهجوم على مقرات الجيش في بنغازي

الأهم المتحدة تدين الاعتداء على المؤسسات الأمنية في ليبيا

طرابلس - الأمم المتحدة - يوبي إي: أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الاعتداء على المؤسسات الأمنية في البلاد ما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى، داعية كل الليبيين إلى الانشقاق حول مؤسساتهم الشرعية كي تتمكن من القيام بمهامها فيما اتهم تقرير ليبي استخباراتي مجموعات متشددة بمهاجمة مقرات الجيش في بنغازي. فقد أصدرت بعثة الأمم المتحدة بياناً دعت فيه كل الليبيين «إلى الانشقاق حول مؤسساتهم الشرعية، العسكرية منها والمدنية، بغية تمكينها من القيام بواجباتها في ما يتعلق بتوفير الأمن والاستقرار». وعبرت البعثة عن أسفها الشديد لتكبد خسائر في الأرواح نتيجة هذه الهجمات، وحثت الليبيين على نبذ العنف بكل أشكاله وعدم اللجوء إلى الانتقام. وكررت التشديد على «ضرورة حل كل الخلافات بشكل سلمي وبعيد الحوار». وكانت تقارير تحدثت عن اشتباك القوات الخاصة الليبية مع مسلحين خارج قاعة عسكرية في مدينة بنغازي، ما أسفر عن مقتل 6 جنود وإصابة ما لا يقل عن 5 آخرين. ومن جهة أخرى اتهم تقرير استخباراتي ليبي الأحد مجموعاً متشددة بمهاجمة مقرات الجيش في بنغازي. وأكد عضو اللجنة البرلمانية للامن القومي في البرلمان الليبي عبد المنعم البشير ليونانيد برس انترناشونال أن تقريراً لداثرتي المخابرات

حكومة الرباط تحذر الإسبان والفرنسيين من الهجرة السرية الى المغرب



وزير الداخلية المغربي رفقة نظيره الإسباني خلال تشدين مركز للشرطة المشتركة لمواجهة الهجرة السرية

ويتزامن هذا البيان مع تزايد إقبال الأوربيين على المغرب للبحث عن فرص العمل وأساساً الفرنسيين والإسبان حيث يعملون في قطاع تعليم اللغات والاتصال والفدقة ونسبة صغيرة للغاية في مجالات أخرى، ونشرت جريدة «بي سي» أمس الاثنين ريبورتاجاً عن مهاجرين أوروبيين غير قانونيين بعدما كانت أوروبا تتهم المغرب بأنه مصدر الهجرة السرية وضغطت عليه ليلعب دور الدركي لمواجهة الهجرة الإفريقية وحماية السواحل الأوروبية. ويتوجه بعض الإسبان إلى المغرب للبحث عن فرص العمل، لكن أغلبهم يتوجهون إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية وفق إحصائيات حكومة مدريد. وصدر بيان وزارة الداخلية في نهاية الأسبوع الماضي، طالب فيه من الأجانب الذين يتوافدون على المغرب بشكل مطرد لإقامة والسكن أو ممارسة مهنة بصورة مؤقتة أو دائمة أو إحداث مقاولات صغيرة أو مؤسسة أن يتسجلوا لدى المصالح المختصة سواء الإقامة أو العمل الذي سيؤولونه. وبيّن وزير الداخلية في بيان صادر عن وزارة الداخلية يشدد على ضرورة تسجيل المقيمين الأوربيين لدى مراكز الشرطة في مختلف المدن المغربية للحصول على بطاقة الإقامة التي تسمح للاوروبيين بالتحرك في مختلف المدن المغربية. وتؤكد بعض مصادر الداخلية المغربية أن وجود نسبة كبيرة من الأوربيين بصورة غير قانونية في المغرب يؤثر على الأمن القومي للبلاد ويسمى بأن المغرب قد تحول إلى عبور المتمردين الصلبة مثل الكواكيب علاوة على القتب الهندي.

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أصدرت وزارة الداخلية المغربية بياناً حول الهجرة بشكل منعكفا تاريخياً لأنه يتحدث عن مهاجرين أوروبيين غير قانونيين بعدما كانت أوروبا تتهم المغرب بأنه مصدر الهجرة السرية وضغطت عليه ليلعب دور الدركي لمواجهة الهجرة الإفريقية وحماية السواحل الأوروبية. ويتوجه بعض الإسبان إلى المغرب للبحث عن فرص العمل، لكن أغلبهم يتوجهون إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية وفق إحصائيات حكومة مدريد. وصدر بيان وزارة الداخلية في نهاية الأسبوع الماضي، طالب فيه من الأجانب الذين يتوافدون على المغرب بشكل مطرد لإقامة والسكن أو ممارسة مهنة بصورة مؤقتة أو دائمة أو إحداث مقاولات صغيرة أو مؤسسة أن يتسجلوا لدى المصالح المختصة سواء الإقامة أو العمل الذي سيؤولونه. وبيّن وزير الداخلية في بيان صادر عن وزارة الداخلية يشدد على ضرورة تسجيل المقيمين الأوربيين لدى مراكز الشرطة في مختلف المدن المغربية للحصول على بطاقة الإقامة التي تسمح للاوروبيين بالتحرك في مختلف المدن المغربية. وتؤكد بعض مصادر الداخلية المغربية أن وجود نسبة كبيرة من الأوربيين بصورة غير قانونية في المغرب يؤثر على الأمن القومي للبلاد ويسمى بأن المغرب قد تحول إلى عبور المتمردين الصلبة مثل الكواكيب علاوة على القتب الهندي.

سلفيون جزائريون ينتقدون موقف رئيس جمعية العلماء المسلمين بالبلاد من الحرب في سورية

زعيم سلفي يدعو الى وجوب الجهاد ونصرة الشعب السوري بالنفس والمال والسلاح

الجزائر - يوبي إي: انتقد زعيم جبهة الصحوة الحرة الإسلامية السلفية (فيد التأسيس)، عبد الفتاح حمداش، أمس الإثنين، موقف رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائرية، عبد الرزاق قسوم، الرافض لموقف علماء السنة في مؤتمر القاهرة بقيادة الشيخ يوسف القرضاوي الداعي إلى محاربة نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال حمداش في رسالة وجهها إلى قسوم، تلقت يومناذ برس انترناشونال نسخة منها، «أن الحرب في سورية ليست بين القرضاوي والأسد، وإنما هي حرب ألعنا النظام النصيري الكافر ضد الشعب الأزل وأشرك معه إيران الصوفية الفارسية وميليشيات لبنان الإجرامية وعصابات القتل العراقية الجوسية ليفنوا جميعاً مشروع الهلال الشيعي داخل بلدان العالم الإسلامي». ويتنازل إلى أن قسوم الذي انتخب أخيراً رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين رفض قرارات مؤتمر «موقف علماء الأمة من القضية السورية» الذي دعا في ختام أعماله بالقاهرة، بحضور الشيخ يوسف القرضاوي، إلى «وجوب الجهاد لنصرة سورية بالنفس والمال والسلاح»، معتبرين أن «تدخل حزب الله وإيران وروسيا والصين في ما يجري في سورية وإسماحتهم في الدفاع عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إعلان حرب على الإسلام والمسلمين». ودعا حمداش، في رسالته، قسوم إلى «نصرة الشعب السوري ومساندته ضد عصابات الذبح وميليشيات القتل وجوش الدمار والتخريب وعناصر الشبيحة والسفاحة». واستغرب موقف قسوم من موقف علماء السنة من الحرب في سورية، وقال إن الموقف «ليبعث على العجب، إن المعروف عن جمعية علماء المسلمين الجزائريين التاريخية

العاقل المغربي يدشن برج شركة اتصالات المغرب بالرباط

تصميم فاخر يعتمد على تقنية الإيهار عن طريق استخدام «تقنيات جمالية وهندسية»، حيث يغير البرج من إضاءته الخارجية ليعرض أشكالاً ويديكورات تزين شكله الخارجي. وأشرف على بناء البرج الجديد لشركة اتصالات المغرب، والذي تصدق هندسته معايير الهوية المصرية، كفاءة مغربية وفرنسية، وذلك تحت إشراف المهندس الفرنسي جون بول فيغيي والمغربي عمر قبيط.

الرباط - «القدس العربي»: دشّن الملك محمد السادس أمس الاثنين برج شركة اتصالات المغرب، وذلك بمقرها الجديد في حي الرياض بالرباط والذي يشغل المقر الجديد لاهم شركة اتصالات في إفريقيا. وبلغت تكلفة المقر الجديد الذي يأخذ شكل برج أكثر من 100 مليون يورو، ويشغل مساحة تبلغ 2290 متراً مربعاً، فيما تبلغ مساحته الإجمالية

محامون تونسيون يلجأون إلى القضاء الإداري لمنع تمرير «قانون العزل السياسي» الى المجلس التأسيسي

وزارة الداخلية التونسية تعلن عن اعتقال ليبي وصفته بـ«الإرهابي»

تونس - يوبي إي: أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن اعتقال مواطن ليبي وصفته بـ«العنصر الإرهابي» يبدو أن له علاقة بـ«المجموعة الإرهابية» التونسية الناشطة في منطقة جبل الشناعاتي من محافظة القصرين غرب البلاد وفي وقت قريب عدد من المحامين التونسيين اللجوء إلى القضاء لمنع تمرير مشروع «قانون العزل السياسي». وصرّ الحماني اللجوء إلى القضاء الإداري بالقول، إن اعتقال المواطن الليبي الذي لم تذكر اسمه، ولا عمره، تمت أمس بالجنوب التونسي إثر عملية أمنية استخباراتية نفذتها وحدات المكافحة. وأكدت في بيانها أن المعتقل «على علاقة بالمجموعة الإرهابية الموجودة بجبل الشناعاتي وبعض العناصر الإرهابية في دول الجوار». وتطارد وحدات من الجيش والأمن والحرس (الدرك) التونسية مجموعة مسلحة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، يُقدّر عدد أفرادها بنحو 35 عنصرًا، كانوا قد اتخذوا من الكهوف والغار والمتمشقة في جبل الشناعاتي مخابئ لهم. وكانت قوات الجيش التونسي قد أعلنت في وقت سابق منطقة جبل الشناعاتي «منطقة عسكرية مُغلقة»، وذلك في أعقاب انفجارات لأغمار أرضية يُعتقد أن عناصر تلك المجموعة الإرهابية، هي التي زرعتها لمرقعة تقدم القوات العسكرية والأمنية التي تقوم بتمشيط المنطقة. وبدأت سلسلة الانفجارات التي شهدتها هذه المنطقة الواقعة في محافظة القصرين غرب تونس العاصمة غير بعيد عن الحدود مع الجزائر، في 29 نيسان/أبريل الماضي حيث أسفرت لغاية الآن عن سقوط قتيلين، و20 جريحاً في صفوف رجال الأمن والجيش. وعلى صعيد آخر قرر عدد من المحامين التونسيين اللجوء إلى القضاء الإداري لمنع تمرير مشروع قانون العزل السياسي المثير للجدل الذي يعرف في تونس باسم «تصحيح التورية». منذ أنقذته على الصداقة، أمس وقال الحماني عبد الستار السعدي في تصريح، أمس الإثنين، إنه تم رفع قضيتين لدى المحكمة الإدارية بتونس

محكمة مغربية تقضي بسجن صحافي مع وقف التنفيذ وتغريمه مالياً

القيادة البارزة بحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، أدى ثمن فاتورة عشاء تضم قبينة خمر أثناء تروّسه وفدا مغربياً ببوركينا فاسو. وقال يوسف جيجلي لـ«القدس العربي» أن الحكم قاس بحق صحافي نشر وثيقة متأكد من سلامتها وصحتها، وأضاف أن الحكم بالسجن النافذ أو موقوف التنفيذ هو بالنتيجة سلب للحرية وقبوة ضد صحافي مارس مهنته. وأكد أن الفاتورة التي نشرتها المجلة «صحيفة لا تقبل ذرة شك، وكان على هيئة المحكمة تحقيق مع في صفة تلك الفاتورة». وساد التباس كبير حول فاتورة الوزير المغربي خاصة وأن وقت تناول العشاء الورايد بالغاتورة كان في طريقه إلى العاصمة الفرنسية باريس. وقال جيجلي في تصريحه لـ«القدس العربي» انه كان يقضي أن تكون عقوبة السجن نافذة حتى يعرف الرأي العام المحلي والدولي طبيعة هذا الحكم وإلى أين تسيّر البلاد في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية.

الرباط - «القدس العربي»: دشّن الملك محمد السادس أمس الاثنين برج شركة اتصالات المغرب، وذلك بمقرها الجديد في حي الرياض بالرباط والذي يشغل المقر الجديد لاهم شركة اتصالات في إفريقيا. وبلغت تكلفة المقر الجديد الذي يأخذ شكل برج أكثر من 100 مليون يورو، ويشغل مساحة تبلغ 2290 متراً مربعاً، فيما تبلغ مساحته الإجمالية

ضباط الشرطة يعلنون في مؤتمر رفض حماية الإخوان أو تنفيذ أي أوامر بضرب المتظاهرين.. وعيسى يطالب المرشد ومرسي والشاطر بإرسال أبنائهم إلى سورية الجيش يرد على الرئيس برفض أي عمل عسكري ضد سورية.. تحذيرات من تشكيل الإخوان لواء عسكري للقتال هناك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

أشارت الصحف المصرية الصادرة أمس إلى المؤتمر الذي عقده كل من الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور وزميلنا وصديقنا ومؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي في مقر حزب الوفد والإعلان عن مساندة جبهة الإنقاذ لحركة تمرد والخطوات التي سيتم اتخاذها بعد مظاهرات آخر الشهر وعدم التفاوض مع الرئيس أو الإخوان قبل هذا الموعد، كما زار البرادعي المثقفين والفنانين المتصمين في وزارة الثقافة وألقى كلمة هاجم فيها الإخوان، كما قام المحامون الإخوان بالاعتداء على محامين آخرين أثناء رفض محكمة استئناف الإسماعيلية طلب رد القاضي الذي ينظر قضية هروب محمد مرسي من سجن وادي النطرون وتغريم طالب الرد أربعة آلاف جنيه - أحسن - ولو انني كنت أود أن يكون أربعة دولارات - كما استمرت الطوابير أمام محطات البنزين والسولار، واحتفانات الثانوية العامة.

هذا، وقد أخبرني، زميلنا الرسام الكبير عصام حنفي في صحيفة «المشهد» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم أحد، أنه كان يسير في أحد شوارع القاهرة الرئيسية بسيارته وتوقف عندما اضاءت الإشارة النور الأحمر، وشاهد عجباً، وهو أن الإشارة مكتوب فيها كلمة تمرد، وحرف الميم هو الذي أضاء النور الأحمر، وداخله رأس خروف، الذي يرمز إلى الإخوان كما يصفهم خصومهم بأنهم خرفان وهذا التطوير من إدارة المرور بوزارة الداخلية قد يكون له علاقة بهتاف الضباط، يسقط حكم المرشد، وأنا احتاج إلى المرور في أكثر من شارع للتأكد من ذلك.

وإلى بعض مما عندنا:

ضباط الشرطة ردوا هتافات «يسقط حكم المرشد»

أخبرنا ما في صحف امس الاثنين، خبران لم يتصدرا المانشيتات الرئيسية في الصفحات الأولى، باستثناء صحيفتين الأولى هي «التحرير» اليومية المستقلة، التي أبرزت وركزت على اجتماع ضباط الشرطة بدعوة من مجلس إدارة نادي الضباط الذي يرأسه اللواء صلاح زيادة في دار الضيافة بحي مدينة نصر، ووصل عدد الحاضرين لأكثر من ألف وخمسمائة ضابط ردوا هتافات، يسقط حكم المرشد.

وأصدر المجلس بيانا، بأن الضباط لن يتورطوا مرة أخرى في استخدامهم من جانب النظام ضد الشعب، ولن ينفذوا أية أوامر صادرة لهم تخالف لواجبهم أو لخدمة مصالح وقوى سياسية، ولن يقوموا بحماية أية مقرات للأحزاب، إنما المنشآت العامة وسوف يتصدون بقوة لأي محاولة لاقتحام أقسام ومؤسسات الشرطة. أما التهديد الموجه للنظام والذي يحمل أيضا اتهامه له بالتواطؤ مع الإرهابيين فجاه في عبارة نصها: «أن التواطؤ في كشف مالبسات خلف الضباط الثلاثة وأمين الشرطة وغيرها من الجرائم الإرهابية هي المقدمة الحقيقية للانتقالات الأمتي الصارخ في سبينا وأخرها اغتيال الشهيد محمد سيد أبو شقرة، ومن جانبنا تحملنا مسؤولية المتابعة مع الأجهزة المسؤولة عن هذا الملف والرد خلال الـ 24 ساعة المتفق عليها». إذن فنحن أمام نظام يتعرض للاتهام من جانب جهاز أمنه الداخلي بأنه يحرص على الإرهابيين على قتل ضباطه ويوفر لهم الحماية، ويعلن ضباطه علنا أنهم ضده ويهتفون يسقط حكم المرشد، أي يسقط حكم رئيس الجمهورية وحكومته لأنه ممثل المرشد الفعلي.

موقف الجيش من خطاب مرسي تجاه سورية

أما الخبر الثاني الأكثر أهمية وخطورة فهو حالة الغليان التي نشبت بعد أن أشار الرئيس في كلمته أمام مؤتمر المؤلفة فلوبهم إلى أن مصر شعبياً وجيشاً مع سورية، بما يعني أنه سيرسل قوات عسكرية للقتال هناك، وبدأت التساؤلات حول ما إذا كان هذا يتناقض مع الجيش، الذي أدرك خطورة الفعل إذا تنامي وهذا ناتج أي صحيفة «الجمهورية» القومية والخبر زميلنا محسن البري ونصه: «أكد مصدر عسكري في تصريحات خاصة للجمهورية أن القوات المصرية لا تناصرو ولا تحارب ولا تخوض معركة إلا للدفاع عن أرض مصر وشعبها أو ما يمس الأمن القومي المصري، سواء من قريب أو بعيد وعقب المصدر العسكري على بعض الأنباء التي تحدثت عن إمكانية إرسال قوات مصرية إلى سورية، موضحاً أن مثل هذا القرار لا بد أن توافق عليه أكثر من جهة، وأهمها مجلس الدفاع الوطني والمجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الأمن القومي، إضافة إلى مجلس الشعب والذي يتخذ قراراً بذلك بأغلبية مطلقة.

وأضاف أن هناك وسائل عديدة لمناصرة الثورة السورية غير ارسال قواتنا المسلحة إلى خارج الحدود لتخوض حرباً نيابة عن الغير، وأن القانون حدد الأليات التي يشاء عليها يتخذ مثل هذا القرار، وهناك أكثر من نص قانوني وأهمها القانون رقم 87 لسنة 1960 بشأن التعبئة العامة والقانون رقم 4 لسنة 1968 الخاص بالقيادة والسيطرة على شؤون الدفاع عن الدولة وعلى القوات المسلحة إضافة إلى القانون رقم 68 لسنة 1968 بشأن اختصاصات مجلس الدفاع الوطني.

ورغم أن صحف أخرى مستقلة أشارت إلى تصريحات لمصدر عسكري، إلا أن تصريح «الجمهورية» هو الرئيس والمعتمد هنا، لأنه حدد الإجراءات والقوانين التي لا بد من اتباعها قبل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن، ويحمل اتهاماً للرئيس بمخالفتها، وبأنه حتى لو أصدر قراراً لن يتخذ الجيش، كما يحمل اتهاماً خطيراً، بأنه يريد دفع الجيش ليخوض معارك نيابة عن دول أخرى.

فيما إذا كان هذا موقف ضباط الشرطة، وموقف الجيش فإننا نزاء دولة تفككت فعلا.

فنتة سورية: كل من يرفق لواء الطائفية خائن

والى ردود الأفعال على ما يحدث في سورية من مأس، وأخطرها تحويلها إلى حرب طائفية بين سنة وشيعة امتدت نيرانها إلى ما يجاورها في العراق ولبنان وهي الحرب الطائفية التي أشعلها من البداية المتطرفون من الجماعات الدينية، وأسعدت لأبعد الحدود، أمريكا وإسرائيل وإيران، وهو يجعل كل من يرفق لواء الطائفية، سواء كان سنيا أو شيعيا عربيا متورطا في هذا المخطط، سواء يعلم أو تجهل، لكن رؤوس الفتنة في تلك الدعوة كل منهم مرتبط بجهاز مخابرات أجنبي، والأيام القادمة سوف تكشف أدوارهم بالتفصيل ثم جاء تدخل حزب الله ليغطي حجة أكبر لهؤلاء المتطرفين، رغم أن كلام الشيخ حسن نصر الله كان واضحا في تحديد أسباب تدخل قوات الحزب في معركة مدينة القصير الواقعة على الحدود بين البلدين واتجهت في نزع أي طابع طائفي، وأنا أصدق في أن دوافع التدخل سياسية وليست طائفية، لأنه سبق أثناء الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق عام 2003 أن أدان القوى الشيعة التي ساندته، والحقيقة من الناحية العملية.

فإن قوات الحزب التي دخلت إلى القصير، لا تضيف شيئا إلى قوة الجيش السوري، لا في العدد، ولا في المعدات، وكذلك لا تصور أن نصر الله أراد الإعلان عن موقف طائفي عسكري ضد السنة، لأنه يدمر بذلك موقف حليفه النظام السوري ويسجل على نفسه هو متعاب ومشاكل داخل لبنان تقتطد حلفاءه من السنة والمسيحيين والدرزيين، إنما أراد الإعلان عن موقف سياسي وأمني أيضا، امتدادا لمساعدته لحركة حماس السنية، صحيح أن هناك متطرفون شيعة وسنة ولكننا نعرب لا بد أن نحدد، فلا يمكن أن نساي زعما شيعة في العراق مثل مقتدى الصدر وغيره



يخدم قضية مصر مع اثيوبيا ولا قضية الرئيس مع صورته التي يبيعه لنا كل يوم، لم يكن عن سد اثيوبيا ولا عن المصالحة، إنما كان مؤتمرا لدعم المشروع الإسلامي قبل أيام من عاصفة الثلاثين من يونيو».

«اليوم السابع»: أسماء المدعوين للاخذ برايمم بشأن اثيوبيا

أما زميلنا في «اليوم السابع» كريم عبدالسلام فقد تكرم في نفس اليوم مشكوراً وذكرنا ببعض من هؤلاء المدعوين وهم:

- 1- الشيخ مجدي سالم أحد المتهمين الرئيسيين، في قضية طلائع الفتح العررب شديد الحراسة وهو رافض لمبادرة المراجعات التي قدمها الشيخ سيد إمام والتي تقضي باعتزال حمل السلاح ضد الدولة.
- 2- الدكتور هاني الفرواني، أحد قيادات عملية الغنية العسكرية وأصيب بجروح خطيرة أثناء اقتحامه هو ورفاقه من الإرهابيين الكلية الغنية العسكرية لتنفيذ المخطط بالانقلاب العسكري بعد الاستيلاء على المعدات العسكرية بالكلية.
- 3- محمد أبو سمرة، أحد قيادات الجهاد المصري أمين عام الحزب الإسلامي ويقول عن نفسه أنه تعرض للسجن في عهد مبارك، وكان من القيادات الإسلامية التي زارت إيران مؤخراً.
- 4- نزار غراب، أحد أعضاء تنظيم طلائع الفتح، قضى فترة من السجن قبل أن يتم الإفراج عنه بشروط جهاز أمن الدولة السابق.
- 5- عماد العادلي، أحد المتهمين في قضية تنظيم طلائع الفتح.
- 6- أحمد الطاهر، أحد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السادات.
- 7- صالح جاهين، أحد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السادات.

الدعوة للمجاهدين جاءت من حزب الحرية والعدالة

وننتقل إلى جريدة «التحرير» في نفس اليوم وتحقيق زميلنا هاني ياسين الذي ذكر بأن من حضروا كان محمد حجازي رئيس الحزب الإسلامي، وأضاف: «محمد أبو سمرة أمين الحزب الإسلامي وأحد الحضور، قال إن: «الدعوة جاءت للمجاهدين من قبل حزب الحرية والعدالة الذي أراد توظيف وجودنا وإن كان التيار جهادي موقفه واضح حتى الآن وهو عدم المشاركة يوم 30-6 ولكن قد يتغير الموقف حسب تغير الظروف، حيث أن خروجانا لن يكون دعافاً عن الإخوان وإنما دفاع عن الإسلام بمصر، إذا تطلب الأمر ذلك منا»، إن «جمعة الإخوان تستغل الهجوم على المشروع الإسلامي لتكتسب به ود ومساندة الإسلاميين لها، إن التيار جهادي لن يستخدم كخيل للإخوان أو يعمل بلطجيا لحسابهم أو تكون ذراعاً عسكرياً لتنفيذ قراراتهم، إنما التيار جهادي له رؤية وفكر وهدف تتعلق بالدين والبلاد وأي ضرر يلحق بهما ستتدخل على الفور» أن وضع الإخوان هكذا في الحكم لن يدوم طويلاً، مؤكداً أن دعوتهم لتفان الجماعة والتنظيم لا الإسلام».

إذا كانوا جادين في معاقبة اثيوبيا

وفي الحقيقة، فأننا أتابع معظم أحاديث أبو سمرة في الصحف، ومقابلاته في الفضائيات، ولا اعرف مئان يأتي بالثقة الشريفة في قدرة تنظيم الجهاد ونزاعه السياسي - الحزب الإسلامي - في النزول للشارع والتصدي لأي محاولة لعرقلة المشروع الإسلامي، الذي لم يحدث هو أو كل قادة تنظيمه وجماعته والإخوان أصحابه وكل من يتحدثون عنه، تفاصيله وملامحه التي يريد المعارضون إزالتها من الواقع، أو التي طبقها الإخوان وتعرض لخطر الإغناء، بالإضافة إلى الحيرة في معرفة ما يريدونه بالضبط، وحتى في موضوع الفوائد السنوية الثابتة على القروض والتي كانوا يعتبرونها ربا، أصبح معظمهم يبررها بشرط تغيير الاسم، واختيار أسماء دلع لها مثل مصاريب إدارية، أو إجراء أبحاث ودراسات، كما أفتى الشيخ علي السالوس رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، بينما الجماعة الإسلامية ونزاعها السياسي حزب البناء والتنمية تعمل علناً وبشكل مكشوف لصالح الإخوان وأكثر عدوانية في مواقفها وتصريحات قادتها خاصة عاصم عبدالماجد، وأن كل من الضروري الإشارة إلى أن الجهاد والجماعة بشكل عام لهما ميول إلى حد ما نحو ثورة 23 يوليو وخالد الذكر، أما الأكثر وضوحاً فهو حزب النور السلفي.

وعلى العموم، فإذا كان الإخوان والمؤلفة فلوبهم من الجماعات الإسلامية جادون فعلاً في الجهاد ضد اثيوبيا فليس أمامهم إلا التحالف مع تنظيم القاعدة في شرق أفريقيا وتحريك جماعة الشباب الإسلامي في الصومال وإرسال متطوعين مصريين إلى هناك، وتأييد القوميات في اثيوبيا، وبالتالي التعرض للاهتداء أمريكا والاتحاد الأوروبي عسكرياً وأمنياً.

افتقاد الامانة الدينية والانسانية

هذا وقد ذكرني العريفي وخطبته في مسجد عمرو بن العاص، بخطبته السابقة من شهر الثور التي قام بها بالسطو العلني ومن على المنبر في يوم الجمعة على قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم - مصر تحدثت عن نفسها - والتي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم، ويحفظها المصريون، وأخذ يقول أبياتاً والحاضرون من المصريين يصرخون إعجاباً به وكأنه يخصهم بها، دون أن يتذكر أحد من هؤلاء أن العريفي يسرق قصيدة شاعرهم، وغناء أشهر مطربات زمانهم، ثم جاءت الطامة الكبرى عندما تم الكشف عن أنه قام بالسطو على ما كتبه كاتب سعودي.

وكانت الامانة الدينية والإنسانية تقتضي أن يحترم وقوفه على منبر أول مسجد بني في مصر ويحمل اسم أحد صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقول للمصلين أنه يقرأ عليهم قصيدة شاعرهم المصري، وأن هناك كاتباً سعودياً قال كذا، وكذا، ولكن أمانته قبلت أن ينسب الأمر لنفسه ويضلل المصلين، ويأتي الآن من فوق نفس المنبر ليضلل ليقود حرباً طائفية بين المسلمين، والغريب في الأمر أن مرشد الإخوان المسلمين نفسه الدكتور محمد بديع، قام بعدها بالسطو على قصيدة حافظ إبراهيم ونسب لنفسه بعض أبياتها في مقال له بجريدة «الحرية والعدالة»، لدرجة أنه جعل عنوانها - شعب مصر يتحدث عن نفسه - والقصيدة عنوانها - مصر تحدثت عن نفسها - أما المشهد أيضاً فهو أن الرئيس مرسي قام في خطابه يوم السبت في مؤتمر الأمة المصرية لدعم الثورة السورية الذي دعت إليه الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح التي يرأسها الشيخ علي السالوس الساعي لمنافسة مكانة ودور الأزهر وشيخه، وهي الهيئة التي تعمل علناً لحساب الإخوان وتضم المؤلفة فلوبهم من المشايخ بتوع ربنا الذين يحلون الربا والعياذ بالله، بشرط تغيير اسم الفاتحة الثابتة للقروض كما فعل السالوس علناً، وأشرنا إليه من أيام، أقول أن الرئيس نفسه في خطبته قام باستخدام أبيات من قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي والتي غناها محمد عبد الوهاب عن دمشق، دون إشارة للاثنين أو استذنان الورقة، قال:

سلام من صبا بردي أرق
ودمع لا يكفكف يا دمشق
وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق.

والأغرب أنه وهو يخطف بحماس وسط هذا الحشد من المتطرفين الداعين للحرب الطائفية من أنصاره وتأييد جماعته لتكوين لواء مقاتل من المتطوعين المصريين السنة قال: «مصر تحافظ على وحدة التراب السوري بعيداً عن كل مستويات التصنيف والتقسيم على أسس جغرافية أو طائفية أو عرقية ومهما طأ أم الصراع فلن تسمح مصر بتعزيق سورية».

«الأهرام»: محاولات للزج بالجيش المصري في سورية

صحيح مصر لن تسمح بتعزيق سورية، واللواء الإخواني المقاتل للحفظ على وحدتها، ولكن جاء الرد الحاسم والشافي بإذن الله من الجميلة وزميلتنا «الأهرام» إيناس نور التي قالت يوم الأحد وكانت ترد على الرئيس وأنصاره: «دعوة الشيخ العريفي تأتي في وقت تشد فيه سخونة الأوضاع في مصر ولا يتقصها شحنا، كما أنها تتزامن مع محاولات للزج بالجيش المصري، الأول عربياً والرابع عشر عالمياً في مشاكل وأزمات للنيل منه، وقد تتزامن مع دعوة الشيخ العريفي لإعلان الرئاسة أنه لن تتم محاكمة المصريين الذين يقاطلون في سورية لدى عودتهم وهل يأتي ما أعلنته الرئاسة اتساقاً مع موقف واشتطن المؤيد لتسليح المعارضة السورية، تقول مصر أنها تعارض أي تدخل خارجي في سورية، فهل مشاركة مصريين في القتال هناك تدخل محلي ترتضيه».

هذا ما ردت به إيناس على كلمة الرئيس أما أنا، فأعيد تحذير الجيش وأجهزة المخابرات والمعارضة وكل مصري ييمه مستقبل مصر، بأن الدعوة لإرسال لواء مصري ليقاتل في سورية، هو إعداد آلاف من عناصر الإخوان على استخدام الدبابات والصواريخ المضادة لها، والأسلحة الأخرى وتجهيزهم بملايس ضباط وجنود الجيش واستيلائهم على إحدى الفرق المدرعة بالخدعية واستخدامها لانقلاب إخواني عسكري.

الجهاد وأثيوبيا

والى قضية دعوة الرئيس عددا من الشخصيات التي كانت مسجونة في قضايا إرهاب، لحضور المؤتمر الذي عقده لمناقشة سد النهضة، وهو ما أثار الدهشة لدى البعض ومنهم زميلنا في «الشرق» محمد موسى الذي قال يوم الأربعاء: «استدعى مجموعة من الجهاديين للتشاور لأنه متحالف مع الإرهابيين بتعدير د. عمار علي حسن، وهم جهة سياسياً ومائياً بما لا

الباحث الاردني سلطان المعاني؛

اكتشاف اكثر من 20 ألف نقش صفوي في «الحرّات» الأردنية

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

«إن نيش نصوص اليا بادية واستقطاقها يرسم ملامح الفعل الحياتي اليومي والجمعي عند عرب اليا بادية أصحاب هذه النقوش، فقد بدت سيرة المرض والألم والحزن وأحدة من معكسات قسوة الحياة عبر قرون وجود أصحاب هذه النصوص... وهي مؤشرات تنبئ وجدان المجتمعات العربية تجاه الموت والفراق والحزن والمرص، وقد يكون هذا المشهد سمة طاغية في مجتمع متقلل يبحث عن سبل العيش القليلة التي يحتم عليه تقاسمها مع غيره من قبائل العرب... هذا ما قاله الدكتور سلطان المعاني، في ندوة أقامتها مؤخرًا «لجنة منتدى عمان» حول «نقوش الحرّة»، وأدارها د.هاني العمد في منتدى الرواد الكبار، بحضور المهتمين وجاء في ورقة مطولة عنوانها «نقوش ثقافية حضارية معرفية في نقوش ما قبل الإسلام العربية» للمعاني والذي يعمل حاليًا في معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث - الجامعة الهاشمية - الأردن، «إن كتابات الحرّة أو كتابات اليا بادية أو الكتابات الصفوية نصوص تركبها لنا عرب ما قبل الإسلام في الفترة الواقعة تقديرا بين القرنين الثاني قبل الميلاد والرابع الميلادي في مناطق اليا بادية والحرّات الأردنية وجنوب سوريا امتدادا على طول وادي السرحان مختلطة بالنقوش النوبوية في منطقة شمالي الحجاز».

اكتشاف عشرين ألف نقش كلها باللغة العربية

ويوضح المعاني مدير مشروع المسح اليا بادي لكتابات الحرّة الأردنية (الصفوي) - صوبلة والعوسجي الجنوبي 2012، «أن امتداد هذه القبائل كان في الحرّة من جنوب شرقي سوريا على طول شمال شرق الأردن ومنها من سكان شمالي السعودية، وفي هذه الصحاري الشرقية تم اكتشاف أعداد كبيرة من النقوش الحجرية والتي تؤكد عشرين ألف نقوش... وكلها باللغة العربية. إن مجتمع العرب الصفويين مجتمع قلق في كثير من مظاهره، فتوثق النقوش للابتلاء، ولما يلجج الصدر ويبعث على الحزن والابتلاء، وقد ورد كل هذا في مرادفات تعكس طغيان الحال عند سواه. إن اكتشافات الحديثة الخاصة بالقبائل العربية في جنوبي وأوسط وشمالي جزيرة العرب، والثائق المكتوبة التي تشير بوضوح إلى تغافل هذه القبائل مع القوى الكبرى التي تعاقبت على امتداد جزيرة العرب تحتاج إلى رؤية أكثر وضوحًا عن المجتمع القبلي العربي فيها، ولعل القبائل العربية، منذ بدايات تكوينها وتفاعلها مع جغرافيا وديموغرافيا بلاد العرب الجنوبية على امتداد أسفارها، قامت بنفس الدور الذي قامت به القبائل العربية في شمالي الجزيرة العربية حتى يادية الشام الشمالية، ذلك الدور الذي يمثّل في البناء - بناء المكان، وبناء الإنسان..»

ملوحة الواقع أم العالم الموازي له..

ويذهب المعاني للقول «لا ندرى بدءًا مدى مطابقة محتوى النقوش في حيزها المكاني للواقع.. ولا نعلم إن كان مضمونها مدونة الواقع أم العالم الموازي له، يتشكل وفق مشيخي النقاش.. فإذا كان الحال فعلى عالم صاحبه الضيق وميت شعوره، وينبغي يصل إلى المتلقي بعدا معرفيا يُؤهل عليه في فهم بيئته المكانية؛ ولعل تلك صاحب النقوش أو مجموعة النقوش في جغرافيتها اللامعة الإحاطة بما حوله»... فلما اقتربنا من أنوام النقوش في رجوعها، ندرج حجم الهوة الواقعة للردم بين ما نعرف ويعرف أصحاب تلك النقوش.. إن النقش عالمه صاحبه الوجداني والمعرفي المسطح.. لا يعنيه من الفراغ المتدحرج إلا شغاف ما يُشكل مصيره... لا تشي النصوص النقوشية بالجميل بمتحف.. عدا ما يتلو صيغ النداء من وغبوات ودعوات تزفقا التي يمد يده ليتلقت غيمة عابرة، يغبطها المتأمل بقفاها، ينتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة ولكن له في أعماقها، أفرادا ومجموعات، ما يمكن العثور عليه؛ فسلسلة النسب، ومجمرة النضرات، وبقايا المفردات تتوغل وتلصق وتلتصق، تنتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة

إلى النقاء مجسدا في سيدة دمشقية؛

ألم نصل منذ قرنين وثلاث تلال وقبعة رجل غريب؟

فاروق يوسف *

استعير جملتها «لست قديسة.. أنا كائن بري» غالبا ما تشتت تلك السيدة عن برويتها، فيكون ممكنا أن نرى من خلالها ما لا تقوى على إخفائه، فلقها الخزف بزهر المائدة، نزفها التي يمد يده ليتلقت غيمة عابرة، يغبطها المتأمل بقفاها، ينتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة ولكن له في أعماقها، أفرادا ومجموعات، ما يمكن العثور عليه؛ فسلسلة النسب، ومجمرة النضرات، وبقايا المفردات تتوغل وتلصق وتلتصق، تنتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة

أنت تمرين. يمر الجلال والطيح والمعرفة والحزن والبهاء والوقرة معا. ما يمر المعلم والغروي والفلكي والنزاج واليمنية وراقصة الغلامتكون. تمر الضحكة ولها شال والدمعة ولها كأس من كريستال. كان ذلك الكنيسة وهو من نحاس بقفعي أثر خلوطك.. كنت تخترق قلوب الأحياء مثل طيف لشرسدي النعامة إلى بيتها. تفرصين فرحا وأنت ترين النعامة سعيدة بيبضتها الوحيدة. أخبرك أنتي ساهدي اليك ريشة من جناح نعامة أفريقية. تفرحين بظلمها. تقولين إن ظل تلك الريشة السأخريه صام يوم قرب فراشك. سأخبرك أني منذ صيحة الديك الأولى كنت غارفا في نورك. هل خلقك الله في أكثر من صورة؟ نورك يعكس في مرآيا روعي فظنهر نساء متفرقات، يمنحن شربك. البقاء عالاقات في مسطحات عيني. أكثر من امرأة، أقل من قبيلة نساء، جمهرة زعفران وتوت بري وأساور يطلق الأريج أناشيدها في الحقول. في كل صورة من صورك أنت أرحى. أسالك «في أية صورة من تلك الصور تقيم المرأة التي غزتني أحلامها؟» تضعين. تعريين أن ما من واحدة منهن تشبهك. «كلهن يتشبهن بي» لا تقولين. الجأ إلى الصبية الهشة التي تركت حقيبتها مفتوحة من أجل أن يتلصص الأولاد على دفتر أشعارها، غير أن سيدة الأعمال تأخذ بيدي لتشير إلى بناية هدمتها الحرب وتقول «سيكون علينا دائما أن نراهن على هندسة الخيال» أبدو مطمئا، هناك من سيكون في إمكانها أن ترمم روعي، مسأطل ساهرها على ملائكة وحيد إلى أن تستيقظ. خرايط دمشق تتشقق عن وحوش ما كانت أشكالكها تخطر في بالك حين بنيت دارك المدونة مثل الزرقفة - هو بيتي من الضوء - قلت فعل الصمت. كنت أفكر بلباسي وقد كشفت عن سابقها. لقد غيرت ألف كيلوا باترا التاريخ- زنوبيا تهبك قبيلتها «أنت وارثي» تبسم المخطوطة



صاحب الأبحاث العميقة في التراث الأردني وفي الأبحاث الأردنية بخاصة، ليعتمد لدينا اللفظ المنطوق، واللفظ النقوش في اسمية مختلفة..

نبذة عن المشروع

يتركز ان هذه الدراسة الميدانية الحديثة في معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث في الجامعة الهاشمية أجراها الدكتور سلطان المعاني أستاذ النقوش والدكتور مهدي الزعبي عن «كشوف وتوثيق نحو 2000 نقش صفوي جديد في الحرّة الأردنية الشمالية الشرقية، وهو رقم جيد»، مقارنة مع ما تم إنجازته في دراسات سابقة على مدار سنوات أخصت حوالي (20) ألف نقش صفوي.

ويجسد تقرير عبر أبرز نتائج الدراسة قدمه الباحثان، تسمية الكتابات أو النقوش الصفوية، وجميعها باللغة العربية، بالنقوش العربية الشمالية القديمة أو كتابات الحرّة أو كتابات اليا بادية، وتماز بطابعها اللغوي الخاص، هي نصوص ادبها عرب ما قبل الإسلام في مناطق اليا بادية والحرّات الأردنية وجنوب سوريا، «وهي مختلطة بالنقوش النوبوية في منطقة شمالي الحجاز».

ويقول الدكتور المعاني ان المشروع بدأ صيف عام 2012 ويستكمل خلال عام 2014 وعند الانتهاء من قراءة وتحليل النقوش والرسومات المكتشفة ستقدم الدراسة «صورة أوضح عن طبيعة حياة الصفويين»، «وإضافة معلومات تاريخية جديدة» وستسهم في توضيح حركة القبائل العربية والترحال الذي الذي عاصره، «وبطبيعة الحال فإنها ستسهم في الكشف عن طبيعة حياة النقباء العرب». «والتواصل الذي تربطها بين اليا بادية والحرّات الأردنية».

ويذكر المعاني «أن حدود التواصل في مجتمعات اليا بادية عند العرب قبل الإسلام، الطبيعية والاجتماعية، تتجلى من خلال عدد من الواقع الاتصالية التي طرحها النقوش، ومنها: حد الالتقاء القبلي، وعلاقة العمل، والتواصل الديني، والوقف الاحترازي تجاه من يخرب النقش. ويبلغ التواصل حد الارتفاع في قراءة وكتابة الأسفار، وفي التعاطي مع إشكالية انعكاس ذلك على الخصائص الحضارية لمجتمع العرب أرباب هذه النقوش».

ويبدو المعاني أن «النقوش فتترقى إلى حيوية النص، التي تمنح مساحة الوولوج إلى عالم أصحابها الداخلي، وهذا مدعاة للباحث إلى تصيد الشذرات وتتاثر المعلومات في مجموعات النقوش ومدوناتها والتوليف بينها على نسق سردي يضيء إلى أفق معرفي يؤسس لعقيدة درس تلك المجتمعات، وينبغي أن يتجسس المرء في استقراة للنقوش، من وجهة النظر الشمولية؛ كما لعل تلك صاحب النقوش أو مجموعة النقوش في جغرافيتها اللامعة الإحاطة بما حوله»... فلما اقتربنا من أنوام النقوش في رجوعها، ندرج حجم الهوة الواقعة للردم بين ما نعرف ويعرف أصحاب تلك النقوش.. إن النقش عالمه صاحبه الوجداني والمعرفي المسطح.. لا يعنيه من الفراغ المتدحرج إلا شغاف ما يُشكل مصيره... عدا ما يتلو صيغ النداء من وغبوات ودعوات تزفقا التي يمد يده ليتلقت غيمة عابرة، يغبطها المتأمل بقفاها، ينتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة

المبحث المعاني في الحرّة الأردنية

مدعدات سقوط الأمطار، وقتها، وبمناخ جاف شبه صحراوي، أثر على الغطاء النباتي، الذي جاء لظنها صحرا وأحالة يصعب التعامل معها، الا وهي القوية (الحرّة) الأردنية، حيث الخفاف والحجارة السوداء رها، فإذا هي وعبر البحث والاستقراء والتقيب منه معرفية، فتجسّد لعاشاقها أسرارها، وتنبئ عن مكونات شعبة متعددة تمثلت بنقوش لغوية مفوشة على أسطح الحجارة أو على جدران حفرية أو على أسطح السفوح، من أجل التعرف على طبيعة الحياة في تلك المناطق، ومنها: حد الالتقاء القبلي، وعلاقة العمل، والتواصل الديني، والوقف الاحترازي تجاه من يخرب النقش. ويبلغ التواصل حد الارتفاع في قراءة وكتابة الأسفار، وفي التعاطي مع إشكالية انعكاس ذلك على الخصائص الحضارية لمجتمع العرب أرباب هذه النقوش».

ويبدو المعاني أن «النقوش فتترقى إلى حيوية النص، التي تمنح مساحة الوولوج إلى عالم أصحابها الداخلي، وهذا مدعاة للباحث إلى تصيد الشذرات وتتاثر المعلومات في مجموعات النقوش ومدوناتها والتوليف بينها على نسق سردي يضيء إلى أفق معرفي يؤسس لعقيدة درس تلك المجتمعات، وينبغي أن يتجسس المرء في استقراة للنقوش، من وجهة النظر الشمولية؛ كما لعل تلك صاحب النقوش أو مجموعة النقوش في جغرافيتها اللامعة الإحاطة بما حوله»... فلما اقتربنا من أنوام النقوش في رجوعها، ندرج حجم الهوة الواقعة للردم بين ما نعرف ويعرف أصحاب تلك النقوش.. إن النقش عالمه صاحبه الوجداني والمعرفي المسطح.. لا يعنيه من الفراغ المتدحرج إلا شغاف ما يُشكل مصيره... عدا ما يتلو صيغ النداء من وغبوات ودعوات تزفقا التي يمد يده ليتلقت غيمة عابرة، يغبطها المتأمل بقفاها، ينتقلها حوله قهبرا أو أكرتأ، ويعتبه مستحقا قفأيا أوليا يُوَاز اشتراك التراثي، وهو ما يمنحنا فرصة رسم مسارات الأنشطة والعارف والمفردات المحفورة

تلك العادة» كنا نكتب أنجيليا خامسا.. لم نكتبه. لقد هربنا من الحرب. أنا نجوت لكي أكتب ذلك الأنجيل الخامس من أجل عينك.

أقيم بين يدك، خصلات من شعرك على كتفك فيما عيناك لمعنا بالعلم، أنا أسيرك. تضحكين «وإنا أسيرك» سيكون علينا أن نفكر بالمياه التي تجري تحت الجسور.. أنا مياهدك الصائمة. أعرف أنك كنت نهرا الكثير من القوارب الصغيرة. كان وطنك ناعم بالجمال. كان لديك وطن آخر. شيء منه لا يزال يقطنك، أثر خلوطك.. جمالي من جماله» تقولين. أعرف أن جمالك تنجلي من خلال صور متفرقة. ولأنني أعرف أنك وحيدة فقد صرت أخاف عليك من وحدتي. بخرافتي. أنا أحاول أن لا تكون غريبا من أهلك، تحاولين أن لا تكوني غريبة من أجلي. ولكننا نفضّل. لقد كتب علينا أن نلتقي غريبين.

«سأنتبعك» تقول الغربية للغريب كما لو أنها تهدده.

«سأنتبعك» يقول الغريب للغريبة كما لو أنه يهدئ لها جزيرة. أنا سديتي. أنا ابتك. نبوة ظنرتك وفكرتك عن النجاة وحيدة، هل صرت أفكر فيك شعرا؟ ولكن صورك توزعني بين نساء كثيرات. أنت هن. من أنت. المسافة تنقص. تزيد. أنا ابتك. أنت ابنتي. الجمال يوحدنا. يوحد صورتنا. لا ماض لنا. لم نخلق إلا قبل فترتين من زعفران. ستمشي ونحن نتأبط ونظن ضاعين. نصدق أن كل ما يجري من حولنا لا ينتمي إلى الواقع. النطفة الالهية تقود غزالها إلى النبع. كلما التفت يظهر وجهها في حياة جديدة، فيظن الغزال أنه نام وحين الاستيقاظ اكتشف أن صاحبه قد تبدلت. مستسلما لقدره في النسيان الذي يغرقها إلى قاغ لا قرار لها. يسوى يدها التي تمس رقبتها كلما انعطفت في طريق صارت غايباتها أن تكون طريقا لا نهاية لها في أشبه بالفضاء الفتحاح على الجهات كلها. سيكون عليه أن يتنفس هواء رقة مثالية ينبعث من بين ثياب المرأة المتفتحة التي صارت بالنسبة إليه علما بانحنا من الجمال لن يسأله «متى نصل؟» فهو يعرف أنها كان قد وصل منذ قرنين وثلاث تلال وقبعة رجل غريب.

شاعر وناقد من الكتاب

تداعيات

أوبرا الفقاعات المالية وانفجاراتها

حبيب سروري *

«شجاعة الأسواق المالية هاربة بلا قاع، تخفق إنسان اليوم وتدمره، تتخلّق الأزمار المالية التي تطيح بحياة مليارات بسطاء الأرض الذين يدفعون ثمنها، لتخزج هي من هذه الأزمار بمئات مليارات الدولارات من الأرباح الإضافية».

لم تتوقف هذه العبارة من اللينين في أدنى وأنا في مقهى هادئ في مدينة لوكسمبورغ، لجأت إليه بعد محاضرة في مؤتمر علمي جعلتني أجيب أنفاسي، ضمن محور أحد هذه العلوم الجديدة التي ترعيني كثيرا: «علم الفقاعات المالية وانفجاراتها».

أحبّ الفقاعات الصابونية، نقاء شفافيته، أرخبيل ألوان الطيف التي ترقص عليها، انفجاراتها الصامتة... أما الفقاعات الغائلة التي تطيح بحياة فقراء الأرض، وانفجاراتها الكونية، فذلك حديث آخر...!

الصحف اليوم في لوكسمبورغ مهووسة بالضغوط الأوربية على بلدنا لكشف حسابات بنوك مواطني الدول الأوربية المخفية هناك، وممارسة الشفافية المالية، لاسيما بعد فضيحة تهز فرنسا حاليا: وجود حساب بنكي شخصي خارجها، ب 600 ألف يورو، لوزير ميزانية الدولة (كاهوزك، جراح سابق وملك مستشفى جراحة)، الذي تم إنزها وإقالته بشكل مهين من كل مهامه السياسية والبرلمانية وعضوية الحزب الاشتراكي، قبل مقاضاته...!

استهل المحاضر الأمريكي مدخل محاضراته ليذكر بأزمة 2007 التي بدأت بمكيدة قروض إسكان قُدمت للملايين البسطاء في أمريكا لشراء منازل لم تتوفر أسعارها عن التضخم الفقاعي، مثل أرباح تسديد هذه القروض التي كانت تزداد من عام لعام...

بعد سنوات قلائل، حدث ما استشرفته الرياضيات وتعامت عنه السياسة: عجز الناس عن تسديد قروضهم، فأرادوا بيع المنازل. لم يوجد من يستطيع شراءها.. انخفض سعرها فجأة بشكل درامي ليفقد البسطاء كل شيء. ليزداد العقوبات المالية عليهم، ولتطمّ الأزمة المالية، كتار في الهشيم، كل الكرة الأرضية التي وحّدها دين اليوم: العولمة... ذكر المحاضر بعد ذلك بأزمة «جنون أزهار التوليب» التي انطلقت في هولندا في القرن السابع عشر. ما أشبه الليلة بالبارحة... تذكرت مرض «جنون البقر» الذي كان سببه أيضاً البحث الجشع عن الربح السريع. أعشق مع كل ذلك إبادة إن آدم الذي يُؤرغ جنونه على الحيوانات والنباتات والحجارة...!

«يتسلفون من البنوك للمضاربة المالية ولشراء الهمم. تسقط أسعار الأسهم فجأة ويتجدد الهمم... تنهار حياتهم»، قال المحاضر بهدوء أصمّ أداني، في ختام مدخل محاضراته، دام دقيقتين... ما أتاها في المقهى الهادئ التي هربت إليها لأشرب قهوة مُرّة، ربّيع لوكسمبورغ يستيقظ أخيرا بعد شتاء أوروبي طويل كان لا ينتهي، تصل إلى مسمعي أغاني فولكلورية عنبة لغرفة موسيقية في رصيف المقهى.

استدعيت روح كارل ماركس (من «مقهى الكوكبة» في السماء السابعة والسبعين) ليشاركني القهوه، أمامي في الطاولة. على يسار مقهانا بنك استثماري، على يمينه بنك تجاري، أمامنا بنك قروض إسكان. و خلفنا شركة تأمين مالي... لا تتنصص إلا طائرات «درون» بلا طيار تحلق فوق رؤوسنا ليكتمل جمال المشهد. لسوء حظنا: لا تتنصص هذه الطائرات الأنيقة جدّا إلا على رؤوس الفقراء، في عوالم بعيدة عن لوكسمبورغ، كاليمين التي لم يسمع عنها كثيرا صديقي كارل ماركس...

كيف أشرح لصديقي كارل أننا نحتمي القهوة الآن في مدينة تُسمّى ببلافة اليوم: «جنة مالية» للبنوك والبنوك والبنوك الذين يهرون إليها الأموال لئلا يدفعوا ضرائبها في بلدناهم، ويكبّون على قادة الشركات المالية بعد تقاعدهم أو إعاقتهم من العمل، ومنحهم بهذه المناسبات علاوات خيالية يُطلق عليها هذا المصطلح الجديد: «مظلات هوائية ذهبية» (وصل مجموعها لنصف مليار دولار لرئيس بنك لومان براذرز الأمريكي الذي تم تسريحه بعد انفجار أزمة 2007).

بين عولس، بطل الأوديسي، وهو يصل بسفينته إلى جزيرة الألهة كاليبسو، وبين هؤلاء الذين يصلون إلى عُدن مثل لوكسمبورغ بمظلات ذهبية، ما يفضل الجُنّة عن الإبلاغة...!

أحتاج شرح ذلك لصديقي كارل، الذي تنبأ قبل قرن ونصف بمستقبل الرأسمالية وكشف دور سلطة المال على قادة الشركات؟ ما يعرف أكثر منه كيف يتحوّل الاقتصاد الحقيقي، لاصفاد الانتاج والبضاعات، أسيرا للاقتصاد الافتراضي: اقتصاد البورصة والأسهم المالية، اقتصاد تداول الريح والقبضات البوراء؟

آلاف مليارات الدولارات تطير في فضاء هذا الاقتصاد الهوائي كل لحظة، من طرف الأرض لطرفها، بلحمة بصر، لا تعرف حدودا أو حواجز... بنوك الدنيا تتحدّث نفس اللغة، تستخدم نفس صيغات البيانات والبرامج الكمبيوترية: يكتب موظف البنك في لندن سطرًا من برنامج الكمبيوتر قبل مغادرته المكتب في مساء، ليواصل زميله بعد دقائق فقط، في طوكيو التي تستيقظ من النوم...!

كل بشر الأرض، السلفي أو العلماني، لا يتجاوزون تاريخ اليوم مستخدما، أرام أو أبي. نفس حوالة البيّنكيّة وسُجل عليها تاريخ اليوم مستخدما، أرام أو أبي. نفس التقويم السنوي الميلادي «الجريجوري» المسيحي الذي يستخدمه الغرب، والذي يبدأ بتعيين بديسمبر.

من أدري من صديقي كارل بأن البنوك والأسواق المالية تُوجّه وتقود العالم. اضطراباتها ترعب فرائضه. هي لطماحت متعمّدة لتدجينه... من أدري منه بأن القزاز السياسي أسير سلطة المال في كل مكان، وبأن أسواق وول ستريت تقود عالم اليوم من وراء الكواليس؟...

هربت إلى المقهى بعد أن وصل المحاضر إلى بيت قصيد محاضراته استخدم النمذجة الرياضية الصماء وكشف بنظرياته ومعادلاته ورسوماته البيانيّة البنيّة الأخطبوطية ووجه السفّاح والسيرورة الفثّاكة لما أسماها: «قروض الصلت السميّة»، مثل تلك التي تُفجرت أزمة 2007، والتي نعتها تارة ب «مخيمات الديون والفقر والأوجاع» وتارة ب «حوض الدم»، أو كما قال: القروض التي «تمشي فوق جثث»... بين الإبلاغة المالية والمركبة علاقة وثيقة دائمة: من يدخل سراويله بنك غربي بلا غفلة فغداً كما لو كان في شئكة عسكرية. لأسما فرق المؤلفين فيه بلاغة الجيوش: هناك «مكتب الجبهة» (أي: فريق العاملين المتربطن بالسوق مباشرة)، هناك «المكوندوز»، «الكاميكاز» المتخصّصون بعمليات فدائية مالية للإطاحة بهذا السوق المالي، أو لإفكار هذا البلد أو ذلك...!

يكفي لإدراك ذلك رؤية جيوش رجال المال المرابطين في البورصات بأعينهم المنصّقة على شاشاتها، بهواتهم الجوّالة المصومة، وأصابعهم التي تلهث على لوحات متابعات كمبيوتراتهم...!

أول درس يتعلمه هؤلاء المقاتلون الكومندوز: «الوقت من ذهب»، السرعة سلطة... من يسبق الآخر يتأوّن ثانية يكسب السوق...!

اختتم المحاضر محاضراته بنهاية «الفلسفة»، على غرار مندخلا: قال: بالطبع، ما كان لهذا التنشّي السريع المباشر للأزمات المالية أن يعمّ اليوم الكرة الأرضية خلال ثوان لو لا «وادي السيلكون» بكاليفورنيا (حيث أهمّ مختبرات ومصانع الكمبيوتر في العالم).

أضاف: «وادي السيلكون رمال وأدمعة». (يقصد: الرمال التي يُصنّع منها السيلكون الذي يُستخدَم في صناعة ترانزستورات الكمبيوتر، والأدمعة التي تُشغّلها). «ونحن في أمريكا لدينا الرمال والأدمعة»... أجرحني، سامحه الله! ذكرني بأغنية عنصرية فرنسيّة في السبعينات بالفضاء الفتحاح على الجهات كلها. سيكون عليه أن يتنفس هواء رقة مثالية ينبعث من بين ثياب المرأة المتفتحة التي صارت بالنسبة إليه علما بانحنا من الجمال لن يسأله «متى نصل؟» فهو يعرف أنها كان قد وصل منذ قرنين وثلاث تلال وقبعة رجل غريب.

روائي يعني، بروفيسور في علوم الكمبيوتر، فرنسا

فيلمها « لما شفتك » يستعيد فكرة العمل الفدائي من خلال طفل يحلم بالعودة لبيته أن ماري جاسر: الثورات تحتاج وقتا كبيرا وكذلك تحرير فلسطين



آن ماري جاسر

ابو ظبي - من قاطمة عطفة:

بعد مشاهدة فيلم «لما شفتك» الذي تم عرضه مؤخرا في إحدى صالات السينما في أبو ظبي، رأينا أنه استعادة لفكرة العمل الفدائي والمقاومة من خلال طفل يحلم بالعودة إلى بيت أبيه وأجداده، وهو حلم لا ينتهي بل يحققه الممثل الطفل بالعودة راجعا إلى داره، والأم لا تملك شيئا إلا أن تلحق بابنتها حتى تمسك بيده وتتشارك بهما معا ويعودان إلى بيتهما في فلسطين.

وقد تركت المخرجة آن ماري للمشاهد أن يتتبع بعض الملامح التاريخية من تلك الفترة التي كان الفدائيون يعيشونها بكل تفاصيلها في التدريب على السلاح وطريقة عيشهم من درس ونقاش وأكل وسهر مع الموسيقى البسيطة عن طريق بعض الهواة منهم أو عالم الرسم الذي كان أحدهم يقوم به خلال فترة الراحة، وكذلك الغارات الإسراييلية التي كانت تلاحقهم. أحداث تفصيلية مدروسة جيدا ومؤثرة وجميلة في بساطتها وصدقها تعيد المشاهد إلى تلك الحقبة التي انخرط فيها الشباب متطوعين بالعمل الفدائي، وكانت إحدى بوادر الأمل والكفاح في المقاومة الفلسطينية وتصاعدها واستمرارها مما جعل بطل العمل، وهو الطفل محمود ابن 11 سنة، أن يترك عيشة المخيم مع والدته ويمشي بعيدا على غير هدى، ليلتقي به أحد الفدائيين وهو متعب وثائم في الخلاء حيث يعرف أنه من أبناء المخيم فيصطحبه معه على أمل أن يعيده من جديد إلى حضانة أمه، لكن بلا جدوى لأن إصدار الطفل الفلسطيني كان مركزا فقط على العودة للبيت في فلسطين، وتصطر الأم (بطلة الفيلم) أن تخضع لرغبة ابنها حيث ترك مكان تدريب الفدائيين ونزل باتجاه فلسطين وهي تتبعه، ليكونا معا الرمز الذي كان أهم شيء بالعمل الفني في النضال الفلسطيني لتجسيد الأمل في تحقيق وعد المستقبل بالعودة للوطن، الأم فلسطين، ومن هنا العمل الرائع الذي حاز على جوائز كبيرة كان لنا لقاء مع المخرجة الفاتحة آن ماري جاسر لتحديثنا عن «فيلم لما شفتك».

■ أت قدمت الطفل كرمز للأجيال الفلسطينية تواصل النضال لتحقيق أمل العود؟
■ «هناك أكثر من سبب لفكرة الفيلم، أولا: أنا لم أعش فترة 67 لكنني أحب كثيرا هذه الفترة، أنا أهلي من بيت لحم والصهاينة احتلوا بيتهم وكان احتلال الضفة في 67، وكل حياتي أسمع عن هذه الفترة وما بعدها، لأنهم هم من «النكسة» التي جاءت في تلك السنة، ما بعد النكبة»، وأنا ولا سريججون إلى بلدهم وبيوت آبائهم، هذا شيء رومنسي وجميل، أنا عملت الفيلم من وجهة نظر الطفل، في أوريا قال لي أحدهم: «أنت عما تشجعي العنف والإرهابيين»، طبعاً هذا رأي غلط ومنحاز للاحتلال، أنا في الفيلم أشجع الحب للبلد والأرض، طبعاً حصل العمل بعد جائزة أبو ظبي على جائزة في مهرجان برلين أحسن فيلم أوسوي، وأنا سعيدة جداً بهذه الجائزة، لم أكن أتوقع أن تحصل على جائزة، لكن لجنة الحكم رأيت ذلك».

■ وماذا عن المستقبل السينمائي للطفل بطل الفيلم محمود، في رأيك؟
■ محمود سكن في مخيم إربد شمال الأردن، وهو ولد موهوب، وأعتقد سيكون له مستقبل مهم. اليوم إذا سألته ماذا يريد أن يكون؟ يقول ساكن مخيم في المستقبل، أنا متأكدة بأن أي شيء يريد يمكن أن يحققه وسوف يكون لأنه شخصيته بالفيلم، هو طفل يسأل ويريد أن يسمع ويعرف، تشعرين أنه ولد حر وأكثر من عمره، وأنا أتواصل معه بشكل دائم».

■ كيف ترى ماري قضية فلسطين ضمن الصراع الذي يجري في المنطقة، وأين موقع هذه القضية مما يحصل؟
■ «أنا عملت الفيلم وهو يحكي عن الستينات يوم كان هناك أمل كبير، ليبين أنه في ذلك الزمن كان يوجد أمل أفضل من الزمن الحالي بالنسبة لفلسطين، وقتها لا كتبت السيناريو الذي كان قبل سنوات مما حصل في تونس أو مصر وغيرها، أنا وقتها كنت كمخرجة أبحث عن أمل للتغيير، سواء بالدول العربية أو في قضية فلسطين، لكنني اليوم أنا وجيلي لا أشعر بالأمل الأفضل، لكن أنا كمخرجة دائماً أبحث عن التغيير بأن شيئاً لازم يتغير للأحسن، والشباب أيضاً تزلوا إلى الشارع ولهم مطالبهم للتغيير ورفع الظلم عنهم، كل من موقعه يطلب التغيير، وإن كانت الطرق طويلة لأن الثورات تحتاج لوقت كبير، وكذلك تحرير فلسطين، يجب أن يبقى الأمل موجوداً».

■ وكيف ترى ماري قضية فلسطين ضمن الصراع الذي يجري في المنطقة، وأين موقع هذه القضية مما يحصل؟
■ «أنا عملت الفيلم وهو يحكي عن الستينات يوم كان هناك أمل كبير، ليبين أنه في ذلك الزمن كان يوجد أمل أفضل من الزمن الحالي بالنسبة لفلسطين، وقتها لا كتبت السيناريو الذي كان قبل سنوات مما حصل في تونس أو مصر وغيرها، أنا وقتها كنت كمخرجة أبحث عن أمل للتغيير، سواء بالدول العربية أو في قضية فلسطين، لكنني اليوم أنا وجيلي لا أشعر بالأمل الأفضل، لكن أنا كمخرجة دائماً أبحث عن التغيير بأن شيئاً لازم يتغير للأحسن، والشباب أيضاً تزلوا إلى الشارع ولهم مطالبهم للتغيير ورفع الظلم عنهم، كل من موقعه يطلب التغيير، وإن كانت الطرق طويلة لأن الثورات تحتاج لوقت كبير، وكذلك تحرير فلسطين، يجب أن يبقى الأمل موجوداً».

■ وكيف ترى ماري قضية فلسطين ضمن الصراع الذي يجري في المنطقة، وأين موقع هذه القضية مما يحصل؟
■ «أنا عملت الفيلم وهو يحكي عن الستينات يوم كان هناك أمل كبير، ليبين أنه في ذلك الزمن كان يوجد أمل أفضل من الزمن الحالي بالنسبة لفلسطين، وقتها لا كتبت السيناريو الذي كان قبل سنوات مما حصل في تونس أو مصر وغيرها، أنا وقتها كنت كمخرجة أبحث عن أمل للتغيير، سواء بالدول العربية أو في قضية فلسطين، لكنني اليوم أنا وجيلي لا أشعر بالأمل الأفضل، لكن أنا كمخرجة دائماً أبحث عن التغيير بأن شيئاً لازم يتغير للأحسن، والشباب أيضاً تزلوا إلى الشارع ولهم مطالبهم للتغيير ورفع الظلم عنهم، كل من موقعه يطلب التغيير، وإن كانت الطرق طويلة لأن الثورات تحتاج لوقت كبير، وكذلك تحرير فلسطين، يجب أن يبقى الأمل موجوداً».

■ وكيف ترى ماري قضية فلسطين ضمن الصراع الذي يجري في المنطقة، وأين موقع هذه القضية مما يحصل؟
■ «أنا عملت الفيلم وهو يحكي عن الستينات يوم كان هناك أمل كبير، ليبين أنه في ذلك الزمن كان يوجد أمل أفضل من الزمن الحالي بالنسبة لفلسطين، وقتها لا كتبت السيناريو الذي كان قبل سنوات مما حصل في تونس أو مصر وغيرها، أنا وقتها كنت كمخرجة أبحث عن أمل للتغيير، سواء بالدول العربية أو في قضية فلسطين، لكنني اليوم أنا وجيلي لا أشعر بالأمل الأفضل، لكن أنا كمخرجة دائماً أبحث عن التغيير بأن شيئاً لازم يتغير للأحسن، والشباب أيضاً تزلوا إلى الشارع ولهم مطالبهم للتغيير ورفع الظلم عنهم، كل من موقعه يطلب التغيير، وإن كانت الطرق طويلة لأن الثورات تحتاج لوقت كبير، وكذلك تحرير فلسطين، يجب أن يبقى الأمل موجوداً».

■ وكيف ترى ماري قضية فلسطين ضمن الصراع الذي يجري في المنطقة، وأين موقع هذه القضية مما يحصل؟
■ «أنا عملت الفيلم وهو يحكي عن الستينات يوم كان هناك أمل كبير، ليبين أنه في ذلك الزمن كان يوجد أمل أفضل من الزمن الحالي بالنسبة لفلسطين، وقتها لا كتبت السيناريو الذي كان قبل سنوات مما حصل في تونس أو مصر وغيرها، أنا وقتها كنت كمخرجة أبحث عن أمل للتغيير، سواء بالدول العربية أو في قضية فلسطين، لكنني اليوم أنا وجيلي لا أشعر بالأمل الأفضل، لكن أنا كمخرجة دائماً أبحث عن التغيير بأن شيئاً لازم يتغير للأحسن، والشباب أيضاً تزلوا إلى الشارع ولهم مطالبهم للتغيير ورفع الظلم عنهم، كل من موقعه يطلب التغيير، وإن كانت الطرق طويلة لأن الثورات تحتاج لوقت كبير، وكذلك تحرير فلسطين، يجب أن يبقى الأمل موجوداً».

أبراج

الحمل: تمهل في اميناتك تكسب أكثر، وترشيد العواطف حتى مع الطرف الآخر أهم من التعبير العشوائي عنها.

الثور: مشروع جديد يعرض عليك وتبدأ التفكير به جدياً ابتعد عن خلاف أصدقاء سببه المادة.

الجوزاء: تطور ونجاح بارزين في المجال المهني هذا اليوم تابع عمك لتبقى دائماً في المرتبة الأولى.

السرطان: الأبواب مفتوحة أمامك، تحسن في وضعك المالي بإمكانك أن تأخذ المبادرات وتقيم ارتباطات على المدى الطويل.

الاسد: اتخذ جانب الحذر ممن يدعون الصداقة والود حتى يصلوا الى أهدافهم، نكسة مالية لا تلتبث أن تستعيد التوازن بعدها.

العذراء: مهمات متراكمة عليك إنجازها في أقرب وقت والا أصبحت غير قادر على التخلص منها.

الميزان: حذرك في الحب مذل جداً ما عليك الا التنقيذ، ما يخطر ببالك لكي تحلق مع النجوم.

العقرب: كن صبوراً أولاً ولا تستعجل الأمور حتى ولو صادفتك بعض المشكلات والعراقيل، الزمن كفيل بحلها.

القوس: لا ترهق نفسك بمصاريف اضافية لا لزوم لها دع الآخرين يحكمون عليك كما أنت من دون تجمل.

الجدي: رغم كثرة أعمالك والمصاعب التي تعترضك، تحافظ على نشاطك وتتغلب على كل ذلك من دون صعوبة.

الدلو: فترة مناسبة للمباشرة بمشروعات عالقة استند من تيار الحظ لتحقيق بعضاً من طموحاتك.

الحوت: حاول أن تتكيف مع الظروف التي استجدت في مجال العمل يؤخذ عليك قيامك بأعمال تفوق قدرتك.

سودوكو

3	5		8		6			
2				4				
		9	2			8	7	
			1		8			5
	4				9			
9			7		4			
5	2			3	8			
			5					2
				7			1	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	1	5	9	6	2	4	3	8
2	4	3	5	8	7	9	6	1
6	8	9	3	4	1	2	7	5
4	5	2	7	9	6	1	8	3
3	6	7	4	1	8	5	9	2
8	9	1	2	5	3	6	4	7
9	2	6	8	3	5	7	1	4
5	3	4	1	7	9	8	2	6
1	7	8	6	2	4	3	5	9



مناهل ثابت

قدمت معادلة رياضية أحدثت تغييرا نوعيا في علوم الرياضيات

مناهل ثابت: امرأة متفوقة من اليمن

محمد رشاد عبيل *

مناهل ثابت، في 8 أغسطس من العام الماضي.. ونقلوا لنا وللعالَم صورة وأفكار واضحة، عن نظريات الدكتوراة وتجربتها العلمية.. وكم كنا نتمنى أن نشاهد مقابلة حتى ولو قصيرة لساعة أو نصف ساعة، تستحق الدكتوراة مناهل ثابت، على فضائنا اليمنية، أو أي قناة يمنية أخرى، لتشرح للشعب اليمني، وأهلها في اليمن، لحظات من تجربتها العلمية الناجحة والفريدة من نوعها.. ولا زالت الفرصة سانحة، للقائين على القرار والأجهزة الإعلامية اليمنية، فهل تحظى مناهل ثابت بالتقدير المطلوب من بلدها الأم اليمن؟ فهي دكتورة وموهوبة يمنية، دخلت موسوعة العباقرة العالميين، وتفوقت على 800 متقدم لنيل هذا اللقب، في اختبار مقياس الذكاء.. وتستحق التقدير، والكثير من الاهتمام والتكريم الرسمي اليمني، وليس الرمزي منه، ممثلاً بالتفصيلية اليمنية بدبي، ووزارة شؤون المغتربين اليمنيين، في 19 تشرين الثاني - نوفمبر من العام الماضي 2012، مع تقديرنا لجهود تلك الجهات في التكريم الرمزي، تجاه دكتورة أعطت بحجم وطن، ورفعت رؤوس برمتها عالياً وعالمياً، ولذلك تستحق الدكتوراة مناهل اهتماما وتكريما رسميا ملموسا وعن جدارة، من قبل وزارة التعليم العالي اليمنية، والقيادة اليمنية، ممثلة بالرئيس اليمني المشير الراحل عبد ربه منصور هادي، وتمنياتها أن يسمعنا ويقرا هذه السطور، ويبادر بتقديم دعوة للدكتوراة اليمنية مناهل ثابت، ومجبتها من دبي حيث مقر إقامتها، إلى بلدها الأم اليمن، وعاصمتها صنعاء، من أجل تكريمها التكريم اللائق، الذي تستحقه، وهو أي الرئيس اليمني هادي يقبل التحصن حتى من غير مستشاريه.

فمن العار أن تكرمها دولة الإمارات العربية الشقيقة، في الرابع من هذا الشهر، ممثلة بإمارة دبي، بينما في المقابل تكفي حكومة بلدها بتكريم باهت وبسيط، ممثلاً بالتفصيل العامة في دبي، ووزارة المغتربين اليمنيين.

وما تتفناه من إعلامنا اليمني، أن يحذو حذو الإعلام الإماراتي وقناة CNBC العربية، التي أعطت الدكتوراة العبقريّة مناهل كل ما تستحقه من تسليط الضوء على موهبتها ونظرياتها العلمية، رغم أنها امرأة يمنية وليست إماراتية، وما أكثر فضائياتنا اليمنية؛ حوالي 15 قناة فضائية، مشغولة فقط بالمكائيدات والمناكفات الحزبية والسياسية الضيقة.. والطائفية قناة السيرة التابعة لجماعة وحركة الحوثيين بشمال البلاد) وما أكثرها هذه الأيام في اليمن، منذ ما يزيد عن العامين، وعقب الإنتفاضة اليمنية ونقل السلطة عبر اتفاق المبادرة الخليجية بنسختها الخامسة في الرياض.. وغالبية تلك القنوات محسوبة على حزب المؤتمر الشعبي (حزب الرئيس السابق علي صالح) 50% من الوزارات في حكومة الوفاق الإنتقالية، وحزب الإصلاح الإسلامي الشريك الأكبر معه بالسلطة والحكم، والذي يمتلك 40% من كتل أحزاب المشترك من المقائب الوزارية في الحكومة ذاتها.

* صحافي من اليمن
obeid2008@hotmail.com

■ تستحق الدكتوراة اليمنية الشابة مناهل ثابت كل الاحترام والتقدير من شهادات التقدير، وجوائز الإبداع والذكاء العالمية، والعقول الذهنية، بكل المقاييس، وليس فقط جائزة العباقرة العالمية كمثلة عن قارة آسيا، وجائزة الإمارات للعلماء الشباب للعام 2013، وهي البالغة من العمر 32 عاماً، ما حققته من إنجازات علمية أنهلت العالم بأسره.. ويحسب لها أنها تعد أصغر وأول امرأة، ليس عربياً فحسب، بل على مستوى العالم تحصلت على درجة دكتوراه في الهندسة المالية، وهي في سن الخامسة والعشرين، من جامعة ديوبلي الأمريكية.. وثاني امرأة في العالم حصلت على دكتوراة في رياضيات الكم، وهي لا تزال في 28 من عمرها.

وقدمت معادلة رياضية تمكن العلماء من خلالها حساب سرعة الضوء، وذلك في 350 صفحة من الحجم المتوسط، وحسب علماء الرياضيات فإن المعادلة تلك أحدثت تغييراً نوعياً في رياضيات الكم، الذي يعتبر من أعقد العلوم الطبيعية، مما دفع العديد من الوكالات الدولية، المتخصصة بالفضاء تتقاطر وتطلب الدكتوراة مناهل ثابت لتطوير المعادلة.

صحيح أن مناهل قد خضعت لبرامج تسريع دراسي، والتحقّت في المدرسة أو التعليم الابتدائي وهي في سن الرابعة، واكتشفت موهبتها في ذلك الحين، ودخلت الجامعة في الخامسة عشر بدراستها للاقتصاد، قسم الهندسة المالية، بالولايات المتحدة الأمريكية، لكن الصحيح أيضاً أنها أثبتت تفوقها العلمي، في مراحل تعليمها الجامعي والعالي، وأنهلت مدهرسها بذكائها الشديد، وموهبتها الفريدة.. ولفتت نظار الكثير من الإعلاميين العرب واليمنيين، ونحن من بينهم، تعود لنقول أن كل ما تقدم يؤكد للجميع أن هذه المرأة، والدكتوراة مناهل أثبتت أن قدرات العقل اليمني الموهوب لا يجب الاستهانة بها، وأعادتنا الأمل لبعض العقول اليمنية اليتيمة، من امكانية تحقيق الكثير من الإنجازات، والشهادات العلمية لو توافرت لجهود، وخلصت الأهداف والنوايا، لتحقيق كل الطموحات. ذلك العقل اليمني الذي غيب وشهد تغييراً كبيراً، خصوصاً داخل وطنه اليمني للاستقلال الشديداً، ونقلها والمرارة في حلوها، نتحنى أمام القيادة الإماراتية، ممثلة برئيس الدولة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، حاكم دبي، وسمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون، ونقول لهم شكراً والف شكر، لتكريمهم للدكتوراة مناهل ثابت بن 40 فائزاً بجائزة الإمارات للعلماء، في دورتها الرابعة.. وتسليط الضوء على موهبتها إعلامياً، في حفل أقيم في الرابع من الشهر الجاري، بفندق غراند حياة دبي، نقلته العديد من القنوات الإماراتية، وشكراً كذلك للزملاء القائمين على قناة cnbc العربية، في دبي لإجرائهم مقابلة خاصة مع الدكتوراة

نادية الجندي ومواطنها يوسف شعبان المغربي عز العرب الكفاح من المكرمين في دورته الثامنة

الفنانة المصرية فيفي عبديو تحل ضيفة شرف على المهرجان الدولي للفيلم القصير والشريط الوثائقي للدار البيضاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:



فيفي عبدي

يكرم المهرجان الدولي الثامن للفيلم القصير والشريط الوثائقي للدار البيضاء النجمة المصرية، نادية الجندي ومواطنها الفنان الكبير يوسف شعبان، والممثل المغربي القدير عز العرب الكفاح. كما ستحل الفنانة المصرية فيفي عبديو ضيفة شرف المهرجان لهذه السنة.

أما لجنة تحكيم هذه الدورة، فتتكون من كل من المخرج المغربي، إبراهيم الشكيري، والمخرج الإيراني كاظم نزار، ومدير مهرجان الفيلم الشرقي بجنيف، طاهر حوشي، والمخرج المصري عاطف عبد اللطيف والصحفي المغربي توفيق الناديري.

وتشهد الدورة الثامنة من المهرجان مشاركة 15 فيلماً قصيراً و10 أفلام وثائقية من سويسرا، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، السودان، الجزائر وإيران بالإضافة إلى المغرب. كما ستعقد ورشات تكوينية وندوات تناقش موضوع الدورة «السينما بين الإصلاح والثورة الرقمية»، وذلك وبحضور سينمائيين مغاربة وأجانب.

وكما دأب على ذلك في دوراته السابقة، ينظم المهرجان على هامش عروض أفلام المسابقة الرسمية وعروض الهواء الطلق، أنشطة اجتماعية ورياضية، حيث ستتنظم مقابلة ودية في كرة القدم بين الفنانين ونادي المغرب للفضاء بلعب «رحال» بالمدينة القديمة.

وينظم المهرجان الدولي للفيلم القصير والشريط الوثائقي للدار البيضاء الدورة الثامنة من 15 إلى 19 يونيو الجاري، بغضاه النفياد والمركب الثقافي سيدي بليوط وساحة المدن المتوامة بالمحمدة.



لم تشارك في دراما هذا العام بسبب ضيق الوقت أنوشكا: التمثيل أسهل من الغناء

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تحت الفتاة أنوشكا في رمضان الماضي بدورها في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» ونالت إعجاب الجمهور، ومع ذلك لن تظهر في رمضان المقبل بأي عمل درامي. أنوشكا لن تترك الغناء وتجهز أغنية سنجل سينم تصويرها قريباً.

ترى أنوشكا أن التمثيل أسهل من الغناء وتتمنى تجسيد بعض الشخصيات على الشاشة منها تحية كارويكا لكن ليس بالمثل الذي كتب به مسلسل رمضان الماضي رغم إعجابها بأداء وفاء عامر لل دور. تتحدث أنوشكا عن هذه الأمور وغيرها.

■ ماذا تم تشاركي بأعمال لرمضان المقبل؟ رغم نجاحك في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» العام الماضي؟
■ كان هناك عملاً ولكن الوقت لم يسمح بتنفيذه، وسوف نبدأ فيه ربما في رمضان أو بعده، وهناك فيلم سينمائي أيضاً جاري تجهيزه.

■ وماذا عن الغناء؟
■ سجلت أغنية سنجل جاري الإعداد لتصويرها ولا أريد ذكر تفاصيلها لأن أفكار الأغاني تسرق وذلك حتى أدخل لتصويرها وطرحها للمحطات الفضائية المختلفة التي تطلبني بكليات كثيرة.

■ كيف كانت بدايتك مع التمثيل؟
■ البداية في التمثيل مع المخرج عادل صادق والفنان الراحل صلاح ذو الفقار شجعاني بمسلسل «الطاووس»، والمخرج صلاح أبو سيف بالفيلم التليفزيوني «السيد كاف».

■ أيهما أسهل عندك التمثيل أم الغناء؟

■ التمثيل أسهل لأنني مسؤولة عن دوري قط وليس لي علاقة بأدوار الآخرين واجتهاد كل فنان يجعله يحقق النجاح في دوره، أما في الغناء وخاصة أنني أنتج أعمالاً بنفسني ولهذا أكون مسؤولة عن كل كبيرة وصغيرة بكل أغنية وتسجيلها وتصويرها واختيار كل شيء في الكليب، وهذا الغناء أصعب عندي.

■ ما الشخصية التي تعبت تجسيدها على الشاشة؟
■ أحببت شخصية تحية كارويكا وأن أجسدها على الشاشة لكن ليس بأسلوب الكتابة الذي ظهر في مسلسل رمضان الماضي وفيه أرفع القبة للفنانة وفاء عامر في الجزء الأخير من حياتها فقد أجادت بها. أعجبتني حياة تحية كارويكا ولقبائها وكان يمكنني أن أجسد استعراضاتها بشكل خاص.



أنوشكا

■ فثقت في نفسك كمطربة كانت منذ البداية بعد سنوات من الخبرة؟
■ فثقتي في نفسي بعد حصولي على جائزة عن أغنية «يايل اتي في فرنسا»، وبعدها قدمت مجموعة من الأغاني المميزة خاصة لكبار المطربات التي أعدت توزيعها مثلها «أه لو تعرف» لنجاح، وهناك رغبات من الجمهور إعادة أغنيات من التراث وأدرس هذه الأعمال لأرى ما يمكنني تقديمه للناس بعد إعادة توزيعه موسيقياً.

■ المخرج الذي تحبين العمل معه؟
■ أحب العمل مع المخرجين شريف عرفة ومحمد خان، وأي مخرج يقدمني في أدوار تغير من جلدي كما يقال وبراني الجمهور أنوشكا مختلفة وجديدة.

أخبار فنية

«رجل من حديد» يتصدر لائحة إيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: انطلق فيلم «سوبرمان» الجديد «رجل من حديد» بقوة واحتل مركز الصدارة على لائحة إيرادات السينما الأمريكية في الأسبوع الأول من عرضه. وذكر شبكات التذاكر الأمريكي «موجو»، أن فيلم «رجل من حديد»، من بطولة هنري كافيل وديان لين، حل في المركز الأول بين الأفلام المعروضة في أمريكا وجمع 113.08 مليون دولار. واحتل فيلم «هذه هي النهاية»، من بطولة جونا هيل وجيمس غرانكو، المركز الثاني وإيراداته 20.5 مليون دولار. وحافظ فيلم «الآن تراني» على المركز الثالث، وبلغت مبيعاته في الأسبوع الثالث من عرضه 10.32 مليون دولار. وحل فيلم «سريع وغاضب 6» في المركز الرابع محققاً إيرادات قدرت بـ9.433 مليون دولار، في حين تراجع فيلم «التظهير» من المركز الأول إلى الخامس وبلغت مبيعاته 8.021 مليون دولار.

وحل في المركز الأخير على التوالي: «فترة التدريب» سادساً (7 مليون دولار)، و«ملحمة» سابعاً (6 مليون دولار)، و«رحلة النجوم في الظلام»، ثامناً (5.66 مليون دولار)، و«بعد الأرض» تاسعاً (3.75 مليون دولار)، و«الرجل الحديدي 3» عاشراً (2.908 مليون دولار).

جونى ديب يزور اليابان منتصفاً يوليو للترويج لـ «الحارس الجديد»

■ طوكيو - يو بي آي: يزور النجم الهوليوودي جونى ديب اليابان في منتصف شهر تموز/يوليو المقبل للترويج شخصياً لقبلمه الجديد «الحارس الوحيد». وأفادت صحيفة «جاپان توداي» اليابانية أن ديب سيزور اليابان برفقة المخرج غور فيربينسكي والمنتج جيري بروكهايمر، للترويج لفيلم «الحارس الوحيد» الجديد. ولغلت إلى أن ديب سيعقد مؤتمراً صحافياً في 17 تموز/يوليو، قبل المشاركة في العرض الأول للفيلم. يشار إلى أن «الحارس الوحيد» يحكي قصة محارب هندي-أميركي يدعى «تونتو» الذي يجسد ديب شخصيته، وهو يروي قصص رجل القانون المقتنع «الحارس الوحيد» الذي أصبح أسطورة في تحقيق العدالة، ويؤدي دوره، آرني هامر.

ويذكر أن عرض الفيلم في اليابان يبدأ في 2 آب/أغسطس 2013.



ساندرا بولوك

ساندرا بولوك تحلم بتأدية دور مسرحي في لندن

■ لندن - يو بي آي: أعلنت النجمة الأمريكية ساندرا بولوك أنها مصممة على تحقيق حلم يراودها طوال حياتها وهو لعب دور مسرحي في العاصمة البريطانية لندن. ونقلت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية عن بولوك قولها للصحافيين على هامش إطلاق فيلمها الجديد «The Heat» في لندن «أنا مهووسة بعض الشيء بلندن ولطالما كنت مولعة بهذا المكان». وأضافت «أنا أحب هذا المكان بالتأكيد ويوماً ما سألعب دوراً مسرحياً في (مسرح) ويست إند». وشددت على أنها تتوق لاختيار مهاراتها التمثيلية على المسرح ولا تمنع في الانتقال إلى لندن. لكنها اعترفت بأن تحقيق هذا الحلم الذي يراودها منذ سنوات سيطلب بعض الوقت إلى أن يكبر ابنها «لويس» قليلاً.

ومازحت قائلة «عندما يكبرهني ابني ولا يعود بحاجة إلي قربه سأنتقل إلى لندن».

فضائيات

بلا حدود وبلا الرأي الآخر بالمرّة!

سليم البيك *

■ لنتفق أن ليس هنالك إعلاماً موضوعياً بالملق، أو لاكن أكثر دقة وأقول أن موضوعية أي وسيلة إعلامية خاضعة وبشكل فاضح أحياناً لانحيازات تحول دون نسبة الـ 50% من الموضوعية النسبية أصلاً. قناة كـ «الجزيرة» ما زالت تصفقتنا بشعارها «الرأي والرأي الآخر»، بين برنامج وآخر، ولا تصفقه عنوة بسياساتها التحرييرية فحسب، بل بالأسلوب المادج - بالمعنى الدسم للكلمة - لمقدمي برامجها، أو بعضهم، اتفقنا معهم في أمور أو اختلفنا في غيرها.

قبل أيام بثت القناة حلقة جديدة من برنامج «بلا حدود» الذي يقدمه أحمد منصور، في مقابلة مع نعمان كورتولوش نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي، في معمعان المظاهرات التي تجتاح المدن التركية (استعرت «تجتاح» من منطلق الاستسهال اللغوي في الإعلام العربي)، ههنا إذن تكمن مواد «دسمة» للبرنامج، وللقناة عينها.

يصفقتنا مقدم البرنامج بسؤال - أكان سؤالاً أم تعليقاً لم أستوعب - طافح في أدلجته يطرحه على ضيفه مع تصويب اللفظة على ابتسامته التي تشي بشيء من الانتصار المرتقب منذ فترة مجرد طرح سؤال كهذا أمام إيلابيين من المشاهدين، يقول بأنه شخصياً ذهب إلى ميدان تقسيم وأنه قضى يوماً كاملاً هناك بل وبقي إلى منتصف الليل - هنا بدأ بالتمهيد لزبدة ما سيقوله - وأنه اكتشف بأن المظاهرين أو المعتصمين هم طلة من الشيوعيين (ليش لا) والأحزاب الهامشية (وليش لا) وتلك المحظورة (فلا ليش لا) ما لم أستوعبه (كذلك من السؤال/ التعليق هو مبرز ذلك الاستنكار الذي طرح أمامي في أن يتظاهر الشيوعيون أو أي حزب هامشي أو محظور، طالما أنها كانت سلمية بالدرجة التي سمحت للسيد منصور بالتجول هناك حتى منتصف الليل، وهل يعيب أي مظاهرات أن يكون فيها شيوعيون أو همشيون أو محظورون؟ عادة تجمع الصفات الثلاثة جهة واحدة، تكون شيوعية مثلاً وبالتالي مهمشة أو محظورة).

يستتبع السيد المقدم تعليقه الاستنكاري - الذي كزره أكثر من مرة بالمناسبة - قائلاً بأن المظاهرين هم من أولئك الطالبين بحرية شرب الخمر (يقصد الكحول) وحرية الإجهاض، وهذان السببان بالمناسبة كفيلاً بالقضاء على أي «شرعية» عاطفية، يمكن أن تكسيها هذه المظاهرات من ملايين المشاهدين لهذا «بلا حدود».

لكن لحظة، لم كل هذه الأحكام الأخلاقية؟ ليست المظاهرات سياسية بالأساس؟ وهل من المعقول أن تحاكم بما لم تخرج منه ومن أجله، أن تحاكم بمنطق أخلاقي ومن وجهة نظر أخلاقية معيئة هي محافظة ودينية؟ والأهم من كل ذلك، «مين سائل» من هؤلاء المظاهرين على هذه الأحكام الأخلاقية؟ أو بالمجمل: أي علماني معني بأحكام أخلاقية على أسس دينية؟ أه؟

فليخرج الشيوعيون والمهشيون والمحظورون ولجواهرها وبمطالبتهم بحرية وسلمية تامة، ولكن تركيا بهؤلاء نموذجاً لبعض العرب في أمور عديدة، ليكن من بينها حرية شرب العرق والتبذير في القاهي والمطاعم العامة وحق المرأة في الإجهاض وهو أحد حقوقها الأساسية في هذا الكون.

ضعيف البرنامج يجيب بدبلوماسية الحزب الحاكم، لا بأس. يعيد مقدم البرنامج أسئلته التي تندحش في أن المشاهد مستخدماً مفردات مختلفة، أي مكزراً الفكرة ذاتها بتعبيرات تبدو مختلفة وجديدة إلا أنها مُعاد تدويرها لا أكثر، تتكزّر على مسامعنا مفردات وتعبيرات من موبد: العلمانيون، لا يرتادون المساجد، لا يعرفون الإسلام، الإعلام الإسرائيلي دعا الناس بأن تصلي من أجل المظاهرين، العالم وأمريكا وأوروبا معهم، هؤلاء يريدون حرية التقبيل والعبط (بمعناها الفلسطيني لا المصري) في الشارع.. الخ الخ.

وبعد جلسة الغسيل الإعلامية الهزلية هذه، ومن خلال التركيز على فكرة واحدة تطرح بأكثر من مفردة وتعبير، وبالبحاح، في قناة لا تنفك تصفغننا بـ «الرأي والرأي الآخر» على شاشتها، ينتهي البرنامج بالسؤال التالي: بكلمة واحدة، هل خرجت الحكومة والحزب فائزين؟ هكذا بضربة واحدة قضى على أي هامش محفز لأي رأي فيه شيء من الاستقلالية يمكن أن يخرج به المشاهد من هذه الجلسة، هكذا تمّت مضارعة حتى الانطباع الأخير الذي يحق للمشاهد أن يخرج به بنفسه، ليقوم بذلك «بلا حدود» و«الجزيرة» نيابة عنه.

أه أخيراً، لم يُنه السيد المقدم هنا، بل ختم الجلسة معلقاً بأن الجميع يتطلع لمظاهرات أنقرة واسطنبول - المؤيدة لحكومة أردوغان - في حوار كان لا بد أن يمثل القدم فيه الطرف الآخر.

أما الأخيرة الحقيقية فهنا، ينهي السيد المقدم بالآتي: أرجو أن تكون قد نقلنا الحقيقة للمشاهد، ومن مقر حزب العدالة والتنمية في أنقرة.

رسائل الميادين

■ من يعوّض لي هذه الساعة والنصف التي قضيتها أشاهد برنامج «لعبة الأمم» على شاشة الميادين؟

قد يكون القرار بمشاهدة القناة خاطئاً بالأساس لكنني أبحث عن مادة كتابية، وأيها أفضل من برامج هذه القناة، إن استثنينا القنوات الرسمية السورية (حكومية وغير حكومية) طبعاً.

المهم.. البرنامج الذي يقدمه سامي كليب «عالج» «معركة حلب ومفاوضات جنيف» رغم أن الحلقة برمتها لم تات لا على معركة حلب ولا مفاوضات جنيف إلا من أطرافها. كأن يسأل المقدمُ رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر سليم إدريس إن كانوا سيربجون معركة حلب، أو إن كانوا سيشاركون في مفاوضات جنيف، وحسب. هنا اكتفى المقدم بوضع دقاتك «رفع عتب» مراعاة لعتوان الحلقة، أما مجمل هذه الحلقة فكان استسجواً إعلامياً عاماً - أعدتنا كعرب على مشاهدته - أجراه المقدم مع إدريس فنال الأخير الحصص الأكبر من وقت البرنامج - ويا ليتنا ما فعل - مقارنة بالضيفين الآخرين المؤيدين، وبشراسة، لحزب الله والنظام السوري، ليضعهما المقدم كمحكّمين يرجع إليهما كلما وصل النقاش (نقاشه) مع إدريس لحالة استعصاء، ليبدد الأخران ظاهرياً وبشكل غير مباشر طرفاً ثالثاً يقدم الكلمة الفصل بين كليب وإدريس. المشكلة فوق ذلك أن إدريس عسكري والأخريين بمن فيهم المقدم أكثر حنكة سياسياً كما بدا.

وخرجت الحلقة كما أرتدتها الميادين بالكيفية التي تظهر بها كضحية له قائد الجيش الحر، وبالرسالة التي استطاعت توجيهها باستفزازه ثم حصاره ثم إيقاعه. أما المقدمّة التي تلاها المقدم، فتكفي لتثيئة المشاهد لما ستصل إليه الحلقة. برفاق الميادين، رسالتك الإعلامية تصل بشكل واضح، وكلما زدتها واحدة تراك تتماهي أكثر فأكثر مع سكان القصر الجمهوري في دمشق.

أيديول فلسطيني

■ ستستمر نقاشات الفلسطينيين - وما أشرطهم في ذلك - إلى ما بعد انتهاء برنامج «عرب أيديول» بين مؤيد ومعارض ومؤيد بتطرف ومعارض بتطرف كذلك، لمسألة تتراوح بين مشاركة محمد عساف من أساسها في البرنامج وبين أحد تفاصيل تلك المشاركة، وضمن حلقة مفردة مركزها صاحب هذا الصوت الجميل. لأوضح المسألة بقدر ما تسمح لي هذه المساحة، هناك أطراف تعارض من منطلقات تسفيها وطنية، أن عساف مثلاً إما أن يغني لجبهات تحرير فلسطين وكتابئها أو ليسكت، المنطق (أو التطرف) ذاته نجده عند إسلاميين في موقفهم المتحفظ والمحزم أحياناً بخصوص الغناء التراثي أو الحديث والجيد أو حتى الأغاني الثورية كغلاية يا فتح يا ثورتنا غلاية... الخ (وهي أكثر ما يغضبهم).

فإما أن ينشد أو ليسكت. لنضع جميع هؤلاء على جنب لأن محاولة تناول آرائهم ستكون عبثية بالمجمل.

للفلسطيني الحق بأن يُظهر حبه للحياة بشتى أشكالها والغناء أحد هذه الأشكال، هذا بالملق، أما بالنسبة للبرنامج ومسألة العبودية والتجارية والاحتكار التي يحوّل بها المعنى فهذه وجهة نظر معقولة جداً. ما يهمني من بين كل ذلك هو طرح السؤال في مكان آخر تماماً لا يكون مركزه عساف، طرحه على الفلسطينيين المنشغلين بهذا الفتى وحديداً السياسيين الانتهازيين منهم. أسأل: جميل الاهتمام بعساف لكن ماذا عن الاهتمام بقضايا كالفلسطينيين في الخيمات السورية والأسرى في السجون الإسرائيلية مثلاً؟ (أفففففف؟) ليس ذلك بالأمر الجميل أعرف، لكنه أقرب لـ «حب الحياة» من اهتمامنا بعساف، المسألة إذن تخص «الحياة» وفكرة «جها».

■ كاتب فلسطيني

وارضيات



جاي زي

جاي زي يطلق ألبومه الجديد في 4 يوليو

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أعلن مغني الراب الأمريكي جاي زي عن إطلاق ألبومه الجديد في 4 تموز/يوليو في إطار صفقة مع شركة «سامسونغ» للهواتف الذكية. وقد أعلن جاي زي عن الألبوم الجديد وهو الثاني عشر له خلال وفترة إعلانية مدتها 3 دقائق لـ«سامسونغ» عرضت خلال مباراة كرة السلة على القنوات الأمريكية ليل الأحد.

ويظهر جاي زي في الإعلان وهو يسجل أغان جديدة في الاستوديو، وسيحمل الألبوم اسم «Magna Carta Holy Grail».

وسيوفر الألبوم مجاناً في المرحلة الأولى للمليون شخص يملكون هواتف «سامسونغ» من نوع «غلاكسي أس 3»، و«غلاكسي أس 4» و«توت 2».

وسيتمكن حملة هذه الهواتف من تحميل الألبوم عبر الانترنت ابتداءً من منتصف ليل 4-3 تموز/يوليو بتوقيت الولايات المتحدة من خلال تطبيق خاص على هواتفهم على أن يتوفر الألبوم أمام العموم بعدها بـ72 ساعة.

«أيام حياتنا» يفوز بجائزة «إيمي» النهارية

عن فئة أفضل مسلسل

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: فاز مسلسل «أيام حياتنا» بجائزة (إيمي) النهارية عن فئة أفضل مسلسل درامي للمرة الأولى منذ عام 1978 خلال حفل أقيم مساء أمس الأحد في لوس أنجلوس كرم خلاله أيضاً مخرج سلسلة أفلام «حرب النجوم» جورج لوكاس.

وقد حصل مسلسل «أيام حياتنا» Days of Our Lives الذي يعرض منذ عام 1965 بالجائزة للمرة الأولى منذ عام 1978.

وحصد مسلسل «The Young and the Restless» جائزة عدة مثل أفضل ممثل لدوغ ديفيدسون، وأفضل ممثل في دور مساعد لبيلي (Star Wars: The Clone Wars).

المعبر الإماراتية تهدد بإعادة النظر باستثماراتها في مدينة العقبة الاردنية



مجسم المشروع الذي تنفذه معبر الإماراتية بالعقبة

دمشق - د ب أ: وصلت الليرة السورية تدهورها صباح أمس الاثنين أمام الدولار لتصل إلى نحو 185 ليرة في مستوى متدن قياسي جديد فيما أغلق الذهب الليلة الماضية على سعر 6650 ليرة للغرام الواحد عيار 21 قيراط. وأفادت مصادر في السوق السوداء أن الليرة استمرت في الهبوط حيث بلغ الدولار أمام الليرة 178 للشراء، و182 للبيع. لكن السعر الفعلي لتداولات البيع والشراء اقترب من 185 ليرة وسط اقتراب الحركة في السوق على المبالغ الصغيرة، في ظل مخاوف من تغير سعر الصرف في أي لحظة. أما بالنسبة للسعر الرسمي فلم يصدر مصرف سورية المركزي منذ أيام أي نشرة. وكان سعر صرف الدولار في آخر نشرة أصدرها لم يتجاوز عتبة 100 ليرة. ويتخذ المركزي خلال فترة الأزمة في سورية العديد من الإجراءات لكبح جماح انخفاض الليرة السورية أمام الدولار، لكن انخفاض سعر الليرة استمر ما أثار انتقادات ضد هذه الإجراءات.

إلى ذلك صاحب ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء تحليق أسعار الذهب عالمياً، حيث قالت مصادر في سوق الصاغة السورية إن غرام الذهب عيار 21 سجل 6650 ليرة، محققاً أعلى سعر تاريخي له في البلاد. ويرتفع سعر الذهب في السوق المحلية بالرغم من انخفاض أسعاره عالمياً، بسبب انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار في السوق السوداء.

الليرة السورية تواصل الهبوط

دمشق - د ب أ: وصلت الليرة السورية تدهورها صباح أمس الاثنين أمام الدولار لتصل إلى نحو 185 ليرة في مستوى متدن قياسي جديد فيما أغلق الذهب الليلة الماضية على سعر 6650 ليرة للغرام الواحد عيار 21 قيراط. وأفادت مصادر في السوق السوداء أن الليرة استمرت في الهبوط حيث بلغ الدولار أمام الليرة 178 للشراء، و182 للبيع. لكن السعر الفعلي لتداولات البيع والشراء اقترب من 185 ليرة وسط اقتراب الحركة في السوق على المبالغ الصغيرة، في ظل مخاوف من تغير سعر الصرف في أي لحظة. أما بالنسبة للسعر الرسمي فلم يصدر مصرف سورية المركزي منذ أيام أي نشرة. وكان سعر صرف الدولار في آخر نشرة أصدرها لم يتجاوز عتبة 100 ليرة. ويتخذ المركزي خلال فترة الأزمة في سورية العديد من الإجراءات لكبح جماح انخفاض الليرة السورية أمام الدولار، لكن انخفاض سعر الليرة استمر ما أثار انتقادات ضد هذه الإجراءات.

ارتفاع إنتاج ليبيا النفطية إلى 1.3 مليون ب/ي مع عودة حقول وموانئ معطلة لنشاطها الطبيعي

طرابلس - رويترز: قال مصدر كبير بقطاع النفط الليبي إن إنتاج ليبيا من النفط ارتفع إلى 1.3 مليون برميل يوميا من أقل من مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي مع عودة النشاط لطبيعته إثر عدة تعطيلات في حقول وموانئ. وقال المصدر السابق للالتين «الإنتاج بلغ 1.3 مليون برميل يوميا أمس... بدأت الأوضاع تستقر». وتنتج ليبيا في الأوضاع الطبيعية نحو 1.6 مليون برميل يوميا، لكن المؤسسة الوطنية للنفط قالت إن الإنتاج انخفض الأسبوع الماضي إلى أقل من مليون برميل يوميا بعد أن أغلق محتون مرفأين وحقلين نفطيين بينها حقل الغليل الذي ينتج 130 ألف برميل يوميا. وفي الأسبوع الماضي قالت إنها ستبدأ عمليات التنقيب والتكرير في جنوب غرب البلاد لمواجهة طلبات التوظيف في حقل الغليل.

الجزائر تشرع في إنشاء مجمع عملاق للصناعات البتروكيميائية أوائل 2014

القالة (الجزائر) - د ب أ: قال مسؤول بشركة سوناطراك الجزائرية للمحروقات أمس الأول أن بلاده ستشروع بداية من عام 2014 في إنجاز مجمع عملاق للصناعات البتروكيميائية بشرراكة أجنبية. وقال السيد جمعي عبد الحفيظ مدير المنطقة الصناعية لسكيدكة لو كالة الأبناء الجزائرية إن المشروع سيشروع «قفة نوية» في الجزائر في مجال علم وصناعة المواد الكيميائية المشتقة من البترول. وأضاف أن كل الدراسات والمشاورات الخاصة بهذا المشروع الهام سيتم الانتهاء منها قبل نهاية 2013 مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يضم 20 وحدة إنتاج فرعية.

وأوضح السيد جمعي بأن هذا المجمع يكتسب أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة، مشيراً إلى أنه سيكون من توفير العديد من المواد والمنتجات التي كانت تستوردها الجزائر من الخارج كذلك التي تستعمل في صناعات الورق وبعض المنتجات الصيدلانية أو الأصبغة. كما سيسهم في توفير ما يقرب من آلاف فرص العمل التي سيستفيد منها الباحثون عن عمل من مختلف ولايات البلاد لاسيما الشرقية منها، موضحاً بأن اختيار المنطقة الصناعية لسكيدكة لاحتضان هذا المشروع جاء لكون الوحدات الموجودة بها حالياً بقدرتها توفير كل المواد الأولية اللازمة التي يحتاجها المجمع الجديد. وتنتج شركة سوناطراك التي توفر 97 بالمئة من دخل البلاد من العملة الصعبة 1.4 مليون برميل يوميا من البترول و52 مليون متر مكعب من الغاز سنوياً، ولديها شبكة بطول 18200 كيلومتر من القنوات لنقل المحروقات.

المتحدة أبدت استياءها واحتجاجها جراء الهجوم الذي تعرضت له استثمارات شركة المعبر الأردن»، وأضاف أن «هناك اتهامات بمرجبة ومرسومة ومنعها وبدأ واحدا هيبة الدولة الأردنية ودول عربية شقيقة» في إشارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال محادين «من غير القبول أن تخطأ تلك الاتهامات دولا عربية والإمارات العربية المتحدة»، واصفا هذا التطاول بأنه «بات يخر العظام». وأشار إلى أن «البعض في الأردن (من دون أن يحدد) بات يهدد الاستثمارات العربية والأجنبية»، لافتاً إلى أن «هؤلاء باتوا يسكنون بمؤسسات الدولة الأردنية والاستثمارات العربية»، موضحاً أن «هناك بعض الجهات التي تتبذننا (سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة)».

وأضاف محادين أن «ما يقوم به البعض خطر على الدولة الأردنية وبحاوله بأسسة لعدم الإنجازات والاستثمارات في العقبة»، كاشفاً أن «الحكومة الأردنية هي من طلب من نظيرتها الإماراتية القدوم إلى العقبة والاستثمار فيها». بدوره قال وزير التجارة والصناعة الأردني، حاتم الحلواني، إن الاستثمارات العربية والأجنبية بالأردن تتعرض لاضمحلال مشروعة وأخرى للشكك»، وأضاف «نعم لدينا

الخارج، فحسب، بل وعلى قدرتها على جلب مستثمرين ومطورين إضافيين وفرعيين للمشروع من الخارج إلى العقبة وعلى قدرة المشروع على تحفيز حركة الاستثمار والتجارة في هذه المدينة بشكل خاص والملكة بشكل عام». وأضاف أن «الوضع الراهن يحتاج إلى حسم الجدل مرة واحدة وإلى الأبد في موضوع اتفاقية شراء وتطوير أرض المياه والأراضي المحيطة به لتتمكن الشركة من تنفيذ خطتها بيسر».

وأشار إلى أن «البعض في الأردن (من دون أن يحدد) بات يهدد الاستثمارات العربية والأجنبية»، لافتاً إلى أن «هؤلاء باتوا يسكنون بمؤسسات الدولة الأردنية والاستثمارات العربية»، موضحاً أن «هناك بعض الجهات التي تتبذننا (سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة)».

شيفرون توقع عقدا نفطيا مع كردستان العراق وشركة توتال تستحوذ على منطقة تنقيب جديدة

بغداد - باريس - وكالات: وقعت شركة شيفرون النفطية الاميركية المعلقة عقدا نفطيا جديدا لتطوير حقول النفط مع حكومة إقليم كردستان العراق، على الرغم من معارضة بغداد للقول الساسية حسبما افاد بيان للشركة امس الاثنين. وأشار البيان إلى «أن عقد مشاركة في الإنتاج تم توقيع مع مسؤولي حكومة الاقليم لتنفيذ عمليات الاستكشاف للنفط في حقل قره داغ الذي يمتد جنوبي محافظات الاقليم الثلاثة». ويمتد الحقل على مساحة 680 كيلومترا مربعا، وفقا للبيان.

وكانت شيفرون ابرمت عقدا للتنقيب، هو الثالث لها في كاتون

بغداد - باريس - وكالات: وقعت شركة شيفرون النفطية الاميركية المعلقة عقدا نفطيا جديدا لتطوير حقول النفط مع حكومة إقليم كردستان العراق، على الرغم من معارضة بغداد للقول الساسية حسبما افاد بيان للشركة امس الاثنين. وأشار البيان إلى «أن عقد مشاركة في الإنتاج تم توقيع مع مسؤولي حكومة الاقليم لتنفيذ عمليات الاستكشاف للنفط في حقل قره داغ الذي يمتد جنوبي محافظات الاقليم الثلاثة». ويمتد الحقل على مساحة 680 كيلومترا مربعا، وفقا للبيان.

وكانت شيفرون ابرمت عقدا للتنقيب، هو الثالث لها في كاتون

حالة عدم الاستقرار في مصر تؤثر سلبا على البورصة

القاهرة - رويترز: شهدت سوق الأوراق المالية في مصر أكبر خسائر فيما يقرب من سبعة أشهر وهو المؤشر الرئيسي أكثر من 15 بالمئة منذ بداية الشهر الحالي، وهوت البورصة الاسبوع الماضي في أعقاب بيان لشركة إم.إس.سي. أي لمؤشرات الأسواق جاء فيه أن نقص العملات الأجنبية في مصر ربما يضطر الشركة إلى استبعادها من مؤشرها للأسواق الناشئة. وتراجعت ثقة المستثمرين مع اقتراب يوم حزيران/يونيو الذي يوافق مرور عام على تولي الرئيس الإسلامي محمد مرسي السلطة. وتستعد المعارضة للخرق في مظاهرات شعبية حاشدة في ذلك اليوم الأمر الذي يثير مخاوف من وقوع أعمال عنف قد تؤدي إلى إغلاق البورصة، وذكر أمير يوسف خبير الأسواق المالية أن السوق

المدير التنفيذي لشركة الكهرباء العمومية الجزائرية متهم بالفساد

العام السابق للمجمع عبد الكريم بن غانم، وهي خطوة أيدتها غرفة الاتهام بعد ذلك بأيام». وقال مصدر قضائي لوكالة فرانس برس أن وضع بوظرة تحت الرقابة القضائية إذا تم تأكيده «يعني أنه متهم»، وتذكرت (الوطن) أنه تم توجيه تهمة «خرق قانون الضوابط العمومية» كذلك إلى المدير التنفيذي السابق عبد الكريم بن غانم و15 موظفا ساسيا في شركة سونلغاز. ولم يتسكع الخبير بوضع حد للرقابة القضائية ولا من الشركة نفسها. ونقلت (الشروق) عن بوظرة رفضه التعليق على خبر وضعه تحت الرقابة القضائية واكتفى بالقول «الفساد يقوم بعمله ونحن ايضا لنا ورايتنا لما حدث». وكانت شركة السنوم الفرنسية فازت في 2007 بصقعة إنجاز محطة لتوليد الكهرباء في تارة (غرب) بقدرة 1200

القاهرة - رويترز: شهدت سوق الأوراق المالية في مصر أكبر خسائر فيما يقرب من سبعة أشهر وهو المؤشر الرئيسي أكثر من 15 بالمئة منذ بداية الشهر الحالي، وهوت البورصة الاسبوع الماضي في أعقاب بيان لشركة إم.إس.سي. أي لمؤشرات الأسواق جاء فيه أن نقص العملات الأجنبية في مصر ربما يضطر الشركة إلى استبعادها من مؤشرها للأسواق الناشئة. وتراجعت ثقة المستثمرين مع اقتراب يوم حزيران/يونيو الذي يوافق مرور عام على تولي الرئيس الإسلامي محمد مرسي السلطة. وتستعد المعارضة للخرق في مظاهرات شعبية حاشدة في ذلك اليوم الأمر الذي يثير مخاوف من وقوع أعمال عنف قد تؤدي إلى إغلاق البورصة، وذكر أمير يوسف خبير الأسواق المالية أن السوق

العام السابق للمجمع عبد الكريم بن غانم، وهي خطوة أيدتها غرفة الاتهام بعد ذلك بأيام». وقال مصدر قضائي لوكالة فرانس برس أن وضع بوظرة تحت الرقابة القضائية إذا تم تأكيده «يعني أنه متهم»، وتذكرت (الوطن) أنه تم توجيه تهمة «خرق قانون الضوابط العمومية» كذلك إلى المدير التنفيذي السابق عبد الكريم بن غانم و15 موظفا ساسيا في شركة سونلغاز. ولم يتسكع الخبير بوضع حد للرقابة القضائية ولا من الشركة نفسها. ونقلت (الشروق) عن بوظرة رفضه التعليق على خبر وضعه تحت الرقابة القضائية واكتفى بالقول «الفساد يقوم بعمله ونحن ايضا لنا ورايتنا لما حدث». وكانت شركة السنوم الفرنسية فازت في 2007 بصقعة إنجاز محطة لتوليد الكهرباء في تارة (غرب) بقدرة 1200

حكومة الجزائر عازمة على استرجاع أكبر مجمع لإنتاج الحديد من أرسيلور ميتال قبل نهاية الصيف

الجزائر - يو بي اي: أعلن وزير الصناعة الجزائري، الشريف رحمان، أمس الإثنين أن حكومة بلاده عازمة على استرجاع أسهم مجمع الحديد والصلب بمنطقة الحجار بولاية عنابة (شرق)، والذي يستحوذ على غالبية أسهمه المصنع الهندي العالمي أرسيلور ميتال.

وقال رحمان في عرضه لمخطط شعبية الميكانيك بالعاصمة الجزائر إن المفاوضات المتعلقة باستعادة الدولة لراقتها على مجمع الحديد والصلب بالحجار «ستستكمل قبل نهاية فصل الصيف» الحالي.

الجزائر - يو بي اي: أعلن وزير الصناعة الجزائري، الشريف رحمان، أمس الإثنين أن حكومة بلاده عازمة على استرجاع أسهم مجمع الحديد والصلب بمنطقة الحجار بولاية عنابة (شرق)، والذي يستحوذ على غالبية أسهمه المصنع الهندي العالمي أرسيلور ميتال.

وقال رحمان في عرضه لمخطط شعبية الميكانيك بالعاصمة الجزائر إن المفاوضات المتعلقة باستعادة الدولة لراقتها على مجمع الحديد والصلب بالحجار «ستستكمل قبل نهاية فصل الصيف» الحالي.

حجم سوق التأمين التكافلي في العالم سيصل الى 20 مليار دولار عام 2017

بيروت - يو بي اي: أظهر تقرير متخصص أن حجم سوق التأمين التكافلي (الاسلامي) على مستوى العالم سيصل إلى نحو 20 مليار دولار بحلول العام 2017. وقالت دراسة لشركة ديلويت الاستشارية المتخصصة في بيروت أمس الاثنين إن أحدث التقديرات تشير إلى أن حجم سوق التأمين التكافلي قد يصل إلى 20 مليار دولار بحلول العام 2017.

وأضافت الدراسة إلى أنه تم تسليط الضوء على دول مجلس التعاون الخليجي والتي تساهم بأكثر من 62 % من إجمالي حجم التأمين التكافلي على الصعيد العالمي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي حافظت على أعلى نسبة إذ حققت ارتفاعا إضافيا مقداره 17 % لتصل إلى 5.7 مليار دولار في خلال العام 2010.

ويظهر تقرير ديلويت أن التعامل الرئيسي في تعظيم قدرات التأمين التكافلي يمكن في التعامل مع التحدي التي تستوّن موصعا أفضل لقطاع ضمن الأسواق الكبرى وتحقق النمو والتطور الفعلي للاملا. ودعى التقرير قيادة شركات التأمين التكافلي إلى أن «تعزز الحوكمة لإدارة المخاطر وطرق الرقابة اللازمة».

تراجع الذهب وسط ترقب لاجتماع المركزي الأمريكي

لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الاثنين في حين صدر الدولار وترقب المستثمرون اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بحنا عن مؤشرات عن نوابه تجاه برنامج شراء الابدات. وبيعتس المجلس اليوم وغدا على خلفية بيانات امريكية أقوى من التوقعات لبيعات التجارة وسوق العمل. بينما ترقب الأسواق أي مؤشرات على خفض تدريجي لبرنامج تحفيز الاقتصاد في الولايات المتحدة. ونزل سعر الذهب في التعامل الفوري 0.3 بالمئة إلى 1386.31 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1029 بتوقيت غرينتش.

وأغلق الذهب مرتفعا نحو نصف بالمئة على مدى الأسبوع المنتهي يوم الجمعة الماضي بفصل طوي على العملات والسيالك وتراجع الاسهم الأمريكية وتضاعف التوتري في الشرق الأوسط.

وهبط سعر الذهب في العقود الأمريكية 0.2 بالمئة إلى 1384.80 دولار للاوقية. وانخفضت الفضة في العملات الفورية 0.7 بالمئة بعد أن فشلت في تحطفي مستوى 22 دولارا للاوقية، واستقر البلاتين دون تغير في حين فقد البلياديوم 0.3 بالمئة.

نفط برنت يستقر قرب 106 دولارات

ستغافورة - رويترز: استقرت عقود خام برنت قرب 106 دولارات للبرميل أمس الاثنين بعدما اغتقت على أعلى مستوى في شهرين في الجلسة السابقة، في حين قلعت مخاوف بشأن تزايد المخزونات الأمريكية وتراجع توقعات الطلب العالمي على قلق إزاء الابدات بسبب توترات الشرق الأوسط. وساد الخبر سوق النفط قبل اجتماع لجنة السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اليوم الثلاثاء، وترقب المستثمرون ما إذا كان رئيس المجلس بن برنانكي سيخطي مزيدا من المعلومات عن توقيت تقليص برنامج التحفيز الضخم وكيفية تحقيق ذلك.

وقال ريك سيونز كبير محللي السوق في سي.إم.سي. ماركس «تراجع الدولار قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي أعطى المتعاملين في سوق النفط دافعا مما كسر مستويات مقاومة».

وارتفع برنت سنتا واحدا إلى 105.94 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:34 بتوقيت غرينتش في حين هبط الخام الأمريكي ثمانية سنتات إلى 97.77 دولار للبرميل. وأغلقت برنت الأسبوع الماضي عند أعلى مستوى له منذ التاسع من نيسان/ابريل بعد تسهيلة مستوى مرتفعا خلال التعاملات بلغ 106.64 دولار للشعب مخاوف بسبب التوترات في الشرق الأوسط ورغم توقع منشآت للطلب العالمي على النفط من جانب وكالة الطاقة الدولية وأوبك وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ماليزيا تسعى لتعزيز منتجات الجلال حول العالم

كوالالمبور - د ب أ: دعا مسؤول ماليزي اليوم الاثنين إلى تعزيز صناعة منتجات الجلال الماليزية مشيراً إلى أنه لا يزال أمامها المجال لتزيد من التطوير من خلال مختلف البرامج التي تخططها الحكومة في تحسين تجارة هذه الصناعة. وقال ونغ لاى سوم، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية التجارة الخارجية الماليزية «ماتريده»، إن صناعة منتجات الجلال لا يزال أمامها فرص تجارية كبيرة في ظل وجود 1.6 مليار مسلم حول العالم.

وساهمت ماليزيا بنسبة 1.25 % فقط من تجارة منتجات الاقتصاد الإسلامي، بما في ذلك المنتجات والمنتجات المالية، على مستوى العالم، وتبلغ قيمتها 2.3 ترليون دولار. ووفقا لوكالة الأنباء الماليزية «بوناما» دعا ونغ أيضا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعنية في مجال الخدمات اللوجيستية إلى الإندماج كي تصبح أكبر وأقوى من الناحية المالية.

وأكد المحللين على هامش مؤتمر اللجنة العالمية للتجارة والإمداد الجلال بكمبوالبور أمس الاثنين أن «الخدمات المصرفية للجملة أصبحت عنصرًا مهما للتجارة، ومن ثم فهذا المجال يمكن أن يقدم احتياجاتا لوجيستية متكاملة».

من جانبه قال أكبر المانكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية «لقد حولنا كل حقوق الخلاء الخاصة بنا في الماضي إلى طلبيات مؤكدة».

ويبلغ إجمالي قيمة الطلبية وفقا لقائمة الأسعار 2.8 مليار دولار. وجررت العادة أن يحصل العميل في صفقات شراء الطائرات على تخفيض بنسبة مئوية تتألف من رقمين.

تونس قد تنفق أكثر من مليار دولار لإعادة رسملة البنوك العامة المسرة

دبي - رويترز: أبلغت الحكومة التونسية صندوق النقد الدولي أنها قد تنفق أكثر من مليار دولار لإعادة رسملة بنوك الدولة في ظل الصعوبات التي تواجهها البلاد في تحقيق الاستقرار الاقتصادي بعد ثورة عام 2011. ووردت خطط عملية الإنقاذ في رسالة من الحكومة إلى صندوق النقد الذي وافق في وقت سابق هذا الشهر على اقراض تونس نحو 1.74 مليار دولار على مدى عامين. ونشرت الرسالة أمس الاثنين.

وقالت الحكومة إن من أولوياتها تنفيذ سلسلة إجراءات عاجلة للتعامل مع الضعف في البنوك التي تراكتت بسبب الاحبابة وتدني المعايير وضعف الرقابة المصرفية على مدى سنوات. وأن المهم لتونس تقوية بنوكها لتعزيز الاقتصاد إذ تحدثت شركات عديدة لاسيما شركات صغيرة عن صعوبات في الحصول على قروض بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي بعد الثورة.

ومن المنتظر أن يكتمل تدقيق في دفاتر البنوك الثلاثة المملوكة للدولة التي تهيم على النظام المالي بحلول كانون الأول/ديسمبر. وتسلمت السلطات لانتخابات قرار بحلول أيلول/سبتمبر بشأن ما إذا كانت ستعيد رسملة البنوك أو تدمجها أو تقصص حيازة الدولة فيها.

وقالت الرسالة إن الحكومة تستعد لتجميع كل الموارد اللازمة لإعادة رسملة البنوك في العامين المقبلين في عملية قد تكلفها ما يعادل 2.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي أو نحو 1.1 مليار دولار.

وتصدر بضمان البنك الإسلامي

600 مليون دولار صوكوكا

جدة - د ب أ: أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتتمية أحمد محمد علي استعداد البنك لدعم جهود تونس في أول عملية إصدار للصكوك معلنا منح تونس ضمانا مؤسسيا ماليا لإصدار صكوك بقيمة 600 مليون دولار.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الاثنين وقع أحمد محمد علي خلال زيارته الأخيرة لتونس اتفاقية شراء أسرات استثمارية في تونس ومجموعة البنك الإسلامي للتتمية تركزت في مجالها على تكثيف التعاون بين الجانبين لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية التصوي للشعب التونسي.

وستخصص مجموعة البنك الإسلامي للتتمية ومقرها جدة نحو 1.2 مليار دولار لتنفيذ الاستراتيجية الغفلة منذ عامي 2013 - 2015 ليتم توجيه المبلغ لتمويل المشروعات التي تقدم لجموعه البنك خلال الفترة التي تغطيها الاتفاقية لإجرائها وتمويلها. وتأتي اتفاقيات الشراكة التي يبرمها البنك الإسلامي للتتمية مع الدول الأعضاء بصفحة عملة جديدة تبناها البنك وفق خطة قروض بالتركيز على أولويات التنمية الأكثر إلحاحا بالدول المعنية.

المنتخب الأسباني يدخر طاقته للمربع الذهبي بكأس القارات

يبدو كالحبل المشدود الذي يسير عليه البهلوان بالسيرك، وهذا ما حدث تماما في مباراة المنتخب الأسباني التي تغلب فيها على منتخب أوروغواي 1/2 في كأس القارات، وقدم الماتادور الأسباني أقصى ما لديه في الشوط الأول من المباراة وجعل من لاعبي منتخب أوروغواي مجرد 11 دمية متحركة على أرض الملعب.

ورغم هذا، رفع المنتخب الأسباني في الشوط الثاني يده من على عجلة القيادة وسار على الحبل المشدود لتبدأ مرحلة

ريو دي جانيرو - د.ب.أ: رغم تفوقه التام على مدار معظم فترات المباراة، كان تراجع الضغط الهجومي للمنتخب الأسباني لكرة القدم وبعض التراخي الذي ظهر في أداء الفريق في نهاية مباراته أمام أوروغواي بكأس القارات المقامة حاليا بالبرازيل قبلا بقلب المباراة وأسا على عقب بالنسبة لفرق أخرى.

ومن المؤكد أن اللعب بأقصى قوة عندما تتطلب الحاجة فقط من سمات الفرق العملاقة ولكنه في نفس الوقت

لوجانو مدافع أوروغواي يعترف: المنتخب الأسباني كان الأفضل ولم نستحق التعادل

على سبيل الإغارة، «لتلعب أمام أسبانيا عليك أن تركز بضعف السرعة والآن تركز خلف لاعبيهم».

وعن المباراة، قال لوجانو إن أداء منتخب أوروغواي انسم بالبطء الشديد وكان «متأخرا في كل الكرات» اللازمه لتحقيقه.

ويبدو لوجانو مدافع وقاتل منتخب أوروغواي لكرة القدم بأن المنتخب الأسباني تفوق على فريقه وكان الأفضل في مباراتهما والتي انتهت بفوز المنتخب الأسباني 1/2 مشيرا إلى أن منتخب أوروغواي لم يستحق التعادل في هذه المباراة.

وقال لوجانو مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي، والذي لعب للكرة الأسبانية في الشهور الستة الماضية

تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وأكد لوجانو «في الظروف المتكافئة يكون المنتخب الأسباني أفضل من أوروغواي وهذا ما حدث في الملعب».

وأشار لوجانو إلى أن فريقه لم يستعد عقابته ولياقته بعد المباراة الصعبة التي خاضها أمام مضيفه الفنزيولي يوم الثلاثاء الماضي في يوم الخميس المقبل.

يقدم المنتخب الأسباني مستواه بشكل تام لا يستطيع أي أحد أو أي شيء إيقافه بالضبط مثل نسبة الرطوبة العالية بمدينة ريسيفي.

ويسمى المنتخب الأسباني جاهدا للفوز بلقب كأس القارات بعدما خرج من المربع الذهبي للبطولة الماضية عام 2009 من جنوب أفريقيا اثر هزيمته المفاجئة صفر/2 أمام المنتخب الأمريكي.

ويهدف الفريق فرصة مواجهة نظيره البرازيلي في نهائي البطولة الماضية وهو ما يسعى إلى عدم تكراره هذه المرة.

ومن أجل الوصول لنهائي البطولة الحالية، يحتاج لاعبو المنتخب الأسباني إلى إظهار مجهودهم البدني وطاقتهم بعد الموسم الطويل والشاق الذي خاضوه مع انديتيم.



ايكر كاسيلاس حارس منتخب اسبانيا (وسط) فشل في التصدي لركلة حرة من نجم أوروغواي لويس سواريز

دليل بوسكي يتلقى الإشادة على اختياره لسولدادو وكاسياس

الفريق آنذاك ثم تعرضه لإصابة، وفي تلك الفترة كان فالديس حارسا أساسيا لأسبانيا.

ومع ذلك فقد قرر ديل بوسكي إعادة كاسياس إلى التشكيل الأساسي لأسبانيا، بعدما ظل يشغل هذا الدور منذ عام 2001، ورد الحارس المخضرم الجميل لدرجه بتقديم أداء هائل وإن كانت أوروغواي لم تجده كثيرا حقا.

كما كان على ديل بوسكي اتخاذ قرار آخر أما بالدفع بلاعب خط وسط مدافع آخر مكان المصاب تشابي ألونسو أو تغيير أسلوب لعب الفريق إلى طريقة 1/4/1/4 التي ساعدت أسبانيا في نقطة انطلاقها نحو الألقاب في بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2008».

والفعل قرر ديل بوسكي العودة إلى طريقة 1/4/1/4 حيث دفع يسيرجيو بوسكيتس كلاعب خط وسط مدافع وحيد. وكانت نتيجة هذا القرار عرضا مذهلا من السيطرة والسيطرة والإبداع في خط وسط الملعب حيث تمكن رباعي برشلونة بوسكيتس وتشابي وأندريس إنييستا وسيسك فابريجاس من الإمساك بجميع خطوط أوروغواي التي وفقت متوقعة الأيدي.



الهدف الثاني لبلاده.

وأكدت قناة «تيليفيزيونكو» التلفزيونية التي تنقل مباريات كأس القارات أن «قرار اختيار سولدادو كان صائبا تماما».

وأضافت القناة: «ربما لا يظهر بمظهر المهاجم المثالي دائما، ولكنه كان قويا ومؤثرا بكل تأكيد».

وعلقت صحيفة «أس» المديرية الرياضية الاثنتي قائلة: «ربما يكون أداء هذا الفريق أفضل بدون ألونسو مع وجود بوسكيتس كلاعب خط وسط مدافع وحيد».

بينما كتبت صحيفة «موندو ديبيورتيفو» المناقصة: «يبدو أن بوسكيتس وريبرتو عندما يكون يفقد أمام خط الدفاع».

القرار الثالث وربما يكون الأهم الذي كان على ديل بوسكي اتخاذه أمس فكان يتعلق إما بالدفع بفابريجاس كمهاجم زائف كما فعل في بطولة «يورو 2012»، أو الاعتماد على رأس حربة حقيقي مثل فرناندو توريس أو دييغو فيا في الهجوم، مع العلم بأن كلاهما يمر بحالة فنية سيئة، أو ربما الاعتماد على مهاجم بلنسية وريبرتو سولدادو.

وفي النهاية، اختار ديل بوسكي الدفع بسولدادو رغم أن حدوده الفنية أحيانا تبدو مطبوسة داخل المنتخب الأسباني الموهوب، ولكنه في الوقت نفسه ساعد منتخب بلاده على الفوز في جميع المباريات العشر التي لعبها مع الفريق حتى الآن.

وأثبت سولدادو أن قرار ديل بوسكي كان ميرا عندما قدم أداء حيويا وهجوميا توجه بتسجيل

الهدف الثاني لبلاده. وأكدت قناة «تيليفيزيونكو» التلفزيونية التي تنقل مباريات كأس القارات أن «قرار اختيار سولدادو كان صائبا تماما».

بيرلو صانع ألعاب إيطاليا يظهر للبرازيليين ما يفتقدونه في كأس القارات

موقع الاتحاد الدولي (الفيفا) على الإنترنت «حينما يلعب بيرلو تجلس وتستمع بإلحاح، أعلم جيدا هذا الأمر لاني أشاهده منذ سنوات طويلة».

وأضاف «شوخ الاداء الرائع بهدف من ركلة حرة ولذلك من الطبيعي أن يحظى بكل هذا الدعم والاعجاب من الجماهير».

هذا الأمر، ويعتقد خبراء برازيليون أن راميريس لاعب وسط تشيلسي استبدع من التشكيلة المشاركة في كأس القارات لرغبته المستمرة في التقدم إلى الامام، بينما تم الاحتفاظ بهرنانيس لاعب لا لتاسيو على مقعد البدلاء للسبب ذاته.

واوضح سكو لاري بعد التعادل 2-2 من مباراة ودية أمام انكلترا في بداية يونيو حزيران انه لم يكن سعيدا بإداء فريقه بعدما خرج هرنانيس بين الشوطين رغم انه هيا الهدف الاول للبرازيل.

وسكون من الرائع أن نعرف وجهة نظر سكو لاري في بيرلو وإيطاليا التي كان لاعبا دوليا في روسي انكلترا في خط وسطها المؤلف من خمسة لاعبين الذي يمكن اعتباره من المتخصصين في المهام الدفاعية.

واعتضف دفاع إيطاليا أمام هجمات المكسيك في المباراة لكن منتخب الأزوري عوض الأمر بعدد الفرص الكبيرة التي لاحت أمامه.

وأشاد زملاء بيرلو في إيطاليا بقرارات اللاعب الذي منح بلاده التقدم في الدقيقة 27 أمام المكسيك.

وإبلع الحارس جياوليجي بوفون ونجح كلا النجمين في هز الشباك المكسيكية بإستاد «ماراكانا» الشهير بمدينة ريو دي جانيرو، حيث قدمت إيطاليا أداء رائع بعيدا عن عرضيهما القاصمين اللذين انتهىبا بالتعادل أمام جمهورية التشيك وهابيتي في وقت سابق هذا الشهر.

واحتلقت صحيفة «لا جازيتا ديليو سبور» الرياضية الشهيرة بهدف بيرلو الافتتاحي بالمباراة من تسديدة ساحرة من ضربة حرة مباشرة، فيما كان هدفه الدولي رقم 13 مع منتخب إيطاليا، ويفرض اللاعب كتيبته الصحيحة في عنوانها الرئيسي: «أكملت المئة باميتياز».

وهدد صانع الألعاب الشهير، الذي سجل خمسة أهداف ليوفنتوس في الموسم الماضي من هجمات ميتة، الرمي المكسيكي بركتي حرتين آخرين ليفوز بلقب أفضل لاعب في المباراة.

وكتب أسطورة الكرة الإيطالية روبرتو باجيو بحسابه على موقع «يوتيو»، للتواصل الاجتماعي على الإنترنت لقب المباراة يقول: «مئة مباراة دولية في صرح ماراكانا.. لا».

ونجح كلا النجمين في هز الشباك المكسيكية بإستاد «ماراكانا» الشهير بمدينة ريو دي جانيرو، حيث قدمت إيطاليا أداء رائع بعيدا عن عرضيهما القاصمين اللذين انتهىبا بالتعادل أمام جمهورية التشيك وهابيتي في وقت سابق هذا الشهر.

بعثة منتخب مصر تعود للقاهرة بعد الصعود للمرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم الفراعنة حققوا العلامة الكاملة ولم يخسروا نقطة واحدة في 5 مباريات متوالية

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعود:

عادت إلى القاهرة أمس بعثة المنتخب الوطني المصري عقب صعوده للمرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس السعالم 2014 بالبرازيل عقب فوزه على مضيفه موزمبيق بهدفين في المباراة التي أقيمت أمس الأول في العاصمة مابوتو في المرحلة الخامسة (قبل الأخيرة) من التصفيات.

الشوط الأول ليحقق المنتخب انتصاره الخامس في خمس مباريات متتالية، وهذه المرة هي الأولى التي تفوز فيها مصر بثلاث مباريات متتالية خارج ملعبها.

وسجل المهاجم محمد صلاح هدفه الخامس في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ليقود المنتخب الوطني لبلوغ المرحلة النهائية. وأحرز لاعب بازل السويسري الهدف الوحيد قبل خمس دقائق من نهاية

أحلام ريفر في المنافسة على لقب دوري الأرجنتين تتحطم بهزيمة مذلة أمام لانوس

بويز التصدر قبل مباراة واحدة من النهاية «لم تكن نرغب أن ننتهي مسيرتنا بهذا الشكل».

وأضاف «اعتذر لجماهيرنا عن الطريقة التي لعبنا بها اليوم، لعب لانوس بشراسة طوال 90 دقيقة».

ويتوقع أن يواجه المشاركون في نهائيات كأس العالم العام المقبل اختلافات مناخية كبيرة بين الشمال والجنوب مع إمكانية التعرض لجدول سفر منهكة.

ويضيف على المنتخبات الأوروبية على وجه الخصوص أن تعاد على درجة جودة مختلفة من نجلة الملاعب وسبل رشا بالمياه.

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

هوييه مدرب فرنسا السابق: البرازيل يمكنها الاستفادة من تغيير السرعة في كأس العالم

ويتوقع أن يواجه المشاركون في نهائيات كأس العالم العام المقبل اختلافات مناخية كبيرة بين الشمال والجنوب مع إمكانية التعرض لجدول سفر منهكة.

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

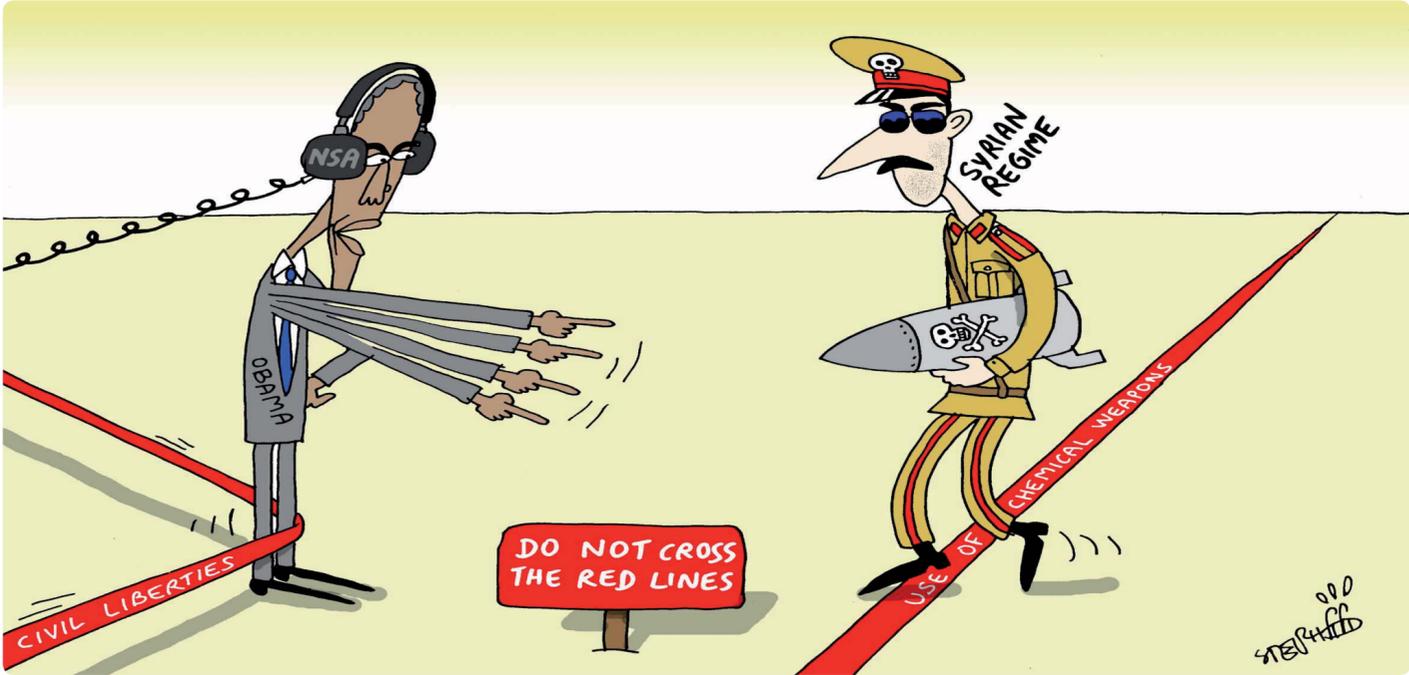
ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

البرازيل يمكنها الاستفادة من تغيير السرعة في كأس العالم

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.

ويشير على لانوس أولان يعدل تأخره بهدفين خلال هذه المباراة وأن يفوز في مباراة تالية على سان لورينزو في آخر مبارياته على أمل أن يخسر نوبيلز أمام أرجنتينوس جونيورز.



بنغازي: رأس الثورة ضحية الثورة!

لبنيا شرقا وغربا وجنوبا فاي حرية اهدمتوما لا اياها يا ثوار فبراير، وهل منكم يا اهلبنا في بنغازي اناس يدركون ونوو عقول حكيمه ورشيدة متمعنة مدركة للاحداث لترتبط كل هذا الذي يحدث الان في مدينة بنغازي التي خرجت منذ فترة و استنكرت التدخل الخارجي السافر لنعم الفوضى و يراقق الدم في شوارع بنغازي وتصبح كومة نار مشتعلة يسقط فيها العشرات من ابنائكم.

ولا ننسى ايضا ان القاعدة في ليبيا تسرح وتصرح هنا وهناك وتجنّد ابناءكم لترسلهم لقتل اخوانهم في الدين في سورية، وهذه هي الحقيقة، فالقاعدة المتعنتة في الجماعات الاسلامية بمختلف مسمياتها لها ثقلا وهي تنظيم حقيقي له هيكل وكيان في ليبيا فبراير. بنغازي تملأها الجماعات الاسلامية والقاعدية الان وهي المسؤولة عن تنفيذ معظم التفجيرات، بالإضافة إلى الكثير من الهجمات على الجهات الرسمية وغيرها كما تشن أيضا الكثير من الهجمات الأخرى على مراكز الأمن وعلى خصومها السياسيين وتختطف من تشاء ومن تريد.

والاعلام الليبي يعينه التعقيم الكامل على هذه الاحداث التي تزداد وتثير حدة، وهذا كله بسبب البلاء والقتل، التي انجر خلفها شباب بنغازي بالحماسة الطائفة والتهور الأسمى لبعض رجال الدين والسياسيين الذين هم كانوا من اخطر اسباب تدهور ليبيا وبذلك تسببوا في دمار البلاد وفقدت ليبيا امنها وجعلت من الليبي إنسانا متعصبا لمنطقته ولقبيلته وانتماءه السياسي وليس للوطن، وصار مصير الوطن يدور في فلك اشخاص ومن أجل اشخاص.

ياسمين الشيباني

بين قوات ومليشيات وصاقة ومتظاهرين ودروع ليبيا الجديدة، سلسلة لا تنتهي من رصاص يتطاير في سماء هذه المدينة، وحقيقة هل في الطريقة المستوردة التي استبدلها اهلبنا في بنغازي بحكمي القيادة الشعبية سابقا، والتي كانت تتمثل في شيوخ القبائل لهذه المنطقة والحكام وصار شيوخ القبائل والحكام في بنغازي يخرجون فقط من أجل برقة والغربة والتقسيم.

وما قتل المليشيات ونهبها لانياء المدينة وسفك دماء الابرار في المدينة فليس من اختصاصهم أو من اولوياتهم. والغريب انك تجد العشرات من اهالي بنغازي يخرجون بعد كل كارثة في وقفات احتجاجية، ولعبروا عن استيائهم من الوضع الأمني الذي تعيشه البلاد، وتنديدات وشجب على طريفة الجامعة العربية ومؤتمرات القمم العربية الطارئة ليطالبوا بحل كل الكتل والمليشيات المسلحة داخل المدن وانضمامها للجيش الوطني، ويؤكدون انه لا شرعية لأي سلاح خارج إطار شرعية الدولة الليبية، بعبارة يدونها على اللافتات التي يحملونها خلال هذه الوقفات، والدم يملا الشوارع والازقة انه شيء عجيب وغريب حقًا، ويبدو جليا ايضا ان الحكومة الليبية متخبطة وعاجزة عن معالجة الوضع الأمني في ليبيا بالكامل، وليس فقط في بنغازي فهي ومنذ قرابة أكثر من العايم لا يمكن من أن تجعل المواطن يشعر بامان حقيقي يطمئن له ويعيش حياة كحياته السابقة الطبيعية بحيث يذهب إلى السوق بثقة ويسير في الشارع هادئ البال ودون خوف وقلق وعدم الالتفات في كل الاتجاهات خوفاً.. وبنام في بيته بلا قلق ولا يشغله انتظار أحد من افراد أسرته في نهابه لوظيفته ولعمله.

ولكن كيف يحدث هذا والمليشيات في كل مدنتنا تقتل وتستبيح وتنتشر الفوضى

الاضواء المضطربة التي تشهدها ليبيا عامة وبنغازي خاصة الان شيء مؤسف ومزعج فمشاهد العنف والقتال والنزاعات والصراعات الدموية التي يطلق عليها من اسموا انفسهم بثوار فبراير بانها تصبح لفسار ما سمي بثورة فبراير يتجدد كل لحظة ليصبح اساسيا ومن الاحداث اليومية ويجب على الجميع اخذها في الحسبان في بداية يومهم.

فالعنف الان في مدينة بنغازي يأخذ شكلاً خفياً على نمط عمليات بين من اسوا انفسهم ثوار الجيش انشق عن النظام السابق من مليشيات الصاعقة، وبالاحرى بتنظيمات اخرى وما بين منادين بالقيصرية وبين رافضين لها، فاطلاق الرصاص في بنغازي فبراير لا يبدأ يأتي فجأة ويبتئها فجأة، هذا ما خبرتني به عائلة تظن مدينة بنغازي وهم الذين رحلوا عن مدنهم التي دمرت وصارت خرابا وخاوية وحاولوا الانجاء والاحتماء بمدينة اعتقدوا انها في امان فيها.

ليخبرني شخص آخر ويقول لي وانت في بنغازي يخالجت شعور بان هناك تواجد للمئات مرة اخرى، الان هذه المرة ناتو من المليشيات قاطن معنا لترقص المدينة ليس كما عهدنا طربا عليه وانما رصاصا منهمرا يسقط في اجساد ابناء المدينة. فالمليشيات في مدنتنا، وتحديد في بنغازي صارت اسماؤها أكثر حتى من اسماها شوارع المدينة.

بنغازي مهد الثورة، أو مدينة الحرية والجهاد، تلك السميات التي ينثرها ثوار فبراير عبر خطاياهم الرئانة ومقالاتهم المتفرقة والى ما ذلك، ان هناك ثورا حادا يفتخر بغير الدهشة والاستهجان فلا ادري اين سكان المدينة من هذا كله، وهم الذين خسروا الكثير من ابنائهم واملاكهم جراء هذه الصراعات التي هي على مدار الساعة في بنغازي الان ما

الأمنية متواصلة، غياب التنمية، غياب التشغيل، عدم وجود قيادات ذات مصداقية جماهيرية، المستور في طور الرفض والقبول، التراجع في القرارات أصبحت يومية، وكل يوم تستحق الثورة الضامة «ركلة ترحيم» لصالحها وذلك بزعامة ثقة الجماهير في الحكام الجدد.

وفي تونس لم يبق للثوار سوى ركلة ترجيحة واحدة، ألا وهي قانون تحسين الثورة والعزل السياسي، في ممر القانون فقد تعود الثقة للشعب مرة أخرى، وان تم التراجع فيه، فستعزل القوى الثورية نفسها بنفسها.

مما لا شك فيه، فان قوى الثورة المضادة قد اخذت نفسا عميقا لاسترداد القوى في حكومات الغنوشي والسيبي، وقد ساندتها كل القوى الخارجية التي أما تعمل على اسقاط أنظمة الإسلام السياسي، او تلك التي تخشى نجاح التجارب الجديدة فحترق بلدانهم. عندما لا يحسم امر الثورة منذ البدايات، تصبح المسألة مجرد إعادة توزيع ادوار وتفاهمات على التفويت في ما يمكن التفويت فيه من القوى المضادة للثوار. وانتي أخشى على اعلان موت الثورة لو اسقط قانون العزل السياسي والتصحيح.

د. محجوب احمد قاهري
drkahr@gmail.com

في ساحة ميدان الاستقلال، في جانفي 2005، قاطعا على نفسه، امام الثوار، ان يحقق عشرة اهداف لصالح مناصريه وشعبه.

ولكن وبعد مرور خمس سنوات من الثورة، لم تتحقق أي الأهداف، وخرجت كبرى وسائل الاعلام بعناوين متشابهة مفادها «الموت الحزين للثورة البرقالية»، وذلك بعد ان خسرت «يوشينكو» ومن بعده «سركيتيكي» بوليا تيموشينكو، في الانتخابات، ليعود «ياكونفيتش» الى موقعه.

ويوعز فشل هذه الثورة الى اربع اسباب، عجز حكومة «فيكتور يوشينكو» على محاربة الفساد، الإفلاس الاقتصادي لاجل أهداف الثورة التي لم تتحقق، عدم تقديم الدعم من القوى الخارجية وخاصة الإتحاد الأوروبي، وعمليات شراء الثواب في البرلمان لصالح «ياكونفيتش»، وهذه الأسباب أتت الى اهتزاز ثقة الشعب في الحكومة، وقد عاقبها في أول موعد انتخابي ببرنامج من قامت ضدهم الثورة.

مصر وتونس ثورات لم تصمم امرا، فهي تشابه ثورة اوكرانيا على الأقل في البدايات، في عدم تحقيق الأهداف، وضعف الحكومات، وتغول قوى الثورة المضادة من الحكومات ضعيفة، غير قادرة على محاربة الفساد، بل ان الفساد يزداد، الفوضى

التجارة غير المشروعة هي القاعدة هي دولة اليمن والصعقات التنظيمية هي الإستثناء، تهريب السلاح والمخدرات ومختلف المواد وحتى البشر هو الأساس والعمليات السلمية هي الفروع المتلقضة، الحرام هو الحال والحلال هو الحرام، المباح هو المحظور والمحظور هو المباح، جميع المعادلات المغلوطة والانظمة الغربية والقوانين الاقانونية يمكن العثور عليها هنا، حيث السيادة للمصالح والملك لأصحاب المليارات والإمارة لراس المال.

من المخالي الجديدة إلى حرض إلى رأس العارة إلى شقرة وبلحاف والمهرة وغيرها من المناطق الساحلية والحدودية، شبكات تهريب واسعة ومعقدة ترتبط بعدد كبير من رجال الأمن والجيش والحكومة في الجمهورية العربية اليمنية، محميات يمنع الدخول إليها، وممالك يحظر الإقتراب منها. بل إن مجرد الحديث عما يدور خلف تلك الأسوار دونه صعوبات وعقبات وملاحظات واستجوابات من قبل دوريات التهريب الخاصة.

كما لا يمكن الحصول من خلال الإيجاز غير المشروع به على أرباح ورشاوى وحصص يتم تصديره واستيراده بطرق ملتوية وأساليب منحرفة ووسائل يسيطر بجله على شكل العلاقة بين الرجلين منذ سنوات، وحقيقة الصراع هو رئاسة الوزراء، حلم الصديقين الايدي من جهة وحب المالكي للسيطرة على البيت الشيعي من خلال الاستحواد على جميع مفاصل الدولة والانفراد وحيدا بالحكم، واتخاذ القرار بعيدا عن الشركاء الشيعية الآخرين، هذا الحكم الذي بدأ يدفع بخصوصه بالفكر مليا ان المالكي يريد التأسيس لعراق المراق الجديد وحده ليس عرافا يسترك فيه الجميع، بعيد اندلاع التطاشر في المناطق السننية بعدها بايام قلائل خرج السيد مقتدى الصدر مثيرا المالكي الضخم بان ربعا عراقيا قديما يوما قلت في نفسي يمكن في تصريحات من جانبه لكسب ود السنة وترطيب العلاقة معهم أكثر، لكن بعد هذا التصريح فوجئت بحملة اعلامية كبيرة يقودها سماحة السيد المستشهد رئيس الوزراء من خلال البيانات التي تصدر عن سماحته والتي تجلها كانت تتحدث عن الفساد، وان المالكي يقود العراق نحو الجهول، انتقادات مقتدى الصدر يقول للرجل ارحل بعيدا عن الحكم ودع المجال لرجل شيعي أكثر حكمة وأكثر وعيا من الناحية السياسية، واشتد التنافس بين التيار الصدري والقانون، على زمام الائتلاف الحاكم في البلاد، ويعتقد سياسيون من الائتلاف الذي يقوده المالكي، انهم اجدر بالسلطة، ويمكنون قوة وشعبية صراعا بدأ يطفو على السطح بصورة علنية من خلال تشكيل مجالس المحافظات ليظهر لنا خالفا وتنازعا واضحا على السلطة بين الاقطاب الشيعية الثلاثة الرئيسية المجلس الاعلى والصدريين ودولة القانون، وعلى ما يبدو ان المشكلة ليست مع مقتدى الصدر الشيعي، فشيعة آخر يخرج عن صفته هو

هل تحول اليمن لدولة فاشلة؟

هل تحول اليمن لدولة فاشلة؟

مصر وتونس ثورتان في مهب الريح

مصر وتونس ثورتان في مهب الريح

صدق بوتين بتوصيفه السوري

صدق بوتين بتوصيفه السوري

صدق بوتين بتوصيفه السوري

صدق بوتين بتوصيفه السوري

هل تحول اليمن لدولة فاشلة؟

هل تحول اليمن لدولة فاشلة؟

مصر وتونس ثورتان في مهب الريح

مصر وتونس ثورتان في مهب الريح

ليبيا: حوت وفمه مفتوح

ليبيا: حوت وفمه مفتوح

سروال جحا وقانون تحصين الثورة

سروال جحا وقانون تحصين الثورة

صراع شيعي يعيد تشكيل الخارطة السياسية العراقية

صراع شيعي يعيد تشكيل الخارطة السياسية العراقية

نحن جماعة (نحن)

نحن جماعة (نحن)

نحن لاننا نحن

المطيع الطري القابل للغربة والتشرد

نحن لاننا نحن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي» وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي» وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي» وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

حماس وايران وحزب الله

تعييش حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مازقا حرجا هذه الأيام يفرض عليها أن تقدم على خيارات صعبة للغاية قد تخلق لها الكثير من المتاعب التي هي في غنى عنها في ظل حصار إسرائيل خاقت وأزمة مالية متفاقمة.

الحرب السورية المتأججة منذ أكثر من عامين وشهور هي سبب هذا المأزق، لأن حركة «حماس» كانت تعيش وضعا أقرب إلى المثالية قبلها، حيث كانت تتمتع بوضع خاص في وسط محور الممانعة، وتستفيد من دعمه ومساندته ماليا وعسكريا وسياسيا، لكن انفجار الانتفاضة الشعبية المطالبة بالاصلاحيات واحترام حقوق الإنسان فرض على قيادة الحركة أن تختار أحد معسكرين، فاما الوقوف في صف النظام، والبقاء تحت مظلة، واما الوقوف في خندق المعارضة ومن ثم الرجيل.

قيادة حركة حماس بزعامه السيد خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي فضلت الرجيل من الجانب الذي يضم الامتداد الى المعسكر الاعوامي السني، متماهية مع رموز هذه مثل الشيخ يوسف القرضاوي رئيس هيئة كبار العلماء، وحركة الاخوان المسلمين. كان هذا الجهاد، واقدام الرئيس محمد مرسي على قطع العلاقات السوري في غضون اسابيع، او اشهر معدودة اسوة بما حدث في كل من تونس ومصر وليبيا، لكن صموده لاكثر من عامين فاجأها، مظلما فاجا العديد من الانظمة العربية والغربية على حد سواء.

انحياز حماس الى «المعسكر السني»، الذي تقوده دول مثل المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا أدى الى انهيار علاقاتها مع الحزب السوري الابراني مصدر الدعم المالي والعسكري الاساسي لها على مدى السنوات العشرين الماضية على الاقل، وتدهور علاقاتها التحالفية الاستراتيجية مع «حزب الله» الذي شكل مظلة اساسية لها في لبنان، بل دخل قطاع غزة، ووفر لها التدريب والسلاح.

معركة القصير الاخيرة التي انتصر فيها الجيش السوري بمساعدة اساسية من مقاتلين تابعين لحزب الله، جعل حركة

النظام القائم في السودان في الابقاء إذا استمر البشير رئيسا، بل هل سيقبلي الدولة السودانية وتتجنب الانهيار تحت قيادة البشير؟ فالنظام الحالي لن يسقط في غياب تحرك شعبي سلمي موحد (لم تتوفر شروطه حاليا) إلا إذا انهيار الجيش السوداني وهزم، وعندها ستحل محله ميليشيات قبلية وعقائدية (بما فيها ميليشيات إسلامية على نحو ما نشهده في سوريا وليبيا هذه الأيام). وهذا بدوره سيغني انهيار وتفكك الدولة، وعندها لن يكون هناك معنى لشعارات تقاسم السلطة والثروة، وإنما سيكون التنافس حول تقاسم الشكاه والعذاب تحت حكم الميليشيات.

مؤشر فشل الدول الذي تنشره سنوياً مجلة «فورين بوليسي» يحكم سلفاً بأن الدول السودانية فاشلة ومتهارة، فقد ظل المؤشر منذ إنطلاقه في عام 2005 يضع السودان بين ثلاث أفضل دول في العالم، حيث يتبادل الأدوار في الصدارة مع دول مثل الصومال وتشاد وأفريقيا الوسطى ونحوها، ولا شك أن هذا يشير إلى خلل كبير في منهجية هذا المؤشر، لأن السودان لا يمكن أن يقارن بحال بالصومال والدول المتهاورة الأخرى، فحين كان المؤشر يصف السودان باعتباره أفضل من الصومال كان اقتصاد البلاد الأسرع نمواً في أفريقيا، وكانت معظم أنحاء البلاد، بما فيها غالب مناطق دارفور، تتمتع بأمن واستقرار ملحوظ. ولا شك انها علامة قوة في الدولة السودانية قدرتها على استيعاب وامتصاص عمليات تمرد متعددة المواقع ومصادر الدعم، كما حدث خلال العقدين الماضيين، والحفاظ مع ذلك على اقتصاد سليم، وأمن وسلام في معظم نواحي القطر، بما في ذلك المدن الرئيسية في قلب مناطق الصراع، مثل واو وملكال وجوبا والغاشر وكادو في والدمازين وغيرها. ويمكن هنا مقارنة الدولة السودانية مع جارائها مثل إثيوبيا وتشاد، حيث كان السودان يدعم عمليات التمرد ضد الأولى وهي تقابله بالمثل.

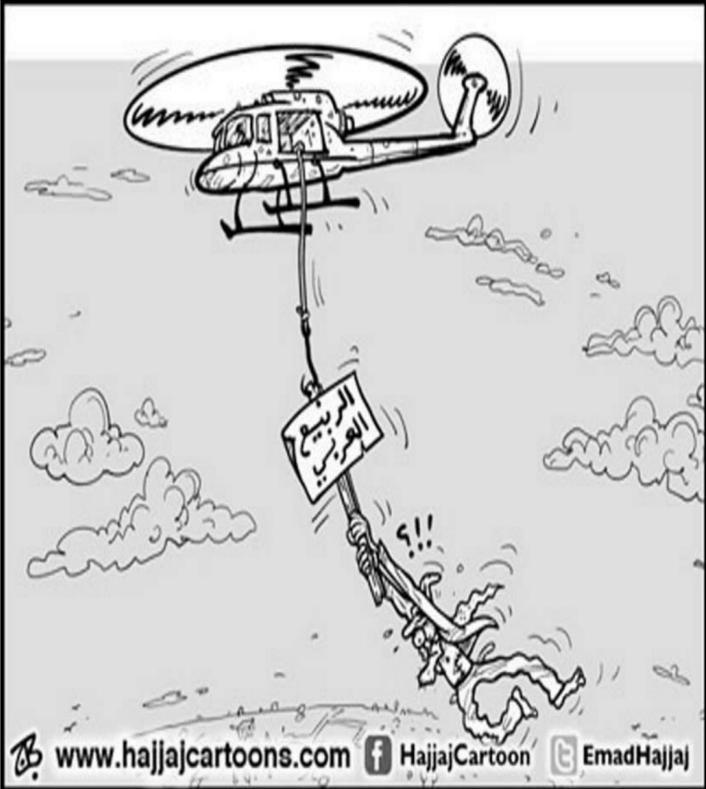
بين بقاء البشير وبقاء الوطن: في السودان البلاد تحتاج تغيير النظام

د. عبدالوهاب الأفندي*

ولكن النظام الإثيوبي هو الذي انهيار رغم أنه كان يتلقى الدعم من أمريكا والاتحاد السوفيتي معا، أما دولة تشاد فقد انهيار نظامها الذي كان يتلقى دعماً غربياً قوياً لجزء أن السودان أمر معارضة بمغادرة البلاد. أما النظام السوداني فقد صدر رغم المعارضة له كانت مدعومة من كل دول الجوار تقريباً، بما فيها مصر وليبيا، وإضافة إلى أن الغربية الكبرى وعدد من دول الخليج بعد حرب الكويت.

لم يكن في السودان حينها نطف، وكان يواجه الحصار الاقتصادي، بينما نجحت حكومتها عندما في توحيد المعارضة ومعظم دول العالم ضدها، ولكن في السنوات الأخيرة، تغيرت كثيراً، وتدفق النفط، وأصلح السودان علاقاته مع كل دول الجوار، بحيث أن المعارضة المسلحة ضده لا تتلقى اليوم الدعم إلا من دولة جنوب السودان، ولكن بدون الساندة التي كانت «دول الواجهة» (بحسب تعبير أمريكي مشهور) تتلقاها من الخارج. أما فيما يتعلق بالمعارضة السلمية، فقد انخرطت كثير من القوى السياسية في النظام، بينما دخل الحزبان الكبيران عملياً في تحالف معه، وحتى المعارضة الراديكالية والرافضة، فهي عملياً تعمل في إطار النظام وتلتزم القوانين التي سننها، وبالتالي هي أصبحت بدورها جزءاً من النظام القائم.

وقد كانت هذه فرصة نادرة لتحقيق انتقال سلس نحو الديمقراطية في السودان، خاصة وأن الاستحقاق الرئاسي والحاجة إلى إعداد دستور جديد تشكلا معاً ساحة لبناء وصق وطني سليم حول الانتقال السياسي، وقد نفض كثير من الحاديين على البلاد الرئيس السوداني بأن



عامه وأوساط الإسلاميين خاصة، وهو ما يزيد الأمور صعوبة وعسراً. فزيادة نطاق الصراعات وامتدادها شرقاً وغرباً، إضافة إلى امتداد الخلافات إلى داخل مؤسسات الدولة والجيش، قد يسرع وتيرة التصعد في بنيان الدولة.

لكل هذا وجب التحرك ممن لديهم القدرة على تلافي الأوضاع قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة، وإذا لم تكن هذه النقطة قد تم تجاوزها بالفعل، وكما كررنا مراراً فإن الطريق الأمثل هو أن تتبنى الحكومة مبادرة صادقة وحاسمة لجمع الكلمة وتوحيد الصف الوطني على أساس دستور جديد توافقي وانتخابات حرة نزيهة تؤسس لبناء دولة متماسكة وقوية، وما لم يتم هذا، فإن على قواعد المؤتمر الوطني وقيادته الوسيطة أن تتحرك لتغيير القيادة القائمة وفرض قيادة جديدة قادرة على الاضطلاع بمهام المرحلة المتطلبة في إدارة المرحلة الانتقالية بنجاح، وقبل ذلك وبعدة لا بد على كل القوى الوطنية، وباعتبار أكبر خطر على البلاد اليوم هو فشل النظام في الاستفادة من الفرص التي أتاحت منذ اتفاقية السلام الشامل عام 2005 لتحقيق الاستقرار في البلاد عبر جمع الصف وتوحيد الكلمة وبناء المؤسسات الوفاقية، ولماذا هذا الخلل؟

وفي ظل هذا الغياب لوسط متماسك يجتمع وفي ظل هذه العقبات والظروف المتغيرة، فإن استمرار الوضع على ما هو عليه وحوله الناس، فإن استمرار الوضع على ما هو عليه لن يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد.

في بلادنا تخصص ساحات كثيرة لصالحه للزراعة إما للمسيارات أو للحيوانات أو لإقامة ولائم عملاقة يزينها المنسف ولا يفكر حتى المواطن بزراعة زر بطما لإطعام نفسه.. وبالتالي أيضا عرقلة التنمية في الحكومة فقط.

وفي بلادنا لا يفكر أي مجلس بلدي بأي مبادرات مهما كانت بسيطة وصغيرة فالقوم في هذه المجالس مشغولون دوماً بانتخابات بلدية عشائرية مزورة تلعب دور الجسر في نقل المرشح لاحقاً لانتخابات البرلمان الأكثر تزويراً وبالتالي للمنصب الزوراني.

إنها عقوبة التزوير الرسمي التي حولت الشعب برمته لكائن متحول مبهوس ومنقسم إلى فئتين الأولى تحاول تجنب ضربات التزوير في الانتخابات قدر الإمكان والثانية تبحث عن أسهل وأسرع الطرق للمشاركة في حفلة التزوير والإستفادة منها.

..إننا للأسف البلد الوحيد في العالم الذي تجد فيه من يلوم الدولة أو ينتشق وينقلب عليها ويتحول إلى معارض شرس وداعية للإصلاح والديمقراطية لأن ماكينته التزوير تجاهلته والوحيدون الذين تصفق بكفاة كمشعب للتزوير الانتخابي ورومزه فكيف سنجد وقتاً لزراعة حبة بتدورة.

أعرف شخصياً سياسيين اتقلبا على الدولة ليس لان التزوير بالانتخابات حصل ولكن لان التزوير لم يحصل لصالحهم حيث يتدفع هؤلاء في تعداد (موابهيم) وفضائلهم في خدمة النظام والناس والأمة.

الحياة اجمل بدون حيتان في الاردن

بسام البدارين*

الشعب الأردني يحتاج بصورة ملحة للمفح لكن ليس للمفح المكسر أو الفاسد أو الصالح للبهائم فقط وبدلاً من قضاء الوقت في اجتماعات بيروقراطية سخيفة هدهدها في إنقاذ تجار الفمخ كان يمكن المبادرة فوراً لشراء أجهزة ومختبرات رقابية صالحة وحاسمة للخلاف تحتها البلاد بالباح.

فيما يتعلق بالغداه تحديداً وبصراحة مع الضربات التي تلقتهه العام الماضي مؤسسات حيتان تجار اللحوم وبعض المطاعم والفنادق التي (تزور) في الطعام أصبحت الحياتة أجمل في الأردن.

سمعت شخصياً من أحد مدراء الفنادق الكبيرة أن جولات التفتيش الرقابية على مطابخ القطاع الفندقية والجديدة في التعامل مع المسألة إنتهى بإرتفاع نسبة إشغال غرف الفنادق بقر 17% مما يسقط النظرية اليائسة التي تقول بأن المبالغة في الرقابية على الغذاء والدواء تلحق ضرراً بالإقتصاد المحلي.

الرقابة الحقيقية تحافظ على الإقتصاد الوطني وتمتع الأردنيين بمساحة تقة ببعض مؤسساتهم بعدما إنهارت مصداقية غالبية المؤسسات ولا أضدق إطلاقاً بأن الضربات التي توجه بين الحين والأخر لحيتان الغذاء والدواء يمكنها أن تضر ولو نملة في الأردن بل على العكس تماماً هي تخدم الوطن والمواطن والنمل أيضا.

شخصياً أتمنى توجيه ضربات مماثلة ليس فقط لبقيّة حيتان الغذاء الفاسد بل لحيتان السياسة وديناصوراتها الذين أفسدوا العلاقة بين النظام والشعب وتم إختبار الكثير منهم معالجة مشكلاتهم أصلاً جزء عضوي منها في تعبير نادر عن حالة

حزب السيد نصر الله بين الحق والباطل

د. محمد صالح المسفر

■ اتفق مع السيد حسن نصر الله في القول بأن كل من يرتفع صوته في أي حوار وكل من يلجأ إلى الروح والشتم والتطاول على من يخالفهم الرأي فإنه يصبح بلا حجة وليس صاحب حق، وقد علمنا ديننا الحنيف سبيل الحوار والمجادلة فلا يجوز التطاول على اشخاص أو نطم او حكام باشخاصهم انما من حقنا ان نعبر عن افكارنا بكل حرية نأقدين لسياسات وممارسات كل من يتصدر الصفوف سواء كان زعيماً سياسياً او دينياً او حزبياً.

■ من هنا نقول بان السيد في خطابه الاخر الموجه الى انصاره عبر شاشة تلفزيونية ومن وراء حجاب لم يخالفه الصواب سواء كان في معالته للشبان اللبناني الداخلي او ما ذهب الى التبريرات غير المنطقية في شأن تدخله الظالم ضد الشعب السوري نصرة لنظام بشار الاسد الذي ثار عليه شعبه من اجل تحقيق الحرية والعدالة والكرامة وحق الشعب في اختيار نظام حكمه.

يقول السيد حسن انه اخر المتدخلين عسكرياً في الشأن السوري سبقه الاف من عملاء امريكا واسرائيل والتكفيريين الذين يقاتلون من اجل اسقاط النظام في دمشق، ونقول للسيد اذا كان اولئك المقاتلون ضد نظام الحكم في سورية على ضلال كما تقول فهل ترتكب الخطيئة وتذهب بكل قوتك العسكرية ومعك جحافل من ايران والعراق وامكان اخرى حتى من بعض فصائل الحركات الجهادية اليمني وغيرهم لمقاتلة الشعب السوري. لماذا لا يسلي بيت النبوة لم تلجأ الى تقديم النصح الى بشار الاسد وزمرته للاستجابة للمطالب الشعب السوري والتحي عن القيادة لان الزمن تجاوزه، وان يكون رهاكك على الشعب السوري الذي وقف وناصر المقاومة اللبنانية وأسرك اللاجئين المهاجرين اللبنانيين في منازل الشعب السوري عام 2006 وما قبل ذلك وما بعد كما فعل الانصار في المدينة مع المهاجرين الفارين من اذى قريبين.

انكم في القصير لم تقتلوا التكفيريين كما تقول او عملاء امريكا واسرائيل وانما قتلتم ومظمت بالموتى من اهل القصير وخاصة اهل السنة منهم على وجه التحديد، عمدة حزبكم «حزب الله» في لبنان ومن قبله حركة «مقاومة قاموا من اجل المظلومين والمؤمنين والمهشمين من اهل لبنان الشيعة وكان شعارهم العنني محاربة اسرائيل، فلماذا لم يكن موقفكم على جانب الشعب السوري ونصرت على جلالديه. ان الذي هم القوم اللبنانية هو الشعب السوري ولو كان عملاً اسرائيل وامريكا لما وصلكم طلقة واحدة عبر الاراضي السورية. ان الشعب السوري كان حامياً ومناصراً للقائمة اللبنانية ولا شك بان النظام في دمشق تستر على ما يصلكم عبر الاراضي السورية من مدد قائم اليكم من ايران وكان الناقل لتلك الاسلحة اليكم هم افراد الشعب السوري العظيم اهكذا تكون خاتمة الشعب السوري معكم قتله وتدمير ممتلكاته واحراق مزارعه من اجل ان يبقى بشار الاسد في السلطة؟

■ المعارضة السورية والجيش السوري الحر ومن سميهم بالتكفيريين لا يتلقون توجيهاتهم من امريكا واسرائيل كما تزعم. اسرع ما يقوله الرئيس القائم المناصر الاقوى لبشار الاسد لصحافي اسرائيلي هو مناخ جشائدي يقول بوئين لذلك الصحافي الاسرائيلي: «كتب لفرانك وزعمائك في اسرائيل ان المصلحة العليا لاسرائيل تكمن في بقاء بشار الاسد اسالك بالله يا سيد حسن نصر الله اليس ذلك القول بليغا وحقيقيا وقد سبق بوئين مسؤول سوري كبير من حزب بشار الاسد يقول: «ان امن اسرائيل من امن سورية» «والخيار وحشاش خضراء مثل النعنع على انابيب علاقة حول شرفات الشقق بحيث يتاح لمنزلاً توفير هذه الأنواع للإستهلاك المنزلي.

المشكلة ليست في الحكومة فقط.

انها عقوبة التزوير الرسمي التي حولت الشعب برمته لكائن متحول مبهوس ومنقسم إلى فئتين الأولى تحاول تجنب ضربات التزوير في الانتخابات قدر الإمكان والثانية تبحث عن أسهل وأسرع الطرق للمشاركة في حفلة التزوير والإستفادة منها.

..إننا للأسف البلد الوحيد في العالم الذي تجد فيه من يلوم الدولة أو ينتشق وينقلب عليها ويتحول إلى معارض شرس وداعية للإصلاح والديمقراطية لأن ماكينته التزوير تجاهلته والوحيدون الذين تصفق بكفاة كمشعب للتزوير الانتخابي ورومزه فكيف سنجد وقتاً لزراعة حبة بتدورة.

أعرف شخصياً سياسيين اتقلبا على الدولة ليس لان التزوير بالانتخابات حصل ولكن لان التزوير لم يحصل لصالحهم حيث يتدفع هؤلاء في تعداد (موابهيم) وفضائلهم في خدمة النظام والناس والأمة.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

التحرير الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب الرباط: 8بنة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التحرير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيفاً استرلينيّاً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم



وجوليانا رانكيتك، يشار إلى ان برايدي في الـ 25 من العمر، وهي حائزة على إجازة في الاقتصاد من جامعة كونيتيكت، وهي تعمل محاسبة في شركة بهارتفورد. وكانت برايدي واحدة من 15 ملكة جمال أميركية وصلن إلى الحفل النهائي من بين 51 متبارية، بعد إجراء مقابلات معهن ومناقشات بينهما خلال الأسبوع الذي سبق الحفل الملتف.

● لاس فيغاس - يو بي بي (اي) توجت ملكة جمال الولايات المتحدة للعام 2013. وفازت بلقب «ملكة جمال الولايات المتحدة» في لاس فيغاس، وفازت برايدي باللقب، في حين حلت «ملكة جمال الألباما» ماري مارغريت ماكورده وصيفة أولى، و«ملكة جمال إلينوي» ستايسي جوريس وصيفة ثانية. وقدم الحفل الذي أقيم في كازينو «بلانيت هوليوود» بـلاس فيغاس كل من نيك جونس

توفيق يقع في 200 صفحة من القطع المتوسط. وكان قد صدر له أيضاً هذا العام عن المؤسسة كتاب بعنوان «أديب اسحق متفق نهضوي مختلف».

● رابطة المرأة العراقية في بريطانيا ستشارك في فعاليات اسبوع اللاجئ السنوي بـقاعة سوق خيرية والمشاركة بالفولكلور وتكرت و اعلام خيرية ومرطبات والدخول مجاناً والدعوة عامة، وذلك يوم الجمعة المقبل من الثالثة ظهراً وحتى الساعة مساءً بالمركز البولندي بهامرسميت على العنوان التالي: The Polish Center, Malinoa Room, King Street 246-238 London W6 ORF

● رجاء الجداوي وسماح أنور وانتصار وأميرة هاني وأخراج وتأليف مدحت السباعي.

● غرفة المشورة بمحكمة جنيايات القاهرة رفضت التماس الافراج عن منسّق حملة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل جمال صابى وابنيه وقررت استمرار حبسهم خمسة اربعون يوماً اخرى على ذمة التحقيقات معهم في مقتل بعض الشباب في الاشتباكات التي حدثت بشبرا شمال القاهرة.

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتاب جديد حمل عنوان «الثقّف والثقافة» للباحث الاردني الدكتور زهير

عدم تناول البديينات الإفطار يزيد خطر اصابتهن بالسكري

■ واشنطن - يو بي بي اي: حذرت دراسة جديدة من ان عدم تناول النساء البديينات وجبة الإفطار تزيد خطر إصابتهن بالسكري. ونقل موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي عن المعدة الرئيسية للدراسة الدكتورة إليزابيث توماس من جامعة كولورادو قولها ان عدم تناول النساء وجبة الإفطار، يتسبب بحالة تعرف بمقاومة الأنسولين تؤدي عندما تصبح مزمنة إلى المعاناة من السكري. وعمدت توماس وفريقها إلى قياس نسبة الأنسولين ومعدل السكر في الدم، عند مجموعة من النساء البديينات او اللواتي لديهن وزن زائد، ويبلغن من العمر 29 سنة، يوماً بعد تناول الفطور، ويوماً من دون تناول هذه الوجبة الصباحية. وتبين ان معدلات الأنسولين والغلوكوز كانت أعلى في اليوم الذي لم تتناول فيه النساء الفطور. وفسرت توماس الأمر قائلة «عندما لم تتناول النساء الفطور، احتاجت اجسامهن معدلات أعلى من الأنسولين لتقبل الوجبة عينها من الطعام التي تناولنها عند الغداء». ولفقت إلى انه لا بد من اجراء مزيد من الأبحاث قبل إصدار نتيجة حازمة وإصدار توصية بضرورة تناول الفطور.

الحرب الكبيرة والحروب الصغيرة

نصح مارون بغدادي في اختيار عنوانين ساحرين لفيلمه الطويل عن الحرب الأهلية اللبنانية، ولم يتسن له الوقت كي يكتب عنوان فيلمه الأخير الذي قضى وهو يستعد للبدء في تصويره. فيلمه الأول جاء بعنوان «حروب صغيرة» وفيلمه الثاني حمل عنوان «خارج الحياة».

نجد في «حروب صغيرة» (1982) كل قلق البدايات والتباساتها، فيلم مصنوع من ذاكرتين: ذاكرة فردية هي محصلة ذاكرة مارون بغدادي الشخصية وذاكرات ممثلي الفيلم وممثلاته وبعض اصدقاء المخرج، ومن بينهم وليد جنبلاط، وذاكرة لبنانية عامة كانت مشوشة ولا تزال. الذاكرة الأولى تتذكر، بل وتطلب من الممثلين والممثلات ان يعطوا انفسهم او بعضها منها، اما الذاكرة الثانية فخرساء، او عاجزة عن حمل صورة جامعة للبنان وحروبه، فاعتكفت من الحرب ببعض مظاهرها، وأهملت عمدا خطاباتها المتناقضة. اما «خارج الحياة» (1991) فيلمه الأخير، فجاء ناضجاً على مستوي الأسلوب السينمائي والمقترّب الفكري، لأنه نتج في تجاهل الحروب اللبنانية الصغيرة، لي طرح مشكلة خطف الأجانب في لبنان، التي ذهب ضحيتها كثيرون، ومن بينهم المستعرب الفرنسي ميشال سورا. المخرج السوري عمر اميرالاي روى حكاية سورا في رايته «في يوم من ايام العنف العادي مات صديقي ميشال سورا» (1996). اما بغدادي فلجأ في فيلمه إلى كتاب الصحافي الفرنسي ووجه أوك: «رهينة في بيروت»، وكان عليه ثم على انا، عندما تورطت في كتابة السيناريو، المخرج من أسر المشاجرة، كي تبني فيلماً مليئاً بالحياة عن الخروج من الحياة.

بمقدار ما كان فيلم «حروب صغيرة» تسجيلاً وفيما لذاكرات شخصية، جاء «خارج الحياة» محاولة لاكتناه مازق الحرب، عندما اختلطت الحروب الصغيرة، بالحروب الكبيرة على مصير المنطقة ومسارات محالوات الهيمنة عليها، خصوصاً بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982.

قد لا يجد المشاهد صلة مباشرة بين الفيلمين، وهذا صحيح. فمارون بغدادي، على الرغم من افلامه الأولى التسجيلية، التي التزمت خط الحركة الوطنية، كان في العمق لا يبحث عن التاريخي او السياسي بل عن الجمالي، وهنا تقع مفارقة الكتابة والسينما والأبداع بشكل عام، في ازمة الحروب والتفكك.

يمكننا ان نرى بيروت في عين السينمائي بوصفها ديكوراً للخراب والحرب، وهذا ما التقطه المخرج الألماني شلووندورف في فيلمه The Circle of Deceit (1981) ثم قام بغدادي بتطويره في حروبه الصغيرة، محولا الشهيد إلى ترسيم ثابتة في سينما الحرب اللبنانية. الجمالي يقوم على اللعب، والاقتراب من المأساة مع الاحتفاظ بمسافة عنها، وفي حالة بغدادي اتخذ هذا الاقتراب-الابتعاد شكل الميزج بين المزاج والتراجيديا، وبين الاعجاب بالسينما الأميركية والسعي إلى بناء أفق سينمائي مصنوع من تجربة بيروت وحياتها اليومية. في «حروب صغيرة» بدأ المخرج بصورة المخرج الشهيد، وفي «خارج الحياة» جاءت لعبة تغيير الأسماء لتضفي نكهة كوميدية على لحظة يأس تراجيدية.

تشكل فيلم «خارج الحياة» حول مجموعة من التناقضات كان أبرزها تناقض يأس المخطوفين اللبنانيين وبؤسهم مع صورة المخطوفين الأجنبي، الذي انتهى أغلبهم إلى الحرية، بينما اختفت آثار المخطوفين اللبنانيين إلى الأبد. حين رأيت الفيلم لأول مرة، وكان ذلك في «مهرجان كان السينمائي»، عندما فز بغدادي وفيلمه بجائزة النقاد، فوجت بأداء الممثل الفرنسي الذي لعب دور المخطوف باتريك، كان من المفترض بالمخطوف الفرنسي ان يتصرف بشكل آخر ويكون دعياً ونزقاً، لكن صورة باتريك، بدت في الفيلم على شكل ضحية مظللة. وعندما ناقشت المسألة مع المخرج، قال مارون ان الممثل الفرنسي انهار أثناء التصوير، ولم يستطع ان يركب شخصية تحمل تناقضات معقدة، فتحول إلى ضحية. انجاز «خارج الحياة» الأكبر هو انه استطاع ان يربط بين الاقتراب من الحرب والابتعاد عنها في آن معاً. وهذا لأنّ الفلم استطاع التقاط سياق جديد برهافة وحسن تقديرن، وهنا تجلت موهبة مارون في أفضل صورها. ذهب إلى حكاية معقدة، وقام بتفكيك عناصرها، ثم أعاد توليفها في رؤية جمالية، خرجت من إطار الجلال والضحية لترى بعض سمات الجلال في وجه الضحية وبعض سمات الضحية في وجه الجلال.

هذا ليس موقفاً حيادياً كما يظن البعض، بل هو لبّ اللعبة الفنية ومازقتها في آن معاً. ان يعكس الفنان عينا تسمح له بأن يرى الأبعد ويضع أفقاً سينمائياً في سياق معقد، فإن يقرا الحاضر بوصفه ماضياً، فيسخر منه ويضمد جراحاته في الوقت نفسه. كتب بغدادي الحرب بكل فصولها في أفلام متعددة، من فيلمه الأول «بيروت يا بيروت» الذي كان مؤمراً إلى الانفجار الكبير، إلى فيلمه الأخير عن «الغفران» الذي بدل ان يصور أبطاله صار هو بطل الوحيد، ففضي كما يليق بالأبطال ان يموتوا، وهم يرسمون النهاية التي تشبه البدياة.

لعبة الاقتراب-الابتعاد، وهي لعبة جبل كامل من المثقفين والفنانين والادباء اللبنانيين، كان ثمنها غالياً، ولا تزال نشعر، ونحن على مفترق العمر، ان الثمن لم يدفع كله، وان سميع قصير لن يكون للأسف آخر من يدفع ثمن البحت عن الحرية في غابات الحروب الصغيرة والكبيرة المستمرة منذ أربعة عقود.

منذ عشرين عاماً مات مارون بغدادي ملوفاً بالعمّة والصمت، كل هذا الصخب الذي صنع افلامه وراقق حياته، كل هذا الجمال الذي شع في عيونه، وهذه الدماعة التي احاطت به، كلها انتهت في قاع درج منزله في الترابيس.

كانت هذه النهاية تليق ببطل فيلمه الذي عاد إلى لبنان كي يبحث عن قتلة أبيه ويفغر لهم، لكن بدل ان يموت البطل، كما يحصل في الأفلام والروايات، مات المؤلف.

هذه هي بيروت، التي صار مصير بلاد الشام كلها اليوم سببها بمصيرها. فاللعب في أزقة الحروب الصغيرة يرمي بنا إلى خارج الحياة، سواء متنا أم لم نزل احياء، وفي هذا الخارج الذي لا بد منه نعلم بأن الحياة قد تكون هناك، أي على هامش هذه الحياة، أو حتى خارجها.

القيت أجزاء من هذه المداخلة في ندوة «مارون بغدادي مصوراً الحرب»، الخميس 13 حزيران/يونيو، في الندوة التي نظّمها «نادي لكل الناس» في مسرح المدينة في بيروت، في أطل «أيام مارون بغدادي السينمائية»، وشارك فيها فواز طرابلسي وسمير فرنجية إلى جانب كاتب هذا النص.

نيوزيلندية عمرها 36 تنجب طفلاً من صبي عمره 11 سنة

■ أوكلاند-يو بي بي اي: أنجبت امرأة في السادسة والثلاثين من العمر في نيوزيلندا طفلاً من صبي عمره 11 سنة هو صديق لابنها، وتكرت وسائل اعلام نيوزيلندية ان المرأة من أوكلاند، التي لم يكشف عن اسمها ستمثل أمام المحكمة تأخر هذه علاقة جنسية مع صبي حين كان في الـ 11 من العمر والحمل منه. وقد اصبح الصبي اليوم في عمر الـ 12 سنة وهو لا يزال في المرحلة الابتدائية من المدرسة.

وذكر موقع (ستاف) ان النيوزيلندي ان المرأة أجبرت الصبي على ممارسة الجنس معها عدة مرات قبل ان تحمل منه. وأشار الموقع إلى ان الصبي أبلغ ناظر المدرسة الذي بلغ بدوره الشرطة، وأفاد ان الصبي قد يكون أصغر اب معروف في نيوزيلندا.

بطيخة يابانية بأكثر من 3 آلاف دولار

■ طوكيو-يو بي بي اي: بيعت بطيخة يابانية في مزاد علني بأكثر من ثلاثة آلاف دولار.

وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية الاثنان ان بطيخة من مقاطعة هوكايدو بشمال اليابان بيعت بـ 300 ألف ين أو ما يعادل 3200 دولار في أول مزاد علني من نوعه هذه السنة.

وأوضحت ان البطيخة من بلدة توما وهي شهيرة بقشرتها السوداء والرقية، وهي تعتبر قيمة جدا وتقدم كهدية. وأشار إلى ان موسم البيخج تأخر هذه السنة في اليابان بسبب برودة الطقس، لكن يتوقع ان يتزايد الإنتاج في منتصف الشهر المقبل، خلال موسم الصيف الذي يعد موسم الهدايا في البلاد.

سقط من الطابق الـ 15 ونجا

■ أوكلاند-يو بي بي اي: نجا شاب بريطاني من الموت بالرغم من سقوطه من ارتفاع 15 طابقاً في نيوزيلندا.

وأفادت صحيفة «ذي نيوزيلند هرالد» ان البريطاني توم ستيلويل (20 سنة) سقط من الطابق الـ 15 في أحد المباني بالعاصمة النيوزيلندية أوكلاند فيما كان يحاول الدخول إلى شقته في الطابق الـ 14 لأنه نسي مفاتيحه بالدخل.

وأشارت إلى ان ستيلويل هوى من ارتفاع 13 طابقاً ليهبط على سطح مبنى مجاور. وذكر أحد اصدقاء الشاب، يدعى دايف توماس ان ستيلويل في غرفة العناية الفائقة وهو يعاني من كسور في الرقبة والظهر بالإضافة إلى كسر في مرفقه واصابات داخلية متعددة، لكنه بالرغم من ذلك نجا ويتوقع ان يتعافى.

وأضاف توماس ان صديقه «بخير.. وهو بالفعل رجل محظوظ للغاية». وأعلنت محدثة باسم المستشفى التي نقل إليها الشاب ان وضع ستيلويل يتحسن، ويمكن القول انه «مقبول».

دواء مضاد للملص قد يتسبب في العجز الجنسي

■ واشنطن-يو بي بي اي: وجدت دراسة جديدة ان تناول الرجال لعقار مضاد للملص يقفون الرغبة يشرب الكحول. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي ان الباحثين في جامعة «جورج واشنطن»، وجدوا ان الرجال الذين يتناولون دواء الفيتاسترايد المعروف أيضاً باسم بروبيسا، لوقف تساقط شعرهم يميلون أيضاً لفقدان الرغبة يشرب الكحول بعد ابداءه بتلقي العلاج. وكشفت الدراسة ان ثلثي الرجال الذين يتناولون الدواء الذي له آثار جانبية مثل تراجع الرغبة الجنسية، يشربون الكحول بشكل أقل أيضاً. وتبين ان هذا التأثير الجانبى يتواصل حتى بعد وقف العلاج. وشملت الدراسة 535 رجلاً يتناولون الدواء المذكور، 99% من الـ 83 من العمر، 15 شهراً، بعد ان ادانته بالاعتداء جنسيا على فتيات قاصرات.

سجن مذيع انكليزي مخضرم لأعتدائه جنسيا على قاصرات

■ لندن-يو بي بي اي: قضت محكمة بريطانية، الإثنين، بسجن مذيع مخضرم بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بعد ان رفعت المحكمة القيود المفروضة على تغذية أخبار محاكمته، واستمعت المحكمة وقتها إلى ان ستويارت قام بالتحرش جنسيا بطفلة عمرها 9 سنوات من خلال وضع يده فوق ملابسها، وتقيل فتاة عمرها 13 سنة من فها، ومداعبة ثدي فتاة عمرها 16 و 17 عاماً. وكان المذيع المخضرم مصدر بياناً في كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد اعتقاله من قبل الشرطة البريطانية وصف فيه التهم الموجهة ضده بانها «مزامع خبيثة وقاسية وقيل كل شيء زائفة»، وأعلنت (بي بي سي) وقتها وقفه عن العمل إلى ان يتم حل قضيته.

ينشر إلى ان ستويارت حصل عام 2012 على وسام الإمبراطورية البريطانية.

قطارات الخطوط الطويلة في أوروبا ليست في مأمن من اللصوص

■ هاغو-فرد ب: تحذر الشرطة من أن قطارات الخطوط الطويلة في غرب أوروبا ربما تبدو للساكنين آمن ملائماً للنحضر، لكن من غير الحكمة أن يترك الراكب مفتتات ثمينة على المغد دون رقابة عندما يذهب إلى عربة الطعام. ومشاهدة الكيفية التي يتصرف بها السكان المحليون يمكن أن تكون مفضلة. فيحسب دراسة أخيرة قامت بها شركة فورا الألمانية لأبحاث ينشر في 91 من المئة من ركاب قطارات الضواحي والقطارات بين المدن بالأمان من الجريمة أثناء السفر. ويقول تورشتين فولميكه بادارة شرطة هانوفر شمالي ألمانيا لى المسافرين الاوروبيين تصورات خاطئة تجعلهم مهملين بشكل واضح عندما يستخدمون قطارات الاكسبريس.

إذا كانت المسافات بين المحطات طويلة، فإن الناس تظن أن اللص لن يكون في وضع يمكنه من الهرب من مسرح الحادث وهذا خطأ. وأوضح فولميكه قائلا «الناس تنصرف كما ولو ان أحداً لن يجروّ على لس حاجياتهم، لكن اللصوص لديهم آلياتهم». اللصوص يعملون بصفة عامة في جماعات حيث يقوم أحدهم بسرقة أحد حاجيات الراكب مثل هاتف محمول على سبيل المثال في حال تركه دون رقابة وأثناء أخذ هذا الراكب إغفاءة، ثم تمرير المشئ المسروقة على جناح السرعة إلى شريك مسافر في عربة أخرى بالقطار.

بهذا الاسلوب لا يفرق كثيراً ما إذا كان راكب آخر قد لاحظ عملية السرقة من عدمه. وقال الضابط «عملية تعقب اللص سرعان ما تصبح عديمة الجدوى إذا ما تم



رداً على اتهام الملياردير أمريكي له بسرقة خاتمته، بوتين مستعد لإهدائه خاتمها من حر ماله

■ موسكو-يو بي بي اي: أعلن دميتري بيسكوف الناطق باسم الرئيس الروسي بوتين الإثنين، عن استعداد بوتين لإرسال خاتم ثمين إلى الملياردير الأمريكي روبرت كرافت الذي اتهمه الأسبوع الماضي بسرقة خاتم «سوبر بول» البالغ قيمته 25 ألف دولار حين كان يريه له قبل 8 أعوام.

ورفض بيسكوف اتهام كرافت ليوين بسرقة خاتم «سوبر بول»، قائلاً إنه رأى بأم عينيه كرافت وهو يهدى ذلك الخاتم ليوين خلال زيارته إلى سان بطرسبرغ عام 2005، وإن الخاتم لا يزال في مكتبة الكرملين إلى جانب هدايا أخرى تلقاها من مسؤولي دول أجنبية. وقال المتحدث الرئاسي إنه «إذا كان هذا الجنتلمان يتألم لخسارته بالفعل فإن الرئيس (بوتين) مستعد لأن يرسل له خاتماً آخر يشترته من حر ماله». وكان كرافت مالك نادي كرة القدم «نيو إنغلند باتريوتس»، آثار بلدية قبل يومين بعد أن اتهم في تصريحات لصحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية، بوتين بسرقة الخاتم وهو من الذهب مرصع بالألماس، عندما كان يريه إياه عام 2005.

وكشفت الصحيفة الأمريكية أنه تلقى اتصالاً من البيت الأبيض طلب منه فيه إبقاء الخاتم مع بوتين لمصلحة العلاقات الأمريكية الروسية»، إلا أن كرافت قرّر بعد 8 أعوام أن يجاهر بان الخاتم ليس هدية، وأنه يطمئن أن يسترده.